الاربعاء
١٨ تشرين الثاني ١٩٩٨
٢٩ رجب ١٤١٩هـ
الثمن: ٣٫٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٥٠ ١ شيكل
18.11.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 152/55

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

عشرون ألف طالب جامعي يتظاهرون في القدس

باراك يطالب بتقليص ميزانية المستوطنات لحل مشكلة الطلاب # نواب الجبهة يشاركون في المظاهرة # مواصلة الإضراب عن الطعام # (ص ٦)



* من مظاهرة الطلاب، مساء أمس، في ساحة «صفرة» في القدس *

في حديث مع «الاتحاد»

زكين ينفي وجود مخطط فرض خدمة وطنية على العرب

(ص ٤)

لجنة القانون والدستور تقر اسم قرية الحسينية عنوانا رسميا

(ص ٤)

للمرة الثالثة خلال شهرين

اقتحام مكتبي النائب سليم و «الاتحاد» في شفاعمرو

(ص ٤)

الكنيست تقرّ اتفاقية «واي»

إصرار فلسطيني على إطلاق سراح الأسرى الأمنيين فقط

● عبد الرازق: قضية الأسرى الجنائيين شأن إسرائيلي ● موفاز: يؤكد: السلطة الفلسطينية طلبت من «حماس» تجميد عملياتها ضد اسرائيل ●

(ص ٢ و ٣)



* مواطن فلسطيني امام احد بلدوزرات القلع والاستيطان، التي بدأت تعمل على شق شوارع التفافية تربط المستوطنات ببعضها.. وهذا البلدوزر اقتلع اشتال وأشجار الزيتون، امس الثلاثاء، قرب مستوطنة «تپواح» جنوب نابلس *

منظمة العفو الدولية تشجب سوء معاملة القاصرين في السجون الأمريكية

(ص ٩)

المحطة الفضائية العالمية أكبر بنية يتم تجميعها في المدار

(ص ٧)

العقل الياباني يهتم بمشاعر النبات!

(ص ١٣)

لجنة الحالات الخاصة في وزارة العمل تحول مبلغا للمؤسسات العلاجية

ص :

إقامة لجنة للتحقيق في ملابسات مقتل ثلاثة جنود إسرائيليين في لبنان

*** ازدياد الأصوات المطالبة بالإنسحاب من جنوب لبنان المحتل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس هيئة الأركان العامة، شاؤول موفاز، في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس الثلاثاء، عن إقامة لجنة خاصة برئاسة جنرال، للتحقيق في ملابسات قتل الجنود الاسرائيليين الثلاثة وجرح أربعة آخرين، أمس الأول، الاثنين، وفحص كيفية نجاح مقاتلي حزب الله، في الوصول الى بعد عشرات الأمتار فقط، من القاعدة العسكرية الاسرائيلية الاحتلالية في جنوب لبنان، ووضع العبوة الناسفة وتفعيلها دون ان يكتشفوا رغم نقاط المراقبة الكثيرة.

وأكد موفاز ان اللجنة لن تخفي أية معلومة وستنشر نتائج تحقيقها كاملة، حتى لو كانت قاسية، وتؤكد انه كان يمكن منع العملية وحفظ أرواح الجنود. وقال ان الاجراءات المطلوبة ستتخذ ضد المسؤولين عن الفشل.

وأشار موفاز الى ان عمل لجنة التحقيق قد يستغرق خمسة عشر يوماً. وستحقق فيما اذا كان هناك أي تعاون بين مقاتلي حزب الله وسكان الجنوب، لتسهيل مهمتهم.



* جنود اسرائيليون في موقع العملية *

● المطالبة بالخروج من لبنان ●

وارتفعت، أمس الثلاثاء، خلال تشييع جنازات الجنود الثلاثة، وفي مواقع أخرى، الأصوات المطالبة بالخروج من جنوب لبنان، او باعادة النظر في البقاء هناك.

ودعا رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، في أثناء تأبين الجندي الحيفاوي، الى ايجاد السبل لاعادة الجنود سالمين من جنوب لبنان والانسحاب من هناك مع ضمان كيفية الحفاظ على أمن الشمال من الأراضي الاسرائيلية.

واتهم النائب افرايم سنيه، «العمل»، سكان جنوب لبنان المحتل بالتعاون مع مقاتلي حزب الله، وتسهيل مهمتهم وذلك: «لأننا نتحدث دائماً عن الانسحاب من جنوب لبنان ويبدو ان سكان الجنوب يريدون تبييض صفحتهم أمام حزب الله الذي لا شك سيعود الى الجنوب، لذلك يقدمون له من اليوم شهادات الاخلاص وطلب الصفح»!!

من جهته، دعا النائب چدعون عزرا، الى اعادة الانتشار في جنوب لبنان، لحفظ ارواح الجنود، وقال: «هناك مواقع يجب أن لا تكون فيها. لا مبرر لوجودنا فيها بتاتًا، فأحيانًا يكفي ان نكون على بعد (٣) كيلو مترات في الأرض اللبنانية لحفظ أمننا، فما هو مبرر وجودنا في عمق (٢٠) كم»؟.

ودعا الى تقليص التواجد العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان.

واقترح النائب حچاي مروم، اقامة وحدات تطوعية من الاحتياط لمساعدة الجنود في جنوب لبنان، مشيراً الى ان الانسحاب ليس في محله لانه سيعرض قرى ومدن الشمال للاخطار، طالما لم نتوصل الى الاتفاق مع سوريا.

لقاء اليوم

**** مع: النائب يوسي بيلين، رئيس حركة «الخروج بسلام من لبنان»**

**** حول: ازدياد الأصوات المطالبة بالانسحاب من لبنان**

أسبوعيًا سنطرح موضوع الإنسحاب على جدول أعمال الكنيست

*** المطلوب من كتلة حزب «العمل» البرلمانية اتخاذ قرار واضح للانسحاب من لبنان، ليصبح جزءًا من برنامج الحزب يطبقه بعد عودته الى الحكم ***

● انضم، أمس الثلاثاء، عدد من أعضاء الكنيست، بينهم، شمعون بيرس وآفي يحزقيل ودالية ايتسك ويهودا لانكري ويونا ياهف، الى حركة النائب يوسي بيلين، للخروج بسلام من جنوب لبنان المحتل، وارتفعت بعد مقتل الجنود الثلاثة، أمس الأول، الأصوات المطالبة بالانسحاب من جنوب لبنان.

حول الموضوع التقينا النائب يوسي بيلين.

*** «الإتحاد» - انضم اليوم - أمس الثلاثاء، (١٢) عضو كنيست الى حركتك للخروج بسلام من لبنان، كيف ترى ذلك؟**

- د. بيلين: «لم ينضموا جميعهم، إنما شاركوا في جلسة خاصة بحثنا فيها موضوع الانسحاب من جنوب لبنان. وفي نهايتها أعلن بعضهم الانضمام الى الحركة، بينهم، شمعون بيرس ورافي ألول ورافي ادري ويهودا لانكري. وبحثنا في مسألة كيف نبقي موضوع الانسحاب من لبنان على جدول الأعمال الجماهيري والرسمي، بشكل دائم وبارز، لأنه لأسفنا الشديد، يبرز الموضوع فقط عندما يقتل الجنود».

*** «الإتحاد» - وماذا قررتم في الجلسة؟**

- د. بيلين: «لقد اتخذنا قراراً بالاجماع يتلخص في ان نطرح على جدول أعمال الكنيست أسبوعيًا، موضوع الإنسحاب من جنوب لبنان، في اقتراحات عادية. ويوم الجمعة القريب، ستنظم حركة «الخروج بسلام من لبنان» مظاهرة في تل أبيب، بمشاركة أعضاء كنيست من الحركة. ووجهنا نداء الى الضباط الكبار الذين تركوا الخدمة في الجيش مؤخراً، وعبروا عن آرائهم الشخصية، بضرورة الإنسحاب من لبنان، لكي يؤكدوا ذلك بشكل رسمي وليس بشكل شخصي فقط».

«الإتحاد» - هل بلورتم خطة واضحة وشاملة كيف يمكن الخروج من لبنان؟

- د. بيلين: «نعم، ولقد أصدرت شخصياً كتابًا حول الموضوع قبل عدة أشهر، عرضت فيه الإمكانيات للخروج من لبنان».

*** «الإتحاد» - هل من أمور عينية؟**

- د. بيلين: «على اسرائيل الخروج من جنوب لبنان خلال أشهر قليلة وتحل مكانها قوات دولية، وتعمل تلك القوات على تمكين الجيش اللبناني الانتشار حتى الحدود الدولية، على ان تنتشر قواتنا في أراضينا المتاخمة للحدود. ويمكن فعل ذلك ليس من خلال مفاوضات مباشرة بيننا وبين اللبنانيين. ويكفي ان نعرف من خلال طرف ثالث، كالأمم المتحدة أو فرنسا أو الولايات المتحدة، أنه عندما نخرج نحن سينتشر الجيش اللبناني في المنطقة».

*** «الإتحاد» - لقد عارض اليوم - أمس الثلاثاء، النائب حچاي مروم من حزبك، الانسحاب من جنوب لبنان، إلا بعد توقيع اتفاق سلام مع سوريا، وقد لا يتم ذلك خلال سنوات، والثمن، سقوط المزيد من الجنود؟**

- د. بيلين: «ذلك صحيح، لذلك نحن نقول وبيرس قال ذلك اليوم - أمس - انه اعتقد دائمًا بضرورة توقيع اتفاق مع سوريا ومن ثم الخروج من جنوب لبنان، لكن مرت ثلاث سنوات دون أي مفاوضات مع سوريا، ونحن ندفع الثمن، لذلك لا يمكن ابقاء الجنود هناك».

*** «الإتحاد» - إنضم عدد من اعضاء الكنيست الى حركتك ويتصاعد التضامن معها، على ماذا يؤشر ذلك؟**

- د. بيلين: «هذا يشجعني جداً ويدفعني لتصعيد النضال من أجل الخروج من لبنان. وهذا مؤشر على تعمق وعي الجماهير، أنه لا يوجد أي منطق ومبرر لاستمرار وجودنا في لبنان. وأننا لا ندافع من خلال وجودنا في لبنان عن شمال البلاد. ويعتقدون ان خروجنا من لبنان سيضمن الأمن والأمان لسكان الجليل ويمكن الدفاع عن شمال البلاد من أراضينا اذا هوجمنا».

*** «الإتحاد» - هناك من يقول ان وجود الجيش الاسرائيلي في لبنان للدفاع عن انطوان لحد فقط؟**

د. بيلين: «أولاً وقبل كل شيء علينا الحفاظ على أرواح جنودنا وذلك لن يكون ما دمنا في لبنان».

*** «الإتحاد» - دعا النائب آفي يحزقيل الى عقد اجتماع طارئ لكتلة حزب «العمل» البرلمانية لإتخاذ قرار حول الإنسحاب، ماهي أبعاد ذلك؟**

- د. بيلين: «للأسف، لم يتخذ حزب «العمل» حتى اليوم، قراراً واضحًا يلزمه كحزب بالخروج من لبنان وهذا سيء. واقتراح يحزقيل في محله والمطلوب بحث الموضوع بدون أي تلكؤ، واتخاذ قرار واضح يصبح جزءاً لا يتجزأ من برنامج حزب «العمل» وبعودته الى الحكم عليه تطبيقه».

(سهيل قبلان)

القائد العام للجيش شاؤول موفاز يؤكد:

السلطة الفلسطينية طلبت من «حماس» تجميد عملياتها ضد اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد القائد العام للجيش، الجنرال شاؤول موفاز، أمس الثلاثاء، التفاصيل التي كانت نشرتها «الاتحاد»، في عدد أمس، حول التوجيهات التي تلقتها الجهات الأمنية بشأن تسلسل مراحل الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية، بموجب مذكرة «واي بلانتيشن».

وقال موفاز في تقرير قدمه أمام «لجنة الخارجية والأمن» البرلمانية ان المرحلة الأولى من الانسحاب ستنفذ في المنطقة الشمالية، والثانية في الوسطى، والثالثة في جنوبي الضفة، مضيفًا انه بعد الانتهاء من تنفيذ كل واحدة من المراحل، سيتم تحويل تقييمات أجهزة الأمن الى الحكومة لتقرر بشأن سبل متابعة تنفيذ المراحل القادمة.

وقدر موفاز بأن تنفيذ الاتفاقية قد يتزامن مع استمرار الأعمال المعادية لاسرائيل، قائلاً انه لا يستطيع ان يحكم على مدى جدية السلطة الفلسطينية في مكافحة أعمال العنف. وقال انه سيبلور موقفه بهذا الشأن حتى يوم غد الخميس، ثم سيطلع الحكومة عليه قبل بدء تنفيذ المرحلة الأولى من الانسحاب.

لكن موفاز أكد أن السلطة الفلسطينية طلبت من حركة «حماس» مهلة ثلاثة أشهر، تتوقف خلالها عن القيام بعمليات ضد أهداف اسرائيلية، لفحص مدى استعداد اسرائيل لتنفيذ الاتفاق.

واعتبر بعض أعضاء اللجنة اقوال موفاز هذه مجرد خديعة، مدعين ان هناك صفقة بين السلطة و«حماس» بهذا الشأن.

وفي رده قال موفاز انه إذا لم تتواصل العملية السلمية بعد الانتهاء من تنفيذ اتفاق «واي»، فإن قدرات الجيش الاسرائيلي ستتقلص ولن يكون بمقدوره مواجهة تنفيذ عمليات ضد أهداف اسرائيلية، محذراً من ان الخطر سيحيق بشكل خاص بالمستوطنات والشوارع الالتفافية. وعندها، قال موفاز، سيستدعي الأمر زيادة قوات الجيش في المنطقة.

* الخرائط جاهزة *

وأكد موفاز ان خرائط الانسحاب باتت جاهزة للتنفيذ، لكن قيادة الجيش تنتظر التعليمات من الجهات السياسية، مضيفًا انه إذا ما تم الطلب من الجيش اجراء تعديلات على هذه الخرائط، فسيقوم الجيش بتعديلها وفق مفاهيمه «الأمنية» فقط. يذكر ان الطاقم الوزاري المسؤول عن اعداد الخرائط كان رضخ لمطالب المستوطنين، في مطلع هذا الأسبوع، وطلب الى الجيش فحص الخرائط من جديد إذا كانت بحاجة الى أي تعديلات، بناء على ما يطرحه المستوطنون.

وكشف موفاز خلال تقريره، أمس، انه أوصى أمام الحكومة بعدم شق الشارع الالتفافي قرب مخيم العروب، والذي سيجتاح آلاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية المثمرة. وقال انه نصح الحكومة بتنسيق الأمر مع السلطة الفلسطينية، كي لا يؤدي الأمر الى انفجار جديد في المنطقة.

* ادلشتاين يستقيل *

الى ذلك أعلن وزير الاستيعاب، يولي ادلشتاين، أمس الثلاثاء، استقالته من اللجنة الوزارية المسؤولة عن اعداد خرائط الانسحاب.

وقال ادلشتاين ان اللجنة لم تجتمع سوى مرة واحدة ومع ذلك فقد عرضت الحكومة هذه الخرائط أمس امام الكنيست، وعليه فهو يرفض ان يكون مجرد ختم مطاطي في هذه اللجنة.

إصرار فلسطيني على إطلاق سراح الأسرى الأمنيين فقط

● عبد الرازق: قضية الأسرى الجنائيين شأن إسرائيلي، أما مذكرة «واي» فتتحدث فقط عن إطلاق سراح الأسرى الأمنيين

● العليا ترفض التماسًا لبولارد باشتراط إطلاق سراح الأسرى بإطلاق سراحه من السجن الأمريكي●



* ابو مازن وكهلاني في لقائهما ، امس *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد الطاقم الفلسطيني المفاوض بشأن اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال، اصراره على اطلاق سراح الاسرى الامنيين فقط ورفضه شمل اي معتقل جنائي في قائمة الاسرى المفروض اطلاق سراحهم حسب مذكرة «واي بلانتيشن».

وقال الوزير هشام عبد الرازق، مسؤول ملف شؤون الاسرى الفلسطينيين، أمس الثلاثاء، ان قضية المعتقلين الجنائيين هي شأن اسرائيلي وتستطيع اسرائيل اطلاق سراحهم متى شاءت، اما الاتفاق الذي تم في «واي بلانتيشن» فيخص الاسرى الامنيين فقط.

وجاءت تصريحات عبد الرازق هذه، عقب انتهاء اللقاء الذي جرى بين وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي، افيغدور كهلاني، وامين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) امس، في القدس، لبحث قضية الاسرى.

- فقد تبين خلال الجلسة ان اسرائيل تصر على ان تشمل قائمة الاسرى عدداً كبيراً من المعتقلين الجنائيين، علمًا ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، كان أكد ذلك أمس الاول، حين قال ان عدد الاسرى الامنيين الذين سيتم اطلاق سراحهم هو (١٤٦) اسيراً، اما الأخرين فسيكونوا من بين الجنائيين.

وادعى كهلاني، أمس، ان مذكرة «واي» لا تحدد بأن الاسرى الذين سيطلق سراحهم هم من الامنيين، وانما تحدثت فقط عن اطلاق سراح (٧٥٠) اسيراً، سيتم اطلاق سراحهم على ثلاثة مراحل، من المفروض ان تبدأ المرحلة الاولى في نهاية الاسبوع الجاري، باطلاق سراح (٢٥٠) اسيراً.

ومن المقرر ان يعرض كهلاني ترتيبات اطلاق سراح هؤلاء الاسرى امام الحكومة في جلستها التي ستعقد اليوم الاربعاء، واذا ما اقرت الحكومة هذه الترتيبات فسيعود كهلاني الى الاجتماع مع الجانب الفلسطيني ومحاولة حل الخلاف حول نوعية الاسرى الذين ستشملهم العملية.

ويفيد مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان حركة «فتح» وجمعية الاسرى المحررين احتجتا، أمس، على انفراد اسرائيل باختيار اسماء الاسرى الذين سيتم اطلاق سراحهم، وشمل نسبة كبيرة من الاسرى الجنائيين في القائمة.

وأكدت «فتح» في بيان لها ان مذكرة «واي» تنص فقط على اطلاق سراح اسرى الثورة الفلسطينية.

العليا ترفض التماس بولارد

على الصعيد نفسه رفضت المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، الالتماس الذي قدمه اليها الجاسوس اليهودي المعتقل في الولايات المتحدة، جوناثان بولارد، الذي كان طلب من المحكمة منع الحكومة من تنفيذ الاتفاق بشأن اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين، ما لم يتم اطلاق سراحه هو.

وأجمع قضاة المحكمة في معرض ردهم على الالتماس، على ان مذكرة «واي» لا تشترط اطلاق سراح الاسرى باطلاق سراح بولارد، وانما تتحدث فقط عن بذل الجهود لاطلاق سراح الاخير.

كما اكدت المحكمة رفضها التدخل في اتفاقيات دولية.

الكنيست أقرت اتفاقية «واي»

* المعارضة أيدت * عدد من وزراء «الليكود» يمتنعون عن طريق التغيب * عدد من نواب حزب «العمل» والنائب عزمي بشارة يمتنعون * الجبهة والقائمة العربية أيدتا الإتفاقية *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست في منتصف الليلة الماضية اتفاقية «واي بلانتيشن» بأغلبية ٧٥ نائبًا ومعارضة ١٩ نائبًا وامتناع ٩ نواب.

وقد جاء التصويت في ختام يومين من المناقشات، وقد اعتبر التصويت بمثابة منح ثقة لرئيس الحكومة، وقال رئيس كتلة حزب «العمل»، منير شطريت، ان كتل المعارضة ستصوت الى جانب الاتفاق، حتى ولو اعتبر بمثابة منح ثقة لرئيس الحكومة، لأننا نؤيد السلام. وانه لولا كتل المعارضة لكانت الحكومة قد سقطت.

وقد أيد الاتفاق نواب الجبهة والقائمة العربية الموحدة وامتنع عن التصويت عدد من نواب حزب «العمل» والنائب عزمي بشارة (التجمع).

وبرز خلال التصويت هروب سبعة وزراء من الحكومة ومعارضة الوزيرين يتسحاق ليفي وشاؤول يهلوم، من «المفدال».

وقبيل التصويت جرى نقاش حاد على صيغة القرار، ففي حين اتفقت أحزاب المعارضة مع كتلة «الليكود» على جعل التصويت على الاتفاقية لوحدها، طلب رئيس الكنيست، دان تيخون، ان يكون التصويت على بيان رئيس الحكومة، الأمر الذي رفضه نواب المعارضة.

وفي حديث لـ «الإتحاد» بعد التصويت قالت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، ان الجبهة قررت تأييد الاتفاق من منطلق تأييدها للعملية السلمية، وأن تأييدها ينحصر في هذه النقطة لوحدها.

وفي سياق نقاشه، امس الثلاثاء، حول اتفاق «واي بلانتيشن» اكد النائب د. احمد سعد: «نعتبر هذا اليوم يومًا هامًا جداً في اطار العملية الصعبة والطويلة والمعقدة من النضال لانجاز سلام عادل وحقيقي مبني على العدل وضمان الحقوق الشرعية لكل طرف».

وقال سعد ان اهمية هذا اليوم تنبع من حقيقة ان حكومة اليمين، التي محورها الاساسي احزاب «ارض اسرائيل الكبرى»، بدأت تدرك، ولكن ببطء وبشكل تدريجي، انه لا يمكن التهرب من الواقع الذي يؤكد على ان السلام والاحتلال لا يسيران معًا، وانه لا يمكن التقدم في العملية السياسية اذا لم تكن مبنية وفق مبدأ الارض مقابل السلام والاعتراف بالحقوق الشرعية للطرف الآخر، للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية.

واضاف سعد، ان المنطقة ومصلحة كلا الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، يحتمان احترام وتنفيذ الاتفاقات المبرمة. ولكن ما هو للاسف، فان العديد من التصريحات والاعمال التي تلجأ اليها حكومة اسرائيل ورئيسها، بنيامين نتنياهو، تهدد ليس فقط بنسف اتفاق «واي بلانتيشن»، بل كل العملية السياسية. فبعد يوم واحد فقط من عودة رئيس الحكومة من واشنطن، اطلق تصريحًا مشجعًا للاستيطان واعطاء الضوء الاخضر للبناء الاستيطاني الاستفزازي في جبل ابو غنيم ورأس العمود.

وتابع د. سعد ان نجاح اتفاق «واي بلانتيشن»، والتقدم جديًا نحو مفاوضات الحل الدائم، يستدعي من حكومة اسرائيل عدم غرز السكاكين في قلب الاتفاق ووقف عملية الاستيطان الاستفزازية وردع عربدة المستوطنين.

الحكومة تقرر اليوم بشأن مصير اتفاق «واي»

● عرفات يؤكد التزام الفلسطينيين بالسلام ونتنياهو يعتبر هذا التصريح ايجابيًا لكنه لم يؤكد فيما اذا سينفذ الاتفاق في موعده●

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، التصريحات التي ادلى بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، حول التزامه بالسلام كخيار استراتيجي، تصريحات ايجابية ومطمئنة، لكنه لم يوضح فيما اذا كان ينوي بدء تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» في موعده، غدًا الخميس.

وكان عرفات أكد، صباح أمس، ان السلطة الفلسطينية تريد حل اي خلاف حول الوضع النهائي بطريقة سلمية وعبر المفاوضات، مؤكدًا حرص السلطة الفلسطينية الاكيد على السلام في الشرق الاوسط، وعلى الاتفاقات التي وقعتها مع اسرائيل.

واضاف عرفات، لدى استقباله للرئيس الالماني رومان هرتسوغ في اريحا، أمس، ان السلطة الفلسطينية ستواصل تعاونها لمواجهة اي عنف او قوة.

وفي رده على تهديد نتنياهو بوقف تنفيذ الاتفاق، ردًا على تصريحات سابقة لعرفات كان قال فيها ان الدولة الفلسطينية ستعلن رسميًا في الرابع من ايار القادم، قال عرفات: «ان الشيء الاهم هو تنفيذ ما تم التوقيع عليه في البيت الابيض بشكل امين ودقيق».

وفي تعقيبه على هذه التصريحات قال نتنياهو، انه يعتبر تصريحات عرفات ايجابية، وان عقبة واحدة قد رفعت مضيفًا ان الحكومة ستبحث، اليوم الاربعاء، بقية العناصر التي تسمح بتطبيق اتفاق «واي».

وقال المسؤول الاعلامي في مكتب رئيس الحكومة، دافيد بار ايلان، امس، ان الحكومة ستراجع، اليوم، الاجراءات الاخرى التي يفترض ان تلتزم بها السلطة الفلسطينية، كالمرسوم الذي يجب ان تقره لمنع التحريض ضد اسرائيل، وجمع الاسلحة غير المرخصة واعتقال «المطلوبين».

في حديث مع «الاتحاد»

زكين ينفي وجود مخطط فرض «خدمة وطنيـــة» على العـرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، موطي زكين، امس الثلاثاء، في حديث لـ «الاتحاد»، وجود مخطط يهدف الى تجنيد الشباب والشابات العرب الذين يبلغون الثامنة عشرة «للخدمة الوطنية».

وقال زكين إن الموضوع تمّ طرحه في اثناء اجتماع المجلس الاستشاري لشؤون المواطنين العرب الذي اقامه المسؤول الحكومي عن «شؤون المواطنين العرب»، الوزير موشيه كتساف، والذي عقد في شهر حزيران الماضي. وأكد زكين على ان اعضاء عربًا في المجلس قد طرحوا فكرة «الخدمة الوطنية»، الا انهم لم يطرحوا ان تكون هذه «الخدمة» الزامية.

ووعد كتساف، في حينه، بفحص الموضوع، وان تكون «الخدمة» في هذه الاثناء تطوعية وليست الزامية. وقال زكين ان هذا الامر هو بمثابة الحفاظ على الوضع القائم، حيث ان العديد من الشبان العرب يؤدون «الخدمة الوطنية». ولكن الجديد في الموضوع في الوقت الحالي انه يتم «التجنُّد» بشكل عشوائي والآن سيتم فحص امكانية ان تكون «الخدمة الوطنية» تطوعية، وبشكل مرتب.

لجنة التحقيق في حرائق الكرمل تقرر أن الحـرائق كانت متعمدة

□ وتوصي باستعمال طائرات كبيرة لإخماد الحرائق □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت اللجنة الرسمية التي كان عينها رئيس الحكومة للتحقيق في الحرائق التي اجتاحت الكرمل، الشهر الماضي، تقريراً الى لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الثلاثاء، اوصت فيه بتشغيل طائرات كبيرة الحجم في عمليات الاطفاء، يمكنها نقل كميات من المياه تضاعف الكميات التي يمكن للطائرات المستعملة حاليًا نقلها.

وقدرت اللجنة بأن الحريق الكبير الذي اندلع قرب حي دينيا في حيفا، والحريق الذي اندلع قرب «عين هود»، نجما عن عمل متعمد، لذلك اوصت بتحويل الملف الى الشرطة لمواصلة التحقيق في الموضوع.

وذكر بيان لوزارة الداخلية، أمس، ان الوزير الياهو سويسا، تبنى توصيات اللجنة واوصى سلطة اخماد الحرائق ببدء العمل لتنفيذها.

لجنة القانون والدستور تقر اسم قرية الحسينية عنوانًا رسميًا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة القانون والدستور البرلمانية، امس الثلاثاء، ادخال اسم قرية الحسينية ضمن «انظمة العناوين» لتصبح بذلك عنوانًا رسميًا للمراسلات والمكاتبات الرسمية.

وجاء هذا القرار انصياعًا لقرار المحكمة العليا التي اقرت انه يحق لاهالي الحسينية، القرية غير المعترف بها، استعمال اسم قريتهم رغم غياب الاعتراف الرسمي، لان هذا جزء من حقوقهم الثقافية والاجتماعية.

وجاء قرار المحكمة بعد ان تقدمت مؤسسة «عدالة - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل» بالتماس باسم عدد من اهالي القرية، الى المحكمة العليا مطالبة باعتماد اسم الحسينية عنوانًا رسميًا، وقد قبلت المحكمة الالتماس في حينه.

ويحمل هذا الاجراء، في «العليا» وفي اللجنة البرلمانية، مضمونًا معنويًا هامًا رغم انه لا يعني الاعتراف الرسمي بالقرية.

المناشدة لوضع حد لمأساة مكب النفايات في مخيم الفارعة

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - وجه اهالي مخيم الفارعة عبر صحيفة «الاتحاد» مناشدة الى كافة القرى اليهودية والعربية المحبة للسلام والتعايش والمدافعة عن حقوق الانسان وكرامته وصحته وانسانيته، ان يقفوا بجانبهم ويعملوا ضاغطين على حكومة اسرائيل كيما تتدخل لوضع حد لمكب النفايات المقام فوق اراضيهم من معسكرات الجيش والمستوطنات القائمة في الاغوار في منطقة طوباس.

وقال بعض الاهالي لـ«الاتحاد» انه حتى من بعض المستوطنات ومعسكرات الجيش الواقعة بالقرب من نابلس يأتون بنفاياتهم الى مكب مخيم الفارعة منذ عدة سنوات، الامر الذي ادى الى تلوث البيئة وتدمير المحاصيل الزراعية اضافة الى انتشار العديد من الامراض والمكاره الصحية والبيئية.

وافاد الاهالي بأنه ثبت انتشار وتفشي بعض الامراض، موجهين نداء الى اعضاء الكنيست العرب واليهود الى الحضور والمشاهدة عن قرب لهذه المأساة الانسانية.

للمرة الثالثة خلال شهرين

اقتحام مكتبي النائب سليم و«الإتحاد» في شفاعمرو!

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تعرض مكتب النائب صالح سليم، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية ونائب رئيس الكنيست، ومكتب «الاتحاد» المجاور له في شفاعمرو لاعتداء تخريبي، ليلة امس الاول الاثنين، وذلك للمرة الثالثة خلال الشهرين الاخيرين. وحطم المقتحمون الابواب الخارجية الداخلية للمكاتب ولم يسلم من الاعتداء مكتب التأمين التابع لعامر ارملي المجاور للمكتبين، ولاقى الاعتداء احتجاجًا واسعًا، وقد ابلغت الشرطة بالحادث وكالعادة باشرت التحقيق في الحادث.

واتصل النائب سليم هاتفيًا بالمسؤولين في الشرطة واحتج بشدة على تقصيرات الشرطة وطالبها بالعمل على كشف المعتدين وتقديمهم للمحاكمة.

وعبر عشرات المواطنين عن تذمرهم لتقصير الشرطة وعجزها عن كشف المجرمين.

في لقاء الجبهتين الشقيقتين، من الناصرة ويافة الناصرة:

جماهيرنا ستعبر هذه المرحلة وهي أكثر قوة ووحدة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قام وفد جبهوي من يافة الناصرة، برئاسة رئيس المجلس شوقي خطيب، بزيارة بلدية الناصرة لتقديم التهاني لرئيسها الجبهوي المنتخب، رامز جرايسي.

وقال اسعد يوسف كنانة، سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، ان الناصرة هي معقل نضال الجماهير العربية، وان ما جرى هو زوبعة ستمر، وان الناصرة الوطنية الدمقراطية باقية ابداً، وعبر اسعد يوسف كنانة عن تفاؤله وثقته بقدرة القيادة الجبهوية في الناصرة على مواجهة الوضع الناشئ بحكمة ومسؤولية لصالح الناصرة وشعبنا كله.

وقدم شوقي خطيب تهانيه، مؤكداً ان الجبهة في الناصرة واجهت تحديًا كبيراً واوضاعًا صعبة لم تشهدها اية قائمة جبهوية في البلاد، واستطاعت الجبهة بالرغم من الاجواء الصعبة تلك، ان تقدم الاجوبة الشافية وان تتصرف بحكمة، وقال خطيب ان الوضع اليوم يتطلب اجتثاث سموم التحريض الطائفي التي عصفت بالناصرة، لان ذلك سيترك اثره السلبي المدمر على مجمل تطورنا.

وقدم رئيس بلدية الناصرة المنتخب، رامز جرايسي، تحية لجبهة يافة الناصرة، ولرئيس المجلس شوقي خطيب على الانجاز الذي تم تحقيقه في يافة، وشرح جرايسي موقف جبهة الناصرة من مختلف التطورات التي جرت واكد انه بالرغم من كل الاستفزازات بحق الجبهة، فوجهة الجبهة هي العمل من اجل مصلحة الناصرة وهذا الامر تجلى بدعوة الجبهة الى اقامة ائتلاف في المجلس البلدي المنتخب.

وحذر جرايسي من الايدي التي تحاول ضرب جاهزية شعبنا الكفاحية، وهذه الايدي لم تعمل في الناصرة فقط بل في اماكن اخرى.. الامر الذي ينعكس اليوم بوضع قضية «التجنيد الاجباري» على بساط البحث.

وعبر جرايسي عن ثقته بأن شعب الناصرة، وكافة الجماهير العربية، ستعبر هذه المرحلة وهي قوية اكثر وموحدة اكثر.

هذا وقد قام العديد من الوفود من احياء الناصرة وخارجها بتقديم التهاني لرئيس البلدية المنتخب، كان من بينهم عضو البلدية الاسبق عن الحركة الاسلامية السيد احمد سعيفان.



* جانب من اللقاء (صورة خاصة) *

تقرير جمعية «أطباء من أجل حقوق الانسان»:

تضاعف عدد الوفيات بين الأطفال العرب في القدس الشرقية بسبب سياسة «التأمين الوطني»!

● (٥) آلاف طفل من أبناء العمال الأجانب في إسرائيل - بدون حقوق اجتماعية وطبية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الاطفال المولودون في القدس الشرقية لا تعطيهم مؤسسة التأمين الوطني حقوقهم الصحية والطبية، الا بعد الانتهاء من التحقيق في استحقاق العائلة كلها للتأمين الصحي. وينتج عن ذلك ان عدد الوفيات بين الاطفال العرب في القدس الشرقية هو ضعف الوفيات بين الاطفال اليهود في المدينة.

هذا ما جاء في تقرير جمعية «اطباء من اجل حقوق الانسان» الى لجنة الامم المتحدة، التي بحثت، امس الثلاثاء، في تقرير تقدمت به اسرائيل الى اللجنة ذاتها بشأن «ميثاق الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية». كما ستبحث اللجنة في تقارير اخرى لجمعيات حقوق الانسان في اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة، تكشف تجاوزات الهيئات الحكومية والتي لم يتضمنها التقرير الرسمي للدولة.

وبخصوص اولاد العمال الاجانب يقول تقرير جمعية الاطباء إنه يعيش في اسرائيل نحو خمسة آلاف طفل بدون حقوق اجتماعية وطبية، سوى في حالات الضرورة القصوى.

ويؤكد تقرير جمعية الاطباء ان هذه الممارسات جميعها تتعارض مع تصريحات اسرائيل بأن «جميع الاطفال الذين يعيشون في اسرائيل، ويضمن ذلك ابناء العمال غير الشرعيين، يتلقون خدمات طبية».

واضاف تقرير جمعية الاطباء ان اسرائيل تحد من حرية تنقل المرضى في حالات الطوارئ، كما من حرية تنقل الاطباء في فترات فرض الطوق العسكري، وذلك بما يتناقض مع التصريحات الاسرائيلية بان التعليمات التي اعطيت للجنود تلزم ادخال المرضى في حالات الطوارئ. وتابع التقرير ان موت الطفلين، ابان فرض الطوق العسكري في شهر آب الماضي، والتقارير التي وصلت الى جمعية الاطباء تؤكد انه لم يتم استخلاص العبر.

وجاء في التقرير، ايضًا، ان الضرائب المفروضة لقاء زيارة طبيب ورفع اسعار الادوية يمس بامكانية حصول الفئات الضعيفة والفقيرة على الخدمات الصحية، واكد التقرير على وجود جهازي صحة في اسرائيل الاول للاغنياء والثاني للفقراء. كل هذا يتناقض مع تصريحات اسرائيل في التقرير الذي قدمته الى لجنة الامم المتحدة، حيث قالت ان قانون التأمين الصحي الحكومي يضمن المساواة في الحصول على الخدمات الطبية لجميع المواطنين.

واوضح تقرير جمعية الاطباء ان نقصًا حاصلاً في التربية بخصوص منع انتشار مرض «الايدز»، وان المبلغ الذي ترصده اسرائيل يساوي ثلث معدل المبالغ التي ترصدها الدول الغربية، واقل من معدل المبالغ التي ترصد في الدول الافريقية.

فيما هددت واشنطن ولندن بالضرب اذا تراجع العراق

مفتشو الأمم المتحدة يستأنفون عملهم في العراق، اليوم

● بغداد تطالب بمعاقبة باتلر لأنه سحب المفتشين من العراق بامر من واشنطن ودون التنسيق مع المسؤولين عنه في مجلس الامن!●

● بغداد – الوكالات – عاد مفتشو الامم المتحدة لنزع الاسلحة الى بغداد، امس الثلاثاء، بعد التعهد العراقي بالتعاون في عملية نزع الاسلحة، فيما اعلنت واشنطن ولندن بقاءهما على استعداد لضرب العراق اذا لم يحترم تعهده!

وقد وصل مفتشو اللجنة الخاصة للامم المتحدة (يونسكوم)، امس الى مطار الحبانية (٧٠ كم غرب بغداد) وهم على استعداد لاستئناف عملهم بمجرد صدور الامر بذلك.

وكان هؤلاء المفتشون قد غادروا بغداد، الاربعاء الماضي، تحسبًا لاحتمال تعرض العراق لضربة امريكية. لكن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الغى هذه الضربة بعد تعهد بغداد بالتعاون من دون شروط مع مفتشي نزع الاسلحة. لكن الولايات المتحدة وبريطانيا حذرتا العراق من انهما لا تزالان مستعدتين لضربه من دون انذار مسبق اذا أخل بتعهده!

وقال كلينتون في تصريح امام الصحفيين في البيت الابيض ان «العالم يراقب صدام حسين ليعرف ما اذا كان سيقرن اقواله بالافعال. قواتنا لا تزال جاهزة اذا لم يفعل ذلك».

واعلن وزير الدفاع الامريكي، وليام كوهين، ان الولايات المتحدة لن تدع الرئيس العراقي، صدام حسين، يتسبب بأزمة جديدة حول نزع الاسلحة. وقال كوهين «اعتقد ان الجميع فهموا جيداً انه في ما يتعلق بصدام حسين فان هذه هي لعبته الاخيرة». واضاف ان التعاون من دون شروط «يعني ان على صدام تقديم الوثائق وسيكون عليه تقديم ما رفض تقديمه حتى الآن، وعليه السماح بعمليات تفتيش من دون شروط ولا عراقيل»!

من جهته حذر رئيس الوزراء البريطاني، طوني بلير، في كلمة امام مجلس العموم البريطاني من انه «في التوقف المقبل عن التعاون» من قبل العراقيين مع الامم المتحدة فان عملية عسكرية ستبدأ «من دون رسالة في آخر دقيقة ومن دون مفاوضات»!

وقد عاد اليوم (٨٦) عضواً في اللجنة الخاصة الى مطار الحبانية على بعد (٧٠) كم غرب بغداد آتين من البحرين التي يستخدمونها كقاعدة خلفية في الخليج. وقال مدير مركز بغداد للمراقبة والتحقق بالوكالة، الفنلندي ياكو يليتالو، لدى وصوله الى مطار الحبانية «لقد عدنا ونحن مستعدون لاستئناف العمل بمجرد ان نتلقى امراً بذلك».

واشار رئيس اللجنة الخاصة، ريتشارد باتلر، في مقابلة مع قناة تلفزيونية استرالية ان مفتشي اللجنة الخاصة سيستأنفون العمل، اليوم الاربعاء. وشدد على ان هذا الامر يشكل «الفرصة الاخيرة» امام العراق لتفادي التعرض لضربات جوية!

واضاف «اعتقد ان العالم اجمع يعرف ان هذه هي الفرصة الاخيرة. لقد تعب الجميع من هذه اللعبة مع العراق».

وعلى الرغم من تراجع العراق الذي كان يمنع منذ شهر آب الماضي عمليات التفتيش، فان مسؤولاً عراقيًا طالب، أمس الثلاثاء، بمعاقبة باتلر، كما استأنفت الصحف العراقية اتهاماتها للجنة الخاصة. وقال اكرم الوتري، المستشار القانوني لوزير الخارجية العراقي، في حديث الى صحيفة «الاتحاد» الاسبوعية ان قرار باتلر بسحب المفتشين «يقتضي معاقبته على هذا التصرف الخارج عن صلاحياته».



* المفتشون يصلون الى بغداد (و.ص.ف.)*

واكد الوتري ان باتلر «اكتفى بطلب الولايات المتحدة سحب المفتشين وهي جهة غير مختصة بينما كان يجب الحصول على موافقته من الجهة المرجعية وهي مجلس الامن».

وقالت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين، النجل الاكبر للرئيس العراقي، ان واشنطن كلفت اللجنة الخاصة بـ «ادوارها القذرة في اطالة امد العقوبات وفي تدمير قدرات العراق العسكرية والصناعية والتجسس على مصالح العراق الحيوية».

كما عادت الصحيفة ايضًا الى وصف باتلر بانه «كلب مسعور».

من جهة ثانية اكملت الامم المتحدة، امس الثلاثاء، اعادة موظفي برنامجها الانساني في العراق الذين كانت قد سحبتهم الى الاردن.

* سائقو شاحنات نفط في طريقهم الى الاردن *

المفتشون سيعيدون تشغيل مركز المراقبة

● بغداد – «و.ص.ف.» – قالت كارولاين كروس، المتحدثة باسم مركز بغداد والتحقق التابع للجنة الخاصة وللوكالة الدولية للطاقة الذرية للصحفيين ان «الهدف الاول» لمفتشي نزع الاسلحة هو اعادة تشغيل المركز الذي يستخدم في المراقبة المستمرة للمواقع العسكرية والصناعية التي يمكن ان تستخدم في صنع اسلحة دمار شامل.

وقالت كروس ان فنيين من اللجنة الخاصة قد يخرجون منذ اليوم الاربعاء، للتحقق من حسن عمل الكاميرات واجهزة الكشف الموضوعة في المواقع الخاضعة للمراقبة المستمرة، والتي تنقل صورها ومعطياتها الى مقر مركز المراقبة والتحقق.

وتابعت تقول ان خبراء نزع الاسلحة «يأملون في اقامة علاقات مهنية مثمرة مع السلطات العراقية».

واعلنت كروس انها لا تعلم متى ستطرح مجدداً مسألة الوثيقة المتعلقة بالاسلحة الكيميائية والتي تتضمن كشفًا بالذخائر الكيميائية التي انتجها العراق اثناء الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠-١٩٨٨).

خالد جمال عبد الناصر يزور بغداد تضامنا مع الشعب العراقي

● بغداد – اعلنت وكالة الانباء العراقية، امس الثلاثاء، ان خالد عبد الناصر نجل الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر يقوم حاليًا بزيارة الى العراق للتضامن مع شعبه.

وقالت الوكالة ان خالد عبد الناصر اجتمع اليوم مع وزير الصحة العراقي اوميد مدحت صالح، واستعرض معه الواقع الصحي في العراق والآثار الناجمة عن الحظر المفروض على العراق منذ ثماني سنوات.

ولم تشر الوكالة الى تاريخ وصول خالد عبد الناصر الى بغداد لكنها نقلت عنه تأكيده أن زياراته جاءت «للتعبير عن تضامنه مع الشعب العراقي».

ونقلت الوكالة عن عبد الناصر قوله «ان التهديدات الامريكية الموجهة للعراق الشقيق هي تعبير عن الغطرسة الامريكية وتهدف الى فرض الهيمنة والوصاية على مقدرات الامة العربية» مؤكداً «ان الشعب المصري يرفض هذا المنهج الامريكي المعادي للامة العربية».

واكد خالد عبد الناصر، حسب الوكالة، ان «الحصار المفروض على العراق منذ اكثر من ثماني سنوات هو حصار ظالم يهدف الى ابادة الشعب العراقي لانه شعب حر رفض الاستسلام ويصر على مقاومة الهيمنة الامريكية».

الامم المتحدة تؤكد استئناف تدفق المواد الغذائية الى العراق

● بغداد – «و.ص.ف.» – اعلن مصدر في الامم المتحدة في بغداد، امس الثلاثاء، ان تدفق المواد الغذائية الى العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء استؤنف بعد عودة مراقبي شركة لويدز الى مراكزهم على الحدود العراقية لمراقبة واردات المواد الغذائية.

وقال اريك فالت، المتحدث باسم النشاطات الانسانية في العراق لوكالة الصحافة الفرنسية «ان عمليات وصول المواد الغذائية استؤنفت، مساء الاول الاثنين، بعد عودة المراقبين» التابعين لشركة لويدز.

وكانت شركة لويدز قد سحبت، يوم الجمعة الماضي، من العراق مراقبيها المستقلين البالغ عددهم ٥٤ شخصًا، والمكلفين من وصول المواد الغذائية والادوية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء، وتطابق الواردات العراقية مع العقود التي تجيزها الامم المتحدة.

وجاء انسحابهم بعد التهديدات الامريكية بتوجيه ضربة الى العراق امكن تفاديها بعد تعهد بغداد باستئناف تعاونها مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع الاسلحة المحظورة (يونسكوم).

١٠ دول تؤكد التزامها بعدم نقل بعثاتها الدبلوماسية من تل ابيب الى القدس

● نيويورك - «وفا» اكدت عشر دول على التزامها باحكام القرارات الدولية بعدم نقل بعثاتها الدبلوماسية لدى اسرائيل من تل ابيب الى القدس.

ويعتبر نقل بعض الدول لبعثاتها الدبلوماسية الى القدس، انتهاكًا لقرار مجلس الامن ٤٧٨ في ١٩٨٠، المؤرخ في ٢٠ آب ١٩٨٠.

وكان كوفي عنان، السكرتير العام للامم المتحدة، وجه مذكرات شفوية في نهاية شهر آب الماضي، الى الممثل الدائم لاسرائيل، والممثلين الدائمين للدول الاعضاء الاخرى طالبًا منهم ابلاغه بأية خطوات تكون اتخذتها حكوماتهم او تعتزم اتخاذها، فيما يتعلق بتنفيذ الاحكام ذات الصلة بقرار الامم المتحدة ٥٣/٥٢، الذي يتناول قيام بعض الدول بنقل بعثاتها الدبلوماسية الى القدس.

وقد أكدت الردود من عشرة دول التزامها باحكام وقرارات الامم المتحدة الخاصة بعدم نقل البعثات الى القدس، وهي: الاتحاد الروسي، اوغندا، اوكرانيا، بروني دار السلام، بنما، غامبيا، غيانا، الفلبين، نيجيريا، واليابان.

حركة «اربع امهات» في بيان عام

أيدي السياسيين ومتخذي القرار الجبناء، ملطخة بدم الجنود الذين قتلوا في جنوب لبنان

* الناطق باسم «اربع امهات» لـ «الإتحاد»: لا مبالاة الحكومة جريمة لا تغتفر *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «ان ايدي السياسيين ومتخذي القرارات الجبناء، ملطخة بدم الجنود الذين قتلوا في جنوب لبنان وفي الموقع المحصن جداً».

هذا ما جاء في بيان عام اصدرته حركة «اربع امهات»، أمس الثلاثاء، تعقيبًا على مقتل الجنود الثلاثة وجرح اربعة آخرين.

وأضافت الحركة في بيانها: «من اعتقد ان غارات سلاح الجو على ما يسمونه «قواعد وأهداف المخربين»، ستحمي الجنود وقرى ومدن شمال البلاد، فقد أوهم نفسه، وللأسف، يستمر سفك الدماء هباء في المنطقة المسماة: «الحزام الأمني»!! دون أي امل بالحماية الحقيقية».

وقال الناطق باسم حركة «اربع امهات» الأب الشاكل، مجيد قزامل، لـ «الاتحاد»، «هناك من آمن ان الحكومة باتخاذها في الاول من نيسان الماضي قراراً لتطبيق قرار (٤٢٥)، الداعي للإنسحاب من جنوب لبنان المحتل، ستطبقه، فقد أتضح له اليوم، انه لا توجد اية نية جدية عند الحكومة لتطبيقه وثبت ان لا مبالاة القيادة السياسية، بمثابة جريمة لا تغتفر».

وأضاف قزامل، «يسقط الجنود بسبب رفض الحكومة اخراجهم وانقاذهم من الوحل اللبناني». وقال، «ان حركة «اربع امهات» توجهت الى متخذي القرارات وناشدت حتى مادلين اولبرايت وكوفي انان، من أجل الخروج بسلام من لبنان، لكن لا حياة لمن تنادي». واذا لم يتحل اصحاب القرار في اسرائيل بالمسؤولية ويخرجوا الجيش من جنوب لبنان، فعلى قادة العالم الضغط عليهم للخروج من لبنان قبل وقوع الجريمة القادمة.

وأقامت حركة «اربع امهات» أمس الثلاثاء، وتقيم اليوم الاربعاء، مسيرات إحتجاج ضد رفض الحكومة الانسحاب من جنوب لبنان. وأقيمت المسيرات في كريات شمونة وحيفا وتل ابيب والقدس، وامام مبنى الكنيست.

وقال قزامل، «نرجو ان تأخذ الحكومة بعين الاعتبار ان شخصًا يخون وطنه لا يمكن ان يكون مخلصًا لجيش يحتل وطنه»، مشيراً بذلك، الى ان لقوات العميل لحد دورها في تمكين مقاتلي حزب الله الوصول الى قاعدة الجنود الاسرائيليين ووضع المتفجرات. ودعا قزامل الحكومة الى الانسحاب الفوري من جنوب لبنان، مؤكداً ان الجيش الاسرائيلي يدافع عن لحد وزمرة المرتزقة وليس عن أمن قرى ومدن شمال البلاد.

و«لقد سئمنا هذه الأكاذيب التي تكلفنا ارواح ابنائنا، وآن الاوان لإتخاذ خطوات تضمن الامن للاسرائيليين وللبنانيين على حد سواء، وأول تلك الخطوات تطبيق قرار (٤٢٥) فوراً وعدم التدخل في شؤون لبنان».

أقي يحزقيل ينضم الى حركة يوسي بيلين

وأعلن النائب آقي يحزقيل، «العمل» أمس الثلاثاء، عن انضمامه الى حركة النائب يوسي بيلين، للخروج بسلام من جنوب لبنان المحتل. وطالب يحزقيل كتلة حزب العمل البرلمانية، بعقد إجتماع طارئ للتداول حول ضرورة الانسحاب الفوري من جنوب لبنان.

المحطة الفضائية العالمية أكبر بنية يتم تجميعها في المدار



* رسم المحطة الفضائية العالمية، كما نشر، أمس، - تصوير: «و.ص.ف» *

●إطلاق أول عنصر فيها بعد غد، الجمعة●

■موسكو - «و.ص.ف.» - ستصبح المحطة الفضائية العالمية التي يطلق أول عنصر فيها بعد غد الجمعة، من محطة بايكونور الفضائية (كازاخستان) في العام ٢٠٠٤ اكبر بنية يتم تجميعها في المدار، وهي مختبر مفتوح للباحثين ورواد الفضاء من (١٦) دولة تشارك في اقامتها.

ورغم مصاعب روسيا المالية التي تهدد بتأخر البرنامج بشكل كبير، فأن مصممي محطة الفضاء الدولية قرروا الإبقاء على موعد ٢٠ تشرين الثاني لاطلاق المركبة «زاريا» (الفجر).

ويشكل هذا الإجراء بادرة ثقة تجاه الروس لأن «زاريا» وهي مركبة الشحنة المتعددة الاستخدامات تتمتع بقدرة محدودة على البقاء في الفضاء وستقع على الارض في حال لم تتمكن روسيا في غضون ٥٠٠ يوم من إطلاق «مركبة الخدمة»، وهو قلب المحطة المقبلة الفعلي الذي لم ينته العمل فيه بعد.

وقد أدى التأخر في بناء هذه المركبة لأسباب مالية، الى إرجاء البرنامج برمته لستة أشهر حتى الآن.

وخصصت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا)، المهندس الاكبر لمشروع محطة الفضاء العالمية، هذه السنة ٦٠ مليون دولار للسماح للروس بالتقدم ووعدت بتقديم ٦٠٠ مليون دولار على السنوات الاربع المقبلة.

وبموجب البرنامج الحالي يفترض ان تطلق مركبة الخدمة في تموز ١٩٩٩. ويفترض ان يصل الطاقم الاول على متن المحطة في كانون الثاني ٢٠٠٠.

وسيتم تجميع مختبرات علمية ومقصورات أمريكية وأوروبية ويابانية حول القسم الروسي من المحطة بالاضافة الى عناصر أخرى اساسية. وستضم المحطة الفضائية العملاقة اكثر من ١٠٠ قطعة يقدر وزنها بـ ٤٦٠ طنًا ستوضع في المدار بفضل ٤٥ رحلة فضائية.

وعندما تنتهي عملية تجميع المحطة، سيقيم فيها بصورة دائمة ستة او سبعة من رواد الفضاء، الذين سيتمكنون من إجراء تجارب طبية وفيزيائية واخرى لمراقبة كوكب الارض.

وستكون المحطة بألواحها الشمسية أشبه بوطواط يبلغ حجمه حجم ملعب لكرة القدم وسيكون من الممكن رؤيتها بالعين المجردة من الارض كنيزك على ارتفاع نحو ٤٠٠كم.

وللوصول الى هذه المرحلة لا بد من انفاق ما بين ٤٠ و ٦٠ مليار دولار وتجاوز المنافسة والتوترات الناجمة عن تعاون دولي فريد من نوعه لأغراض مدنية.

وادى تشكيل الفريق الأول الذي يجري تدريبات منذ نهاية عام ١٩٩٦ الى حصول خلافات حادة تم حسمها بتعيين أمريكي قائدًا للمحطة، على ان يكون معاوناه يوري غيدزينكو وسيرغيي كريكاليف روسيين.

وفي الثمانينيات تصور كل بلد على انفراد مستقبله في المجال الفضائي. وفي عام ١٩٨٤ أطلق الرئيس رونالد ريغن مشروع محطة «فريدوم» الامريكية في حين كان يستعد الروس لاطلاق محطة مير.

وأمام بروز صعوبات في الموازنة، سعت الولايات المتحدة لإيجاد شركاء لها. وفي ١٩٩٣ انضم الروس الى المشروع الامريكي الذي اطلق عليه اسم المحطة الفضائية العالمية بعد ان عجزوا عن تمويل مشروع محطة «مير ٢».

والى جانب روسيا والولايات المتحدة، تشارك اليوم في هذا المشروع اليابان وكندا والبرازيل ودول وكالة الفضاء الأوروبية الـ ١١ (بلجيكا والدنمارك وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا والنرويج وإسبانيا والسويد وسويسرا وبريطانيا).

وخصصت المرحلة الأولى من المشروع لتنظيم لقاءات بين محطة مير الروسية والمركبات الأمريكية وإقامة رواد فضاء أمريكيين أوروبيين على متن محطة فضائية، في حين يؤمن الغربيون التكنولوجيا المتطورة ورؤوس الاموال.

ويتوقع ان يتم تشغيل المحطة الفضائية مبدئيًا لمدة ١٥ عامًا، إلا ان مثال محطة مير الروسية التي اطلقت أصلاً لخمس سنوات ولا تزال تشغل دون انقطاع منذ ١٣ عامًا يدعو إلى التفاؤل.

نعي

آل عمشة واقرباؤهم وانسباؤهم في الطيبة ينعون بمزيد من الحزن والأسى وحرقة الفؤاد وفاة فقيدهم الغالي

الحاج عبد الفتاح أسعد عمشة جابر

(ابو عفيف)

عن سبعين عامًا قضاها في عمل البر والاحسان والتقوى.
تقبل التعازي في بيت ابن المرحوم السيد عفيف عمشة في الطيبة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

اعلان حصر ارث صادر من محكمة عكا الشرعية في قضية رقم ٩٨/١٠٦٦

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية ديرحنا تشعر بوفاة المرحوم قاسم أحمد سالم سالم باجله الموعود بتاريخ ١٩٦٥/٣/٣٠ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته أمينة خليل سالم وباولاده الأحد عشر منها وهم: حيدر، وحيد، محمد، وردة، آمنة، رمانة، ثريا، زكية، تمام، فطوم، مصطفى، فقط لا غير. ثم بتاريخ ١٩٨٩/٦/٥ توفيت ابنته تمام المذكورة وانحصر ارثها الشرعي بزوجها يوسف كريم وباولادها التسعة منه وهم: ماجد، مازن، رمزي، باسم، بهجت، بسام، سامر، أشرف، ورمزية فقط لا غير. ثم بتاريخ ١٩٩٢/٥/٨ توفيت ابنته فطوم المذكورة وانحصر ارثها الشرعي بزوجها طه احمد غيث وباولادها التسعة فيه وهم: وليد، علي، عدنان، مازن، عماد، محمد، اسماء، حمدة، ووسيله فقط لا غير. ثم وبتاريخ ١٩٩٢/٥/١٧ توفي ابنه مصطفى المذكور وانحصر ارثه الشرعي بزوجته فاطمة نمر سالم وباولاده الأحد عشر منها وهم: بهية، جولييت، رائدة، محمد، محمود، جمال، خاتمة، وجيهة، قاسم، اسامة، وأكرم فقط لا غير. ثم وبتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٢ توفيت زوجته أمينة المذكورة وانحصر ارثها الشرعي باولادها الثمانية وهم: حيدر، وحيد، محمد، وردة، آمنة، رمانة، ثريا، وزكية وباحفادها من أولادها الثلاثة وهم: تمام، فطوم، مصطفى وجميعهم مذكورين أعلاه فقط لا غير، ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم قاسم المذكور سوى من ذكر أعلاه. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

جديد من محالب تنوفا:

تسويق مشروب LGGا برزمة ٦ وحدات

اعلنت تنوفا عن البدء بتسويق مشروب پروپيوتي يحتوي على جراثيم LGGا التي تساعد الجهاز الهضمي وجهاز المناعة. هذا المشروب المتوفر بأطعمة مختلفة مثل طعم التفاح والأجاص مصنوع على أساس علمي وأبحاث طويلة. بموجب الحملة تسوق رزم تحوي ٦ وحدات من هذا المشروب بأسعار رخيصة حيث يمكن للجميع ان يشتريه خاصة بأن سعر الوحدة لا يزيد عن ١.٦٥ شيكل. ملائم لجميع أفراد العائلة ولا يحتوي على دهنيات مطلقاً.

(ع. ع.)

إيران تؤكد أنها لم تعد تنتج أسلحة كيميائية منذ ١٩٨٨



* خرازي في لاهاي، أمس الثلاثاء - تصوير: «و.ص.ف» *

■ لاهاي - الوكالات - أبلغت إيران، أمس الثلاثاء، المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية أنها لم تعد تنتج أي نوع من هذا السلاح منذ انتهاء الحرب مع العراق في العام ١٩٨٨.

وفي كلمة أمام مؤتمر الدول الأعضاء في المنظمة في لاهي قال المدير العام لوزارة الخارجية الإيرانية، محمد البورزي، ان «قرار تطوير قدرة التسلح الكيمياني الغي» بعد وقف إطلاق النار مع العراق في ١٩٨٨، وأضاف ان «عملية (الانتاج) توقفت».

وأوضح البورزي ان إيران اتخذت قرار تطوير ترسانتها الكيميائية «على مستوى محدود جداً لمواجهة التهديد المباشر، الذي كان يحيق خصوصًا بتجمعات السكان المدنيين» الذي تمثله الأسلحة العراقية من هذا الطراز.

ومضي يقول انه «لم يكن أمام إيران اي خيار آخر آنذاك في مواجهة استخدام العراق المستمر والمتزايد للأسلحة الكيميائية ضد جنودنا ومدنيينا، وأمام صمت وتقاعس مجلس الأمن الدولي».

وقد سلمت إيران التي وقعت في ١٩٩٧ معاهدة حظر الأسلحة الكيمائية وثيقة الى المنظمة، تشمل احصاء لمخزونها من السلاح الكيميائي ومنشآته تمهيداً لإجراء عمليات تفتيش.

وأوضح مصدر دبلوماسي ان مضمون هذا «التصريح الاولي» لن ينشر.

وتحظر المعاهدة المطبقة منذ ٢٩ نيسان ١٩٩٧ انتاج وتخزين واستخدام الأسلحة الكيميائية، وتلزم الدول الأعضاء الموافقة على تفتيش وتدمير مخزونها. وحتى الآن وقعت المعاهدة ١٦٨ دولة.

بيع مخطوطة لرامبو بأكثر من نصف مليون دولار

■ باريس - «و.ص.ف.» - بيعت، أمس الثلاثاء، مخطوطة قصيدة «فصل في الجحيم» التي تعتبر من روائع الأدب الفرنسي والتي كتبها الشاعر الفرنسي الشهير ارتور رامبو سنة ١٨٧٣، بمبلغ ٢.٩ مليون فرنك (٥٣٠ الف دولار) في مزاد اقيم في صالة دروو مونتانيي.

وقد اشترت المكتبة الوطنية مستخدمة حق الشفعة الاوراق الصغيرة الست التي اصفر لونها بفعل الزمن.

وقد رفض منح اذن تصدير لخارج فرنسا لهذا العمل الادبي العظيم من أعمال القرن التاسع عشر الذي اعتبرته وزارة الثقافة الفرنسية «تراثًا وطنيًا».

وهي المسودة الوحيدة لقصيدة «فصل في الجحيم» التي كتبها مؤلفها سنة ١٨٧٣ بعد مشادة في بروكسل في العاشر من تموز مع صديقه الشاعر بول فرلين، الذي اصابه خلالها بعيار ناري في رسغه.

وخلال المزاد نفسه بيعت عشر قصائد اخرى بخط رامبو من بينها «اوفيلي» التي بيعت بمبلغ ١.٢ مليون فرنك (٢٢٠ الف دولار) و«بالموسيقى» بمبلغ ٥٥٠ ألف فرنك (١٠٠ ألف دولار اشترتها مدينة شارلفيل ميزيار بالشفعة) و«نينا» بمبلغ ٨٠٠ ألف فرنك (١٦٠ ألف دولار) و«جحيم الظمأ» بمبلغ ٦٩٠ ألف فرنك (١٣٠ ألف دولار).

تحفظات يونانية رسمية على فيلم لاوليفر ستون عن الاسكندر الأكبر

■ اثنيا - الوكالات - أبدى وزير الثقافة اليوناني أفينجيلوس فينيزيلوس، تحفظات على فيلم عن الاسكندر الأكبر من المقرر ان يخرجه السينمائي الامريكي اوليفر ستون، متذرعًا بضرورة احترام «التراث التاريخي اليوناني».

وقد طلب عدد من النواب فضلاً عن السينمائي نيكوس كودوروس ان تتدخل الحكومة اليونانية لضمان الاحترام المتوجب للاسكندر الأكبر، بعد ان أكدت الصحف القومية ان ستون يعتزم اظهاره كقائد عسكري قاسي القلب يمارس الجنس مع النساء والرجال معاً ويدمن الخمر.

وعندما سأله الصحافيون عما يريد ان يفعله فيما يتعلق بهذا الفيلم الذي يثير نقمة القوميين اليونان، قال الوزير انه «ليس من الممكن ممارسة رقابة على هوليوود» بحسب بيان نشرته الوزارة، امس الثلاثاء.

ولكنه أشار الى انه «يشارك الجميع احساسهم وقلقهم على التراث التاريخي للثقافة اليونانية» ولديه تحفظات على هذا الفيلم منذ لقائه مع السينمائي الامريكي قبل سنتين.

ولكن فينيزيلوس كان قد أكد بعد هذا اللقاء انه تعهد بتقديم «كل مساعدة ضرورية» لاوليفر ستون مشيراً الى أهمية فيلمه «للتراث القومي» اليوناني.

ودعا الوزير اليوناني اخيراً الى الامتناع عن اي عمل «يكون من شأنه في النهاية ان يشكل دعاية للفيلم».

وكان الاسكندر (٣٥٦ -٣٢٣ قبل الميلاد)، اعتلى عرش مقدونيا بعد وفاة والده فيليبوس المقدوني ثم بسط سيطرته على اليونان قبل ان يبدأ فتوحاته التي اوصلته شرقًا الى الهند. ويعتبر التاريخ الرسمي اليوناي الاسكندر المقدوني «بطلاً قومياً عظيماً».

إيطاليا تستبعد احتمال تسليم اوجلان إلى تركيا

●الأكراد يواصلون الإضراب عن الطعام في قبرص●



* من مظاهرة الاكراد، امس الثلاثاء، في العاصمة الايطالية، روما (و.ص. ف.) *

■روما - الوكالات - استبعد رئيس الوزراء الايطالي، ماسيمو داليما، أمس الثلاثاء، احتمال تسليم زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، الى تركيا وبرر احتمال منحه حق اللجوء السياسي.

وقال داليما في إعلان ادلى به أمام مجلس النواب الإيطالي انه «في حال جاء طلب التسليم من تركيا فان الرد سيكون سلبيًا، لان عقوبة الإعدام قائمة في تركيا».

ودعا تركيا الى معالجة المسألة التركية «سياسيًا وعبر المفاوضات السلمية» مستشهداً بنماذج المسألة الإيرلندية في بريطانيا والباسك في اسبانيا. وأضاف «علينا ان نتحرك لتقريب تركيا من الإتحاد الاوروبي».

وعند التطرق الى طلب اللجوء السياسي الذي قدمه اوجلان أشار رئيس الوزراء الايطالي الى حق اللجوء الذي منحته فرنسا لإرهابيين ايطاليين لا سيما من اليسار المتطرف، المتورطين باعتداءات خلال السبعينيات والثمانينيات.

وقال ان إيطاليا «عانت عندما منحت دولة صديقة هي فرنسا اللجوء السياسي لمواطنين إيطاليين دينوا بالسجن مدى الحياة» لارتكابهم «اعمالاً ارهابية».

وتابع «إننا نحترم التقليد القضائي وتاريخ اللجوء لهذا البلد الدمقراطي الكبير (فرنسا)».

وقال «انني أقول لأصدقائنا الاتراك: «لم يفكر أحد في ذلك الحين بالقول لفرنسا انها ليست دولة قانون، لأنها قررت استناداً الى قوانينها منح اللجوء لأشخاص كانوا دينوا في إيطاليا».

وأكد رئيس مجلس الوزراء الايطالي انه «تقليد اوروبا الكبير وما سنقرره ليس عملا عدائيًا إذن، تجاه تركيا، لكنه احترام لقوانيننا وتاريخنا وقيمنا».

واعتبر داليما، ايضًا، التصريحات التي أدلى بها اوجلان أمس الاثنين وأبدى فيها رغبته في نبذ الإرهاب «واقعًا سياسيًا جديداً».

وأضاف ان «بلادنا لا تعتزم استقبال قادة ارهابيين او اولئك الذين يريدون القيام بأعمال ارهابية انطلاقًا من ايطاليا ضد دول اخرى».

من جهة اخرى واصل عشرات الأكراد، أمس الثلاثاء، ولليوم الرابع على التوالي اضرابًا عن الطعام في وسط نيقوسيا احتجاجًا على اعتقال زعيم حزب العملا الكردستاني، عبد الله اوجلان في روما.

وصرح متحدث باسم المضربين البالغ عددهم نحو ١٥٠ شخصًا بينهم عدد كبير من النساء، ونحو ٢٠ طفلاً، انهم «لن يتوقفوا عن الاضراب الا بعد ان يحصل اوجلان على اللجوء السياسي في ايطاليا».

وتم أمس الثلاثاء، ادخال احد الاطفال المضربين، وهو في العاشرة من عمره، المستشفى في نيقوسيا.

وقال المتحدث الذي عرف عن هويته باسمه الصغير خليل «ان الطفل عدنان في خير ونحن جميعنا، من رجال ونساء، وأطفال مستعدون للتضحية بحياتنا من أجل الدفاع عن زعيمنا اوجلان، رمز نضالنا الوطني».

وأشار خليل الى ان مجموعة من نحو ٤٠ شخصًا تظاهروا صباح أمس، امام السفارة الامريكية في نيقوسيا حيث سلموا رسالة الى الحكومة الامريكية، أكدوا فيها «ان الاكراد يناضلون في سبيل الحصول على استقلالهم وليسوا بارهابيين».

وأشار خليل الى ان مضربين اكراداً قدموا، امس الاول الاثنين، رسالة مماثلة الى السفارة الايطالية في نيقوسيا موضحًا ان حركة الاضراب عن الطعام اتت عفوية وأضاف «انها مسألة حياة او موت بالنسبة لنا».

وتضم الجالية الكردية في قبرص نحو ٢٠٠ شخص ولها جمعية صداقة كردية قبرصية تغض السلطات القبرصية الطرف عنها. ويذكر ان نيقوسيا على خلاف مع تركيا التي تحتل قواتها شمال الجزيرة منذ العام ١٩٧٤.

منظمة العفو الدولية تشجب سوء معاملة القاصرين في السجون الأمريكية

■لندن - «و.ص.ف.» - أكدت منظمة العفو الدولية أن آلاف الاطفال يتعرضون لانتهاكات حقوق الانسان في سجون الولايات المتحدة وان ٧٠ معتقلاً ينتظرون تنفيذ حكم الإعدام في حقهم بسبب جرائم ارتكبوها عندما كانوا قاصرين.

وأكدت المنظمة في تقرير تنشره، اليوم الأربعاء، ان تسعة سجناء محكومين بالاعدام بسبب وقائع حدثت قبل بلوغهم سن الرشد اعدموا منذ العام ١٩٩٠ في الولايات المتحدة، اي ما يعادل مجموع الحالات المماثلة في سائر أنحاء العالم خلال الفترة نفسها.

والدول الأخرى التي نفذت مثل هذه الأحكام هي إيران ونيجيريا وباكستان والسعودية واليمن.

وكان آخر محكوم أعدم في الولايات المتحدة في تشرين الأول هو دوين الن رايت، الامريكي الأسود الذي دين بقتل امرأة وهو في سن الـ ١٧.

وتتراوح التجاوزات التي انتقدتها منظمة العفو الدولية والمرتكبة في السجون الامريكية، بين العنف الجسدي والسجن الإنفرادي المطول والزج بالمحكومين القصر بين السجناء البالغين وفترات الإعتقال الموقت الطويلة قبل المحاكمة.

واحتجت منظمة العفو على اللجوء المنتظم اكثر فأكثر الى احتجاز الفتيان في العديد من الولايات حتى في حالات ارتكاب جنح بسيطة.

وأوردت حالة قاصر في الـ ١٣ من العمر سجن بتهمة حيازته الماريجوانا وتبين في وقت لاحق ان المادة هي زعتر بري. وأشارت ايضًا الى فتى في الـ ١٦ من عمره سجن بسبب رفضه الذهاب الى المدرسة او صبي في الـ ١٢ اوقف بعدما ازعج شخصًا بواسطة الهاتف.

وأكدت المنظمة ان لهذه السياسة «مخاطر على السلامة الجسدية والعقلية للأطفال» وتقلل فرص«اندماجهم ثانية» في المجتمع.

واعتبرت انه «اعتباراً من نهاية القرن الماضي، لعبت الولايات المتحدة دوراً ريادياً في تطوير نظام قانوني خاص بالاطفال بهدف تأمين رفاههم، اما اليوم فان هذا الرفاه مهدد بدلاً من ان يكون مؤمنًا حتى في اطار النظام القضائي للقاصرين».

وأضافت ان «حوالي اربعة آلاف طفل محتجزون في سجون للبالغين حيث مخاطر الاستغلال الجسدي والجنسي والتأثيرات السيئة معروفة للجميع».

وشجبت المنظمة من جهة اخرى التمييز العنصري في السجون الامريكية. وقالت ان «اطفال الاقليات الاتنية موجودون في السجون بنسب اكبر بكثير من تمثيلهم السكاني في البلاد».

محكمة الإستئناف تمنع لوبن من ترشيح نفسه لمدة عام

■فرساي (فرنسا) - الوكالات - اصدرت محكمة الاستئناف في فرساي (منطقة باريس) حكمًا، أمس الثلاثاء، على جان ماري لوبن، رئيس الجبهة الوطنية (يمين متطرف) يقضي بمنعه من ترشيح نفسه الى الانتخابات لمدة عام واحد، لقاء الحكم الذي صدر عن محكمة البداية لمدة عامين.

ويعني هذا الحكم ان النائب الاوروبي الحالي لن يتمكن، كما كان يأمل، من ترشيح نفسه على رأسه لائحة حزبه الى الانتخابات الاوروبية، في حزيران المقبل.

وخفضت محكمة الاستئناف الحكم الصادر عن محكمة [illegible]بداية الى النصف، الا انها أكدت عقوبة السجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة اشهر وخفضت قيمة الغرامة الى خمسة آلاف فرنك (٩٠٠ دولار).

كما وصفت المحكمة التهمة الموجهة الى لوبن بأنها «أعمال عنف بحق شخص يتمتع بسلطة عامة في اثناء تأديته واجبه».

وكانت محكمة البداية حكمت في الثاني من نيسان [illegible] بمنع لوبن من ترشيح نفسه الى الانتخابات لمدة سنتين وال[illegible] مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة اشهر بسبب ممارسته «العنف» وتوجيه [illegible] اهانات علنية».

ويلاحق لوبن بتهمة الاعتداء على انيت بولفاست - برحمة [illegible] المرشحة الاشتراكية التي أصبحت عضواً في البرلمان، خلال حوادث [illegible] زيارتها الى مانت -لا-وجولي (غرب باريس) في اثناء حملتها الانتخابية في ايار مايو ١٩٩٧.

ولم يكن لوبن موجوداً في قاعة المحكمة في اثناء اصدار الحكم.

مقتل (٨) أشخاص في الغرب الجزائري

■الجزائر - الوكالات - أعلنت اجهزة الأمن الجزائرية، أمس الثلاثاء، ان ثمانية اشخاص قتلوا وجرح عشرة آخرون على ايدي «مجموعة ارهابية» ليلة الاثنين/الثلاثاء في خميس مليانة في محافظة عين دفلة (١٠٠ كيلومتر غرب العاصمة).

وأوضحت الاجهزة الامنية ان اغتيال هؤلاء الاشخاص تم «بطريقة جبانة» وانها «اطلقت عملية واسعة للبحث ومطاردة الذين ارتكبوا هذا العمل الاجرامي». الا ان المصادر لم تعط اي معلومات حول ظروف هذا الهجوم الذي نسب للاصوليين المسلحين.

وفي محافظة تيسمسيلت المجاورة، قالت صحيفتا «ليبرتيه» و«الخبر»، أمس الثلاثاء، ان مسافراً قتل واصيب آخرون بجروح عند حاجز اقامته مجموعة مسلحة في ميسوم. واوضحت «ليبرتيه» ان الضحية وقع من شاحنة صغيرة عندما حاول السائق عبور الحاجز بالقوة. وقد تعرض الضحية «للتعذيب والذبح وقطع اربًا»! وجرح مسافرون آخرون برصاص المهاجمين.

منظمات حقوق الانسان:

التعذيب أسلوب [illegible] «منظمة» [illegible]

■باريس - «و.ص.ف» - أعلن الاتحاد الدولي [illegible] حقوق الانسان في بيان نشر، أمس الثلاثاء، ان عمليات التعذيب [illegible] بشكل «محدد وخطير ومنظم» في تونس.

وأكد البيان انه أمكن احصاء حوالي ٥٠٠ حالة «بينها ما لا يقل عن ٣٠ حالة وفاة تحت التعذيب»، مشيراً الى ان «العدد الكامل لضحايا التعذيب بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٨ يصل الى بضعة آلاف».

وأوضح الاتحاد الدولي انه نشر تقريره عشية تقديم تونس «متأخرة خمس سنوات تقريرها الدوري الثاني حول تطبيق الاتفاقية الدولية لمكافحة التعذيب» الى اللجنة الخاصة بمكافحة التعذيب التابعة للامم المتحدة في جنيف.

وأضاف الاتحاد انه يريد بهذا التقرير غير الرسمي ان «يبين وجود انتهاكات محددة وخطيرة ومنظمة ترتكبها السلطات (التونسية) على الرغم من تعهداتها الدولية».

وذكر البيان ان التقرير «وضع بالتعاون مع الجمعية التونسية لحقوق الانسان ومع اللجنة التونسية لاحترام الحريات وحقوق الانسان» وهما هيئتان عضوان في الاتحاد.

وكانت منظمة العفو الدولية اعتبرت تونس مثالاً صارخًا «لنظام القمع المتطور».

إضطراب في برنامج رحلات «اير فرانس» بسبب إضراب للمضيفين والمضيفات

■ باريس - «و.ص.ف.» - أعلنت ادارة شركة «اير فرانس» للطيران وجود اضطراب كبير في برنامج رحلاتها، أمس الثلاثاء، إذ ان رحلة تقريبًا من أصل اثنتين الغيت بسبب اضراب نقابات المضيفين والمضيفات.

وأوضحت الشركة ان حركة النقل الجوي مؤمنة بمعدل (٥٥٪) بالنسبة للرحلات الطويلة انطلاقًا من باريس، في مطاري شارل ديغول - رواسي واورلي، وبمعدل (٦٠٪) للرحلات المتوسطة والقصيرة.

وأضافت ان حركة النقل بين المدن الفرنسية «افضل بقليل» لأن شركات اخرى تتمتع بحق استثمار تقوم بتأمين الرحلات على خطوط عدة.

وأكدت إحدى النقابتين الرئيسيتين للمضيفات ان (٨٠٪) من العشرة آلاف مضيف ومضيفة ملتزمون الإضراب.

ويطالب المضربون خصوصًا بتوزيع أفضل لفترات الراحة وفترات العمل والمباشرة فوراً في مفاوضات حول خفض ساعات العمل، وكذلك بالتوقيع قبل نهاية كانون الثاني ١٩٩٩ على اتفاقية جماعية شاملة.

إنشاء أول مصنع للحديد المسلح في الكويت

■ الكويت - الوكالات - يبدأ قريبًا في الكويت إنشاء أول مصنع للحديد المسلح تقدر كلفته بحوالي (٥ . ٨٥) مليون دولار وطاقته الإنتاجية بحوالي (٤٥٠) ألف طن سنويًا، كما أعلن مدير المشروع.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن رئيس مجلس إدارة الشركة المتحدة لصناعة الحديد، عواد الخالدي، قوله انه ستبدأ الشهر المقبل الخطوة الأولى لإنشاء المصنع على مساحة (٣٠) ألف متر مربع في منطقة الشعيبة.

وأوضح الخالدي ان المصنع، الذي كلفت بأنشائه شركة «فويست البين» النمساوية سيعمل في مرحلة أولى بطاقة انتاجية تبلغ (٣٠٠) ألف طن سنويًا وسيستورد مادة الحديد الخام اللازمة للإنتاج من إيران.

وقال الخالدي ان مستثمرين من القطاع الخاص في الكويت وإيران هم الذين يملكون المصنع الذي سينجز في أقل من عامين.

وأضاف ان انتاج المصنع سيصدر الى الدول الخليجية والسوق العالمية.

وأشارت أرقام نشرتها وكالة الأنباء الكويتية الى ان الطلب على الحديد المسلح في دول الخليج قدر بـ (٣ . ٤) مليون طن عام ١٩٩٨، ويتوقع ان يصل الى (٤ . ٤) مليون طن عام ١٩٩٩ والى (٦ . ٤) مليون طن عام ٢٠٠٠.

وإستناداً الى هذه الارقام تستهلك السعودية (٦٦٪) من اجمالي الطلب على الحديد المسلح والإمارات (٣ . ١٢٪) وعمان (٣ . ١٠٪) والكويت (٤ . ٨٪).

وتبلغ الطاقة الانتاجية لمصانع الحديد في دول الخليج (٤ . ٣) مليون طن سنويًا، وتستورد هذه الدول ماتبقى من حاجتها من الحديد من كوريا الجنوبية وتركيا ورومانيا.

وأوضح الخالدي ان الطلب الكويتي على الحديد المسلح يقدر بحوالي (٣٧١) ألف طن في العام الجاري، وستحتاج الكويت عام ٢٠٠٠ الى (٣٩٢) ألف طن.

إستمرار الجفاف يهدد المغرب!

■ الرباط - الوكالات - أعربت أوساط زراعية مغربية عن تخوفها من أن يتسبب الجفاف، الذي يشهده المغرب منذ الصيف، بـ «كارثة» تحل بالمواسم الزراعية المقبلة اذا ما تأخر هطول الأمطار.

وأوضحت ان مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في المغرب تبلغ ثمانية ملايين هكتار، منها خمسة ملايين تقريبًا مخصصة لإنتاج الحبوب. وقالت ان ٣٠٠ ألف هكتار فقط من هذه المساحة المخصصة لزراعة الحبوب تستفيد من الري لأن كثيرا من السدود التي بنيت منذ ثلاثين عامًا كان الهدف منها دعم المزروعات المعدة للتصدير.

وتشير أجهزة وزارة الزراعة الى ان مواسم البذار قد تأخرت شهراً حتى الآن، معتبرة ان من الملح ان تهطل الامطار قبل الاسبوع الأول من كانون الاول المقبل، وإلا فان المحاصيل ستتأخر كثيراً.

لذلك ثمة تخوف من ان يتدنى انتاج الحبوب الى اكثر من النصف، قياسًا الى الـ ٦٧ مليون قنطار المخزنة في الاهراءات في ١٩٩٨ في مقابل ٩٧ مليون قنطار في ١٩٩٦.

ولا يعتبر قطاع الحبوب وحده مهدداًاذ باتت الجمعية المغربية لمنتجي الحمضيات تتوقع محصولاً يقدر بـ (٢ . ١) مليون طن لهذه السنة، في مقابل (٦ . ١) مليون في ١٩٩٧، اي بتدن قدره (٢٢٪).

ويعرب منتجو الزيتون عن قلقهم، ايضًا، لان (٦٠٪) من الـ (٨٠) ألف هكتار المخصصة لأشجار الزيتون لم ترو.

ولا يزال الإقتصاد المغربي يعول بشكل كبير على الزراعة التي تؤمن سبل العيش لنصف سكان المملكة الـ (٢٧) مليونًا!

لندن ستخصص ١٠ مليارات للإحتفال بانتهاء الألف الثاني

■ لندن - «و.ص.ف.» - أعلن وزير الثقافة البريطاني، كريس سميث، أمس الثلاثاء، ان السلطات البريطانية المصممة على ان تستقبل لندن أكبر عدد من الزوار بين مدن العالم بمناسبة حلول العام ألفين، قررت ان تستثمر ما لا يقل عن ستة مليارات جنيه (١٠ مليارات دولار) للإحتفال بهذا الحدث.

وتراهن حكومة توني بلير عبر عملية اطلق عليها اسم «لندن مدينة العام ألفين» على استضافة (٣١) مليون زائر خلال العام ألفين تجني العاصمة البريطانية منهم(١٠) مليارات جنيه (٧ . ١٦ مليار دولار) كما أعلن الوزير في مؤتمر صحافي.

وأضاف انه «لا يمكن لبريطانيا، مدينة الزمن (خط غرينيتش يمر عبر أراضيها) ان تعمل أقل من ذلك» بين الدول الأخرى.

ووعد رئيس مكتب السياحة في لندن، سير جون ايغان، الذي كان واقفًا الى جانب الوزير، بأن لندن ستشهد «اكبر عيد في العالم» في هذه المناسبة.

وباشرت لندن بناء «قبة الألفين» الضخمة على ضفاف نهر التاميز حيث سيقام جزء من هذه الإحتفالات والذي قدرت تكاليفه بـ (٧٥٨) مليون جنيه (٦ . ١ مليون دولار) ويعتبر هذا البناء من ابرز ما يتضمن مشروع الاحتفالات بحلول العام ألفين.

وقد تم بناء نحو (٥٥) فندقًا جديداً تشتمل على خمسة آلاف غرفة إضافية وذلك في إطار برنامج ضخم أطلق العام ١٩٩٥ لإنشاء (٢٠) ألف سرير إضافي وسيتم بناء «الخط اليوبيلي» الذي سيكون جاهزاً للعمل العام ١٩٩٩ ويؤمن نقل الركاب من وسط المدينة الى القبة.

وسيتم بناء جسر سيطلق عليه اسم «جسر العام ألفين» ليكون جاهزاً للعام ٢٠٠٠. ويربط كاتدرائية القديس بولس في وسط المدينة بمتحف «نيو تايت غاليري اوف مودرن آرت» كما سيتم اقامة دولاب عملاق يصل علوه الى (١٣٥) متراً ويضم (٣٢) مقصورة يمكن ان تتسع كل منها لـ (٢٥) شخصًا وتقدم للزائر مشهداً فريداً من نوعه للعاصمة البريطانية.

ووعد الوزير كريس سميث بأن الحانات اللندنية التي تقفل أبوابها عادة عند الساعة ٢٣:٠٠ ستستفيد في الاسبوع الأول من العام ألفين، من «تدريب» خاص يسمح لها بتجاوز هذا الموعد.



* لندن *

٢,٨٥٪ نسبة ارتفاع أسعار المستهلك في الأراضي الفلسطينية، الشهر الماضي

■ رام الله - «وفا» - أعلنت دائرة الإحصاء المركزية أن الأراضي الفلسطينية شهدت الشهر الماضي ارتفاعًا حاداً في أسعار المستهلك بنسبة (٨٥ . ٢٪).

وأوضحت الدائرة في تقريرها الشهري «جدول غلاء المعيشة لشهر تشرين الأول ١٩٩٨»، ان ارتفاع أسعار كافة المجموعات كان له أكبر الأثر على هذا الإرتفاع.

وأشار البيان، الى ان أسعار المواد الغذائية شهدت قفزة في الأسعار لم يسبق لها مثيل خلال العام الحالي، وسجلت ارتفاعًا قدره (٩١ . ٤٪) خلال الشهر الماضي، مرجعًا سبب ذلك الى ارتفاع أسعار معظم المواد المكونة لهذه المجموعة.

وذكر ان أسعار اللحوم والدواجن والأسماك، سجلت ارتفاعًا قدره (٨٨ . ٧٪) والفواكه والخضراوات بنسبة (١٠ . ٥٪) والحبوب ومنتجاتها بنسبة (٣٩ . ٢٪) ومنتجات الألبان والبيض بنسبة (١١ . ٣٪) والزيتون والدهون بنسبة (٨٢ . ١٪) والسكر والمنتجات السكرية بنسبة (٩٤ . ٢٪) والشاي والبن والكاكاو بنسبة (٧٨ . ١٪) والتوابل والملح والأغذية الأخرى بنسبة (٢٦ . ٤٪).

وبين كذلك ان أسعار المشروبات والتبغ سجلت ارتفاعًا قدره (٢٧ . ١٪) وأسعار الأقمشة والملابس والأحذية بنسبة (٣٨ . ٠٪) والمسكن ومستلزماته بنسبة (٦٣ . ٣٪) والأثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة (٤٧ . ١٪) والنقل والإتصالات بنسبة (٨٠ . ٠٪) وخدمات التعليم بنسبة (٧٨ . ٠٪) والرعاية الصحية بنسبة (٩٠ . ١٪) والسلع والخدمات الترفيهية والثقافية بنسبة (٣٣ . ١٪) وسلع وخدمات متنوعة بنسبة (٣٢ . ٢٪).

كما ان أسعار المستهلك سجلت ارتفاعًا قدره (٧٢ . ٤٪) منذ بداية العام، في حين شهدت الفترة نفسها من العام الماضي ارتفاعًا قدره (٤٠ . ٣٪).

● إرتفاع أسعار المستهلك في القدس بنسبة (٢,٢٤٪)●

وأشار البيان الى ارتفاع الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك «لسنة الأساس ١٩٩٦=١٠٠» الى ١١٨ . ٠٠، خلال الشهر الماضي مقارنة بـ (١١٥ . ٤٢) خلال الشهر السابق، اي بنسبة ٢٤ . ٢٪، مرجعًا ذلك الى ارتفاع أسعار كل من المجموعات الرئيسية التالية: المواد الغذائية بنسبة (٥٧ . ٣٪) المشروبات والتبغ بنسبة (٦٠ . ٠٪) الأقمشة والملابس والأحذية بنسبة (٥٠ . ١٪) المسكن ومستلزماته بنسبة (٣٣ . ٥٪) الأثاث والسلع والخدمات المنزلية (٦٠ . ١٪) النقل والاتصالات بنسبة (٥٢ . ٠٪) الرعاية الصحية بنسبة (٣٨ . ٠٪) السلع والخدمات الترفيهية بنسبة (٢٢ . ٢٪) وسلع وخدمات متنوعة بنسبة (٤٠ . ١٪)، وسجلت الأسعار انخفاضًا لخدمات التعليم بنسبة (١١ . ١٪).

ويذكر، ان الأسعار في القدس، سجلت منذ بداية العام ارتفاعًا مقداره (١٤ . ٥٪) في حين شهدت الفترة نفسها من العام الماضي ارتفاعًا مقداره (٦٦ . ٣٪).

● إرتفاع أسعار المستهلك في محافظات غزة بنسبة (٣,٥١٪)●

■ ارتفع الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في محافظة غزة «لسنة الأساس ١٩٩٦=١٠٠» الى (١١٩ . ٨٥) خلال الشهر مقارنة بـ (١١٥ . ٧٩) خلال الشهر السابق، وذلك بنسبة (٥١ . ٣٪) كان لارتفاع أسعار كافة المجموعات أكبر الأثر لهذا الإرتفاع، فقد سجلت الأسعار ارتفاعًا لكل من المواد الغذائية بنسبة (١٦ . ٦٪) المشروبات والتبغ (٤٢ . ٣٪) الأقمشة والملابس والأحذية بنسبة (٦٢ . ١٪) السكن ومستلزماته بنسبة (٥٢ . ٢٪)، الأثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة (٨٨ . ٠٪) النقل والإتصالات بنسبة (٧٨ . ٠٪) خدمات التعليم بنسبة (٣٧ . ٠٪) الرعاية الصحية بنسبة (٣٨ . ١٪) السلع والخدمات الترفيهية بنسبة (٠١ . ١٪) وسلع وخدمات أخرى متنوعة (٩٦ . ١٪).

ويذكر ان أسعار المستهلك في محافظات غزة، سجلت منذ بداية العام ارتفاعًا مقداره (٣٠ . ٥٪)، في حين شهدت الأسعار خلال الفترة نفسها من العام الماضي ارتفاعًا مقداره (٣١ . ٤٪).

● إرتفاع أسعار المستهلك في باقي الضفة الغربية «الضفة الغربية بدون القدس» بنسبة ٣,٦٤٪●

■ إرتفع الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في الضفة الغربية «بدون القدس»، «لسنة الأساس ١٩٩٦=١٠٠»، الى (١١٧ . ٢٧) مقارنة بـ (١١٣ . ١٥) خلال الشهر السابق، اي بنسبة (٦٤ . ٣٪) كان لارتفاع أسعار أهم المجموعات الرئيسية أكبر الأثر لهذا الارتفاع، فقد سجلت الأسعار ارتفاعًا لكل من المواد الغذائية بنسبة (٢٨ . ٧٪) والمشروبات والتبغ بنسبة (٦٠ . ٠٪) والمسكن ومستلزماته بنسبة (٠٢ . ٤٪) الأثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة (٨٣ . ١٪)، النقل والإتصالات بنسبة (٠٤ . ١٪) خدمات التعليم بنسبة (٢٢ . ١٪) الرعاية الصحية بنسبة (٦٦ . ٣٪) والسلع والخدمات الترفيهية بنسبة (٧٢ . ٠٪) وسلع وخدمات متنوعة بنسبة (٣٧ . ٢٪).

من ناحية أخرى، سجلت أسعار مجموعة الأقمشة والملابس والأحذية انخفاضًا بنسبة (٥١ . ٢٪) نتيجة لانخفاض أسعار الملابس الجاهزة بنسبة (٩١ . ٣٪).

ويذكر، ان أسعار المستهلك في محافظات الضفة «عدا القدس»، سجلت ارتفاعًا مقداره (٠٧ . ٤٪) منذ بداية العام، في حين شهدت الأسعار خلال الفترة نفسها من العام الماضي ارتفاعًا مقداره (٢٩ . ٣٪).

كلمة الاتحاد

أما من آخر لشروط نتنياهو؟

■ *تشير آخر الانباء المتعلقة بخطوات تطبيق «اتفاق واي» الى ان نهج المماطلة، الذي تتبعه حكومة بنيامين نتنياهو، لا يزال على حاله. بل ان نتنياهو نفسه زاد على حججه المكرورة حجة اخرى مؤداها ان تطمينات ياسر عرفات لا تبعث على الاطمئنان!*

ويبدو واضحًا ان هذه الحجة ترمي، بالاساس، الى تمهيد الارضية لقيام الحكومة بنصب مزيد من الشروط امام تطبيق بنود الاتفاق، وهي تتوهم المقدرة في هذه الشروط على تبرئتها من المسؤولية عن عدم تحقيق متطلبات عملية السلام الاسرائيلي-الفلسطيني.

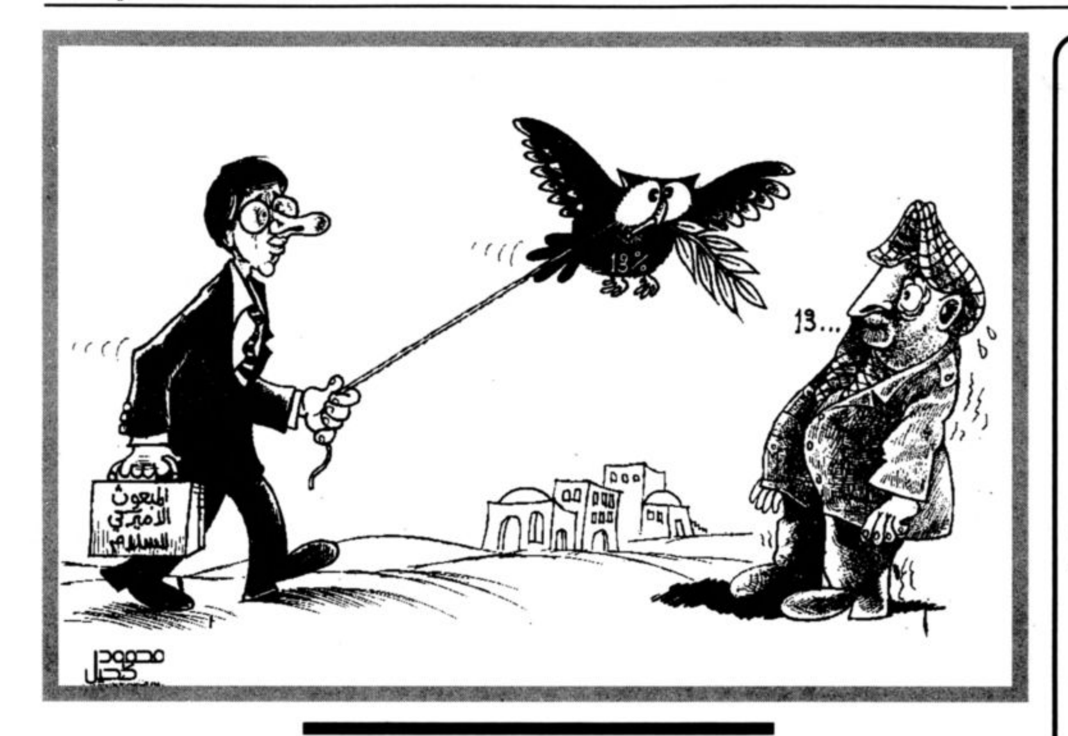
لقد سبق للسلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها التوكيد على رفض شروط اسرائيلية، هي الى الاملاءات اقرب، والتوكيد على ان المطروح فقط هو تنفيذ بنود الاتفاق بحذافيره. وان كل يوم تأخير في المضي قدمًا في هذا الاتجاه يسجل على حكومة نتنياهو، باعتباره دليلاً على مواقفها الحربائية التحايلية، وعلى عدم جديتها في وضع حد لحالة الاختناق التي فرضتها على عملية السلام والمصالحة بين الشعبين.

لكن هنا ايضًا لا يكفي فقط تسجيل نقاط تجري في فراغ وليست رهنًا بعملية التسجيل الجافة هذه.

وهذه التطورات تشير، من قريب، الى ان الشارع الفلسطيني يعيش حالة غير مسبوقة من الغليان، ناجمة عن المحاولات المستمرة لسد الآفاق امام حدوث انفراج حقيقي، يخفف من ضائقة ومعاناة الفلسطينيين، الرازحين تحت كاهل الاطواق العسكرية المختلفة ومخططات الاستيطان والتهويد ومصادرات الاراضي.

وليس المقصود بهذا الكلام، الا التلويح امام جميع انصار السلام بأن اشياء كثيرة قد تغيرت ولا يجوز لاي منهم، جماعات وافراداً، مواصلة التصرف وكأن الامور تسير على ما يرام.

«الاتحاد»



النضال ضد الإحتلال لا يتجزأ

ألم يحن الأوان لكي يتفوق الإحتجاج الإسرائيلي، ضد احتلال جنوب لبنان، على استحيائه!

بقلم: أنطوان شلحت

● من الامور المؤسية ان تواتر الأصوات، التي تطالب بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، نحو توقيع اتفاق سلام عادل وثابت مع لبنان وسوريا، يزداد بصورة دورية مع سقوط ضحايا جدد، من قتلى وجرحى، بين صفوف الجانب الاسرائيلي.

ولا ينفي هذا الامر حقيقة مقابلة وموازية، هي ان هناك اوساطًا مثابرة على تأجيج مطلب هذا الانسحاب وعلى تجنيد انصار جدد له، تمثل عليها حركة «اربع امهات» تحديداً وليس على سبيل الحصر. غير ان تأثير هذه الاوساط على الواقع السياسي الرسمي والشعبي لا يزال عاجزاً عن التشوير بحيث لا يتجاوز اثر خدش صخرة صمّاء.

في هذا الضوء فان إعلان عدد من نواب حزب «العمل» في الكنيست، أمس الثلاثاء، انضمامهم الى حركة النضال من أجل الانسحاب الفوري غير المشروط من لبنان يعتبر خطوة في الاتجاه الصحيح، غير انها ليست كافية لوحدها في سبيل الإتيان بالنتيجة المنشودة السالفة، وهي وضع حد للإحتلال الاسرائيلي.

وبدون الإنتقاص من أهمية هذا الاصطفاف الاخير للمزيد من اعضاء الكنيست، فانه ينبغي التأكيد على الحقائق الهامة التالية، المرتبطة بالاحتلال في جنوب لبنان:

١- النضال ضد الاحتلال لا يتجزأ. وينسحب هذا الامر، بشكل خاص، على الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. ذلك ان النضال ضده يتصاعد ويخبو، تبعًا للأحداث الساخنة على حوافه. وليس من المنطق ان ينتظر المناضلون ضده المزيد من الموت والدم، لأن القرائن الحيّة على الثمن الباهظ من الآلام والدموع تقدّم نفسها، يومًا يومًا، سواء أكان هذا الثمن الباهظ من جانب الطرف الاسرائيلي أو - اكثر منه باضعاف مضاعفة - من جانب الطرف اللبناني.

٢- الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان هو (هل تذكرون؟) نتيجة للحرب العدوانية، التي شنتها حكومة مناحيم بيغن في سنة ١٩٨٢. هذه الحرب، التي أنشبت اظافرها آنذاك في الجسد اللبناني وفي الدم الفلسطيني، دخلت التاريخ الرسمي باعتبارها «الحرب الاسرائيلية الاولى» التي لم تستطع ان تدجج حولها فاعلية «إجماع قومي صهيوني» في القاع. وربما يجدر، في هذا الصدد، إعادة التذكير بأنه منذ اليوم الاول لاندلاع الحرب خرجت مظاهرة في تل ابيب ضمت المئات تحت شعار: «لا إجماع قوميًا حول الحرب».

وهو شعار جسّد الدلالات المبكرة لتطور حركة المناهضة الشعبية للحرب، وفي طليعتها انه «يستحيل إيجاد حل بالقوة، لأمور يستحيل حلها بالقوة». ومن المفيد ان نستعيد مقولة صدرت، منذ ذلك الوقت، عن احد المبدعين وكانت بمثابة النبوءة حول صيرورة الوضع في جنوب لبنان الناجم عن الاحتلال، وجاء فيها: «الذي يمارس الذبح مصيره ان يمارس الذبح فيه ذات يوم، والذي يجيز الذبح تقوده حياته، في النهاية، الى هاوية سحيقة. والذي يسيطر بقوة الحراب، ستنغرز الحراب في مؤخرته ذات يوم»!

٣- لقد تغيرت أشياء عديدة في البلاد، لا يستطيع اي كان ان يتغاضى عنها، ويواصل الحياة والتصرف وفق مسلمات ولّى زمانها ولا تتجاوب مع امنيات قطاع من الرأي العام في اسرائيل.

إننا إذ نضع هذه الحقائق الهامة أمامنا فليس فقط لأننا نراها، وإنما لأنها ينبغي ان تبقى ماثلة امام الذين يرغبون بألا تنصرف انظارهم عن هذا الاحتلال الاسرائيلي، ايضًا.

لقد حان الوقت من ضرورة ان يتفوق الاحتجاج الاسرائيلي ضد هذا الاحتلال على استحيائه، ويقفز الى مصاف المواقف السياسية التي تستمد خصوصيتها من جرأة وفاعلية دورها التحريضي المباشر على المستوى الجماهيري، ايضًا.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

(٧١) مليون دولارٍ لترميم (١٦١) أثراً إسلاميا في القاهرة

● القاهرة - ذكرت الصحف المصرية، أمس الثلاثاء، ان الحكومة المصرية ستنفق (٧١) مليون دولار بهدف ترميم (١٦١) موقعا اثريا اسلاميا مهددا بخطر الانهيار في القاهرة، ولا ترتبط بالمجلس الأعلى للآثار.

ويتوزع هذا المخطط الذي يتعين على المجلس الاعلى للآثار اعتماده خلال هذا الشهر، الى اربع مراحل سيتم تنفيذها قبل نيسان من العام ألفين على ان تتضمن المرحلة الأولى ترميم (٤٣) مبنى والثانية (٢٧) والثالثة (٣٧) والرابعة والاخيرة (٣٩)، اضافة الى (١٥) نصباً هي حاليًا قيد الترميم، كما ذكرت صحيفة «الاهرام» الحكومية.

وتعقد لجنة متابعة اعمال الترميم للآثار الاسلامية التي أنشأتها الحكومة، اجتماعاتها مرة في السنة. وكان آخر اجتماع لها في نهاية تشرين الأول الماضي.

وتضم منطقة القاهرة التاريخية (١٧٤) موقعا اثريا اسلاميا بينها (١٣٧) تعود الى وزارة الاوقاف و(٣٠) أخرى الى المجلس الاعلى للآثار، فيما هناك سبعة آخرى يملكها افراد، كما ورد في تقرير رفعته لجنة المتابعة الى مجلس الوزراء.

وكانت منظمة الأمم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة (يونسكو) اعلنت في تشرين الأول الماضي في اجتماع للجنة التراث العالمي والتي ستجتمع من الثاني الى السابع من كانون الأول القادم في كيوتو، تمويل برنامج يمتد على ثلاث سنوات بهدف اعادة تأهيل الآثار الاسلامية في القاهرة.

تغريم مواطن رفضت المحكمة دعواه ضد شركة تأمين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت القاضية روت لفهار شارون، نائبة رئيس المحكمة المركزية في نتانيا، على مواطن من الرينة بدفع (١٥) الف شيكل لشركة التأمين، تعويضًا من تكاليف المحكمة والمحامي، بعد أن رفضت دعواه التي ادعى فيها انه اصيب في حادث طرق خلال قيادته لسيارته!

فقد كشف محققو شركة التأمين ان المدعي لم يَقُد سيارته بنفسه خلال الحادث بل قادتها صديقته التي لا تملك رخصة سياقة!

هذا وينصّ القانون على أن شركة التأمين غير مسؤولة عمّا يحدث إذا سمح صاحب سيارة معيّنة بأن يقودها شخص آخر مع علمه انه لا يملك رخصة سياقة، وفي هذه الحالة لا يحصل صاحب السيّارة على اي تعويض اذا اصيب في حادث في مثل هذه الظروف.

وقد حُوّل الملفّ الى الشرطة لبدء التحقيق مع المتهم بتهمة الخداع، وبتهمة قيادة صديقته للسيارة بدون رخصة سيارة والتسبب بحادث وقع فيه مصابون.

بعد غد الجمعة

مرسيل خليفة يغنّي في باريس في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

* «أغني أغاني المستقبل وليس أغاني الماضي. هي مطلوبة دائمًا والناس ما زالوا يقبلون عليها *

● باريس - «و.ص.ف» - يحيي مرسيل خليفة وفرقته «الميادين» حفلة موسيقية، بعد غد الجمعة، في مقر اليونسكو في باريس بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، بحضور السيدة سهى عرفات زوجة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والمدير العام لمنظمة اليونسكو، فيديريكو مايور، والسفراء العرب.

وتحمل الأمسية الأولى لمرسيل خليفة في العاصمة الفرنسية بعد انقطاع ثلاث سنوات، عنوان «في البال اغنية». وفيها سيقدم توزيعه الجديد لهذه الاغنية الذي سبق ان قدمه على خشبة مسرح بيروت، الذي اقفل قبل شهر ونصف الشهر، في الذكرى الخمسين للنكبة التي حلّت بالشعب الفلسطيني.

وعما سيقدمه في الأمسية يقول خليفة «سيكون نوعا من الكواتيبور - رباعي - يتضمن آلتي عود وكمان وفيولونسيل. انها استعادة لاعمالي من أول شريط اصدرته «وعود العاصفة» حتى عملي الاخير «ركوة عرب» والذي اغني فيه اغنية محمود درويش - انا يوسف يا ابي».

مهرجان للرقص الفولكلوري في الصين



● يجري في جنوب شرق الصين في هذه الأيام مهرجان للرقص الفولكلوري في الصين، وقد التقطت عدسة وكالة الصحافة الفرنسية، أمس الثلاثاء، هذا العرض الذي يمثل رقصات احدى القوميات الصغيرة في الصين.

تعليق بيع دواء لمعالجة الباركنسون في الإتحاد الاوروبي

● بال (سويسرا) - «و.ص.ف» - أعلنت مجموعة «روش» السويسرية لانتاج الادوية، أمس الثلاثاء، انها ستسحب من اسواق دول الاتحاد الاوروبي دواء «تاسمار» الجديد الذي صنعته لمعالجة مرض باركنسون بسبب قلقها من الآثار الجانبية المحتملة.

وطلبت المفوضية الاوروبية من الدول الاعضاء وقف استخدام دواء تاسمار (تولكابون) اعتباراً من أمس الثلاثاء، حسبما ذكرت مجموعة روش. وقالت المجموعة السويسرية ان «الهم الرئيسي لروش هو تطبيق قرار المفوضية، حرصا منها على مصلحة المرضى».

وفي فرنسا سحبت وكالة العقاقير الفرنسية دواء تاسمار من الاسواق أمس.

وجاء في البيان الصادر عن الشركة انه «تم تسجيل ظواهر غير مرغوبة نادرة ومفاجئة بما فيها ثلاث حالات حادة من التهاب الكبد ادت الى وفاة المرضى».

وأضاف البيان انه تبين بعد دراسات ان «تناول دواء تاسمار الى جانب العلاج المعهود لمرض باركنسون يعطي على الصعيد الطبي منفعة كبيرة تفوق المخاطر الناجمة عن استخدامه لدى مجموعة محدودة من المرضى الذين يعانون من هذا المرض».

وطلبت الشركة السويسرية في النص من المرضى استشارة الاطباء وعدم وقف العلاج بانفسهم اذ ان «اي تعديل غير مناسب للعلاج المعتمد قد تنجم عنه آثار جانبية خطيرة غير مرغوب فيها».

وفي الولايات المتحدة قررت مجموعة روش اعادة النظر في توصياتها بشأن وصف دواء تاسمار، «مشيرة الى أنه يجب استخدامه كعلاج تتميمي لدى المصابين باركنسون، الذين لا يتجاوبون بصورة مرضية مع العلاجات الاخرى».

وأضافت ان «شركة روش والسلطات المسؤولة عن تسجيل العقاقير في دول اخرى تتعاون بشكل وثيق للتحقق من تطبيق التوصيات الجديدة حول استخدام تاسمار استخداما سليما».

وكان هذا الدواء، موزعًا في ٣٨ دولة ومنذ طرحه في الأسواق في آب ١٩٩٧ استخدمه نحو ١٠٠ الف مريض بينهم ٤٠٪ في اوروبا. وتجني المجموعة السويسرية ارباحا من مبيعات دواء تاسمار تقدر بنحو ١٠٠ مليون فرنك سويسري (٧٣ مليون دولار).

إكتشاف بيوض ديناصورات متحجرة بداخلها أجنة في الارجنتين

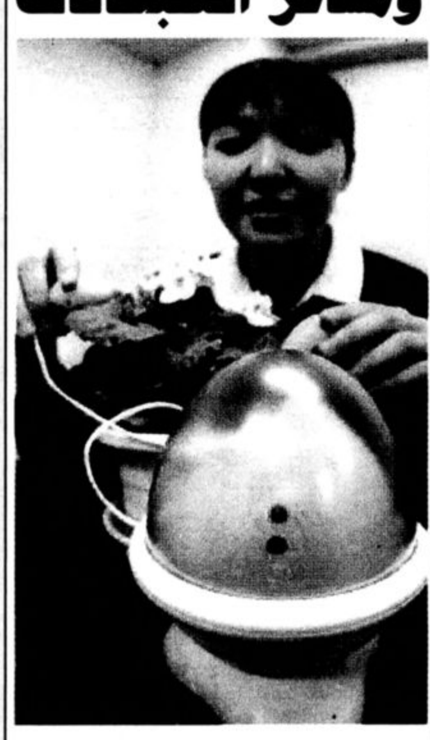
● باريس - «و.ص.ف» - ذكرت مجلة «ناتور» في عددها، الذي يصدر يوم غد الخميس، أنه تم في الارجنتين اكتشاف بيوض متحجرة بداخلها اجنة ديناصورات من أكلة العشب من نوع «تيتانوسوروس» على الارجح.

وقد عثر فريق الباحثين الدوليين بقيادة لويس شيابي من متحف «امريكان ميوزيوم اوف ناتورال هيستوري» بنيويورك في موقع اركا ماهويفو (١١٠٠ كم جنوب شرق بوينس ايرس) داخل طبقات جيولوجية تعود الى ٧٠ او ٩٠ مليون سنة على مكان كانت الديناصورات تضع فيه بيوضها وفيها آلاف جزيئات البيوض المتناثرة على مساحة كيلومتر مربع.

واحتوت نحو اثنتي عشرة بيضة يتراوح قطرها بين ١٣ و١٥ سم عثر عليها في هذا الموقع الجديد، على أجنة ديناصورات وكان في نحو اربعين بيضة مكسورة بقايا محفوظة الى حد ما لصغار الديناصورات.

وأشار علماء المتحجرات الى انها «البقايا الأولى التي لا لبس فيها لأجنة ديناصورات بقوائم تشبه قوائم الزواحف».

العقل الياباني ومشاعر النباتات



● اليابانيون يتطورون على مزاجهم.. في هذه الصورة تقوم الشابة اليابانية بربط اسلاك الشحنات الالكترونية الموصولة بالجهاز بالنبتة، فيترجم الجهاز العمليات الكيماوية التي تتم فيها الى اضواء واصوات موسيقية.. المخترعون يقولون ان هذا الجهاز يترجم مشاعر النباتات.

تصوير (و.ص.ف.)

"التحالف" .. بين الرقص والحنجلة!

*** احس احدهم بقرب انسلاخ الكرسي عن مؤخرته .. * لم تكن قط فصلا للمقال، بل فصل تعيس لتسويق المهزوزين * لمعنا الاستاذ حتى لمع وحين لمع .. شلع .. !! ***

*** بقلم: عبد اللطيف الحصري ***

كأحد اعلاميي «الوحدة الوطنية» تمنّعت عن الرد (مرغما اخاك لا بطل) على الاخوة في "التحالف الديمقراطي" خلال المعركة الانتخابية الاخيرة، لأن اي رد من هذا القبيل كان سيجر الى نقاشات جانبية نحن في غنى عنها، وتصب مباشرة في مصلحة الحركة الاسلامية. ذلك على الرغم من انهم، اي في "التحالف" هاجمونا دون هوادة بل انهم انحدروا الى مستويات ادنى من ان يفكر بها الناخب الفحماوي!! ففي ام الفحم (والحق يقال) يمكنك مخاطبة عقل الانسان، دون اللجوء الى عواطفه وتهييج غرائزه الدفينة! وهذا يفسر حصول "الوحدة الوطنية" على ثلاثة مقاعد في المجلس البلدي و ٢٥٤٨ صوتا وطنيا صافيا، دون غرائز عشائرية، ويرد على تساؤلات السادة المحترمين في ما يسمى (التحالف الديمقراطي). وخاصة الذين لم تتحقق امنيتهم بالسير في جنازة الحزب الشيوعي يوم ١١/١١. ويفسر كيف ان تحالفهم لم يحرز سوى مقعدين رغم رقص "النائبين الكبيرين" لهذا التحالف وعلى ايقاع الحركة الاسلامية!!

"انهرت كتوفنا يا رفاق" : كان يقولها المرحوم ابو سامي بألم، وقد ضاق ذرعا بمتسلق او انتهازي. اغتنم فرصة وصعد سلم المناصب حتى وصلت غاياته الى حد (الاورجازما) وراح يقذعنا بنابي الكلام!! يأتيني حديث رفيقنا طيب الذكر ابو سامي خلال معركة انتخابات البلدية في ام الفحم وما تفتق عنه ذهن القيمين على قائمة السيد هاشم محاميد ... فهي قائمته رغم التسميات البراقة !!

لم اكترث لزج موضوع كرسي الكنيست في معركة ام الفحم المحلية، وقد (حرصت) قائمة "التحالف" على ان تزج بهذا الموضوع في منشوراتها، متجردة من ادنى حدود الادب والاخلاق، لتبرر رفضها للوحدة الشاملة و (مطلبها) بعدم التصويت للدكتور عفو. رغم ان هذا الموضوع احتوى على مغالطات كثيرة ومقصودة ولا تخلو من التجريح الشخصي لمرشح الوحدة الوطنية الا انني اجد تفسيرا منطقيا لذلك .. اذ ان احدهم قد احس بقرب انسلاخ الكرسي عن مؤخرته، لذا اقحم هذا الموضوع في المعركة! ولكن الامر غير المبرر هو اصدار التحالف بيانا يشكك بمصداقية طرح "الوحدة الوطنية" لموضوع الاراضي وسلخ حوالي ٤٠٠٠ دونم من مسطح نفوذ بلدية ام الفحم .. وبذلك كشف جوهر وطبيعة هذه القائمة والمسماه اعتباطا "التحالف الديمقراطي".

١- ان مجرد التشكيك بمصداقية طرح قضية الارض، هو عمليا ليس فقط موقف الدفاع عن الحركة الاسلامية والرقص في حلبتها وعلى ايقاعها، انما الاذدناب المباشر وراء الحركة الاسلامية .. الامر الذي حجب الصوت الوطني عن هذه القائمة، لان الناخب فضل ان يختار بين الطرح الوطني للوحدة الوطنية وبين طرح الحركة الاسلامية! فما دام الاصل موجود "والراس موجود" فلماذا يفتش عن الذنب او التقليد؟؟.

٢-تبني القائمة لكل مساوئ وقصورات ادارة السيد محاميد للبلدية السابقة (هذا ما رشح من منشوراتهم الانتخابية) ذلك يعني انها قائمته الشخصية كما اوردنا سابقا؟

خلال معركة الانتخابات الاخيرة للكنيست سمعت السيد محاميد في عدة لقاءات واجتماعات يؤكد، اننا لسنا حزب الشخص الواحد، فنحن حزب مبادئ ... كذا" .... فاين مواقف اليوم من تصريحات الامس؟؟؟ وكيف يفسرون اعتماد التحالف على تهييج الغرائز القبلية لنيل اصوات العائلة؟؟ ودعم المرشح "ابن العائلة"؟؟ واي خدمة جليلة قدم السيد هاشم محاميد للحركة الاسلامية؟؟ فعلى الصعيد الشخصي يعني ذلك احتراق المرشح اياه على مذبح اطماع وغرور "النائب الكبير" وتحطيم اي منافسة قد تنشأ مستقبلا. واما على الصعيد البلدي والقطري .. وهذا الاخطر!!! فان ظاهر الخطاب السياسي للتحالف قطريا هو الغزل مع النائب عزمي بشارة وحزبه، "لاهداف انتخابية برلمانية" ، اما باطن هذا الخطاب بلديا فهو الاذدناب وراء الحركة الاسلامية، ومرة اخرى "لاهداف انتخابية برلمانية"!!!

نعلم ان هذا الاسلوب يلائم مزايا السيد محاميد، ولكن هل يرضى السيد بشارة بذلك؟؟ اعتقدت جازما (اعتمادا على تصريحاته المتلفزة وحضوره الفوتوجيني على الفضائيات) انه بعيد عن هذه الاساليب، حتى سنحت لي فرصة الاضطلاع على بضع وريقات وصلتني "مجانا" وقد حملت عنوان "فصل المقال" وقد افردت صفحتين كاملتين للمعركة الانتخابية في ام الفحم، اجترّت خلالها مغالطات وطروحات.

" التحالف" ، بل وانزلقت الى درك التجريح الشخصي لمرشح الوحدة الوطنية، ولم تتطرق اطلاقا الى ضرورة وضع حد "لهيمنة الحركة الاسلامية" وتسلطها على مدى عشر سنوات"، وهي الصحيفة المعتادة على اطلاق مثل هذه الشعارات في الناصرة" ... للاسف الشديد لم تكن قط فصلا للمقال، انما فصل من التزلف "ومسح الجوخ" للنائب بشارة، وفصل تعيس من تسويق الشخصيات المهزوزة، لمجرد معرفة سابقة مع النائب بشارة .. لا بأس، فالحاذقون من الناس يجعلون من صدفة اللقاء، صداقة حميمة وقديمة!!

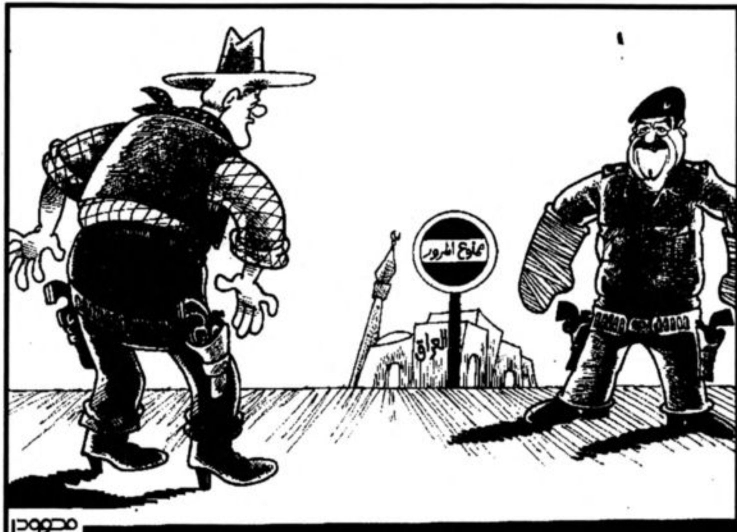
واخيرا لنا ان نسأل، اي تحالف هو هذا؟؟؟؟

السيد هاشم محاميد وبضع متشنجين قد انشقوا عن الجبهة، وعن ابناء البلد، وعن الحزب الشيوعي.

.... لهؤلاء بالذات لا اجد تبريرا لانشقاقهم غير "الروابط العائلية" مع السيد محاميد، اذ لماذا لم ينتفضوا ولم ينشقوا حين انشق تشارلي بيطون عن الجبهة؟؟ وبماذا اختلف تصرف هذا عن ذاك؟؟؟ سنوات طويلة انشغل الحزب الشيوعي وانشغلنا بتلميع الاستاذ. وحين لمع .. شلع .. فلماذا شلعتم معه؟؟؟ ان لم يكن الرباط القبلي؟

فمن باب الامانة التاريخية كان اجدر بالسادة قادة "التحالف" ان يسموا الاشياء باسمائها ودون زركشة أو توش، ويطلقوا على تحالفهم هذا .. تحالف المنشقين .. وليس اكثر من ذلك. وللحديث بقية.

(ام الفحم)




لا تشوهوا اسلامنا ولا تنكسوا رؤوسنا

*** نحن، مسلمين ومسيحيين، نعتز بالاسلام السمح الذي يدعو للمحبة والتسامح * التصريحات المتشنجة تسيء للاسلام وللمسلمين اولا. * المسيحيون اخوة وعون لنا لا علينا * اتركوا المساجد بعيدة عن ادران السياسية.**

*** بقلم: محمود ابو رجب ***

تصريحات بعض العناصر القيادية في القائمة الموحدة (الحركة الاسلامية) في الناصرة لا يقبلها اي مسلم عاقل متنور، لانها تسيء للمسلمين اولا، ولا تتفق مع روح الاسلام، كما تسيء لنسيج العلاقات الاخوية بين ابناء المدينة مسلمين ومسيحيين ثانيا، والاخطر من ذلك انها تشوه صورة الاسلام النقية، الاسلام الذي يدعو للتعايش والتفاهم والتسامح والمحبة، والذي يقوم على اساس "ولا تستوي الحسنة ...".

ان التصريحات الخطيرة التي اطلقت مؤخرا من على اكثر من منبر، وقال احدهم في بعضها بالحرف الواحد "اتركوا الناصرة .. الناصرة ليست لكم .. هنيئا لك يا صلاح الدين فقد هزم ابناء كسرى وفشلت الحملة الصليبية .. ايها المسلمون امشوا رافعي رؤوسكم في الشارع الرئيسي .. لقد ولت الايام التي كانت المدارس الاهلية تحرم اولادنا من التعليم وتفرض عليهم تعلم الانجيل". هذا الكلام فيه من الديماغوغية والغوغائية والمغالطات التي لا يقبلها اي عقل، فالمسيحيون اولا ليسوا ابناء كسرى .. فابناء كسرى هم مسلمو ايران .. والمدارس الاهلية. ثانيا، لم تحرم اولادنا ولم تفرض عليهم تعلم الانجيل.. هناك حوالي ٧٠٪ من طلاب هذه المدارس مسلمون.. ومن ثم لماذا لا يتعلم اولادنا الانجيل كما يتعلم المسيحيون القرآن؟!

وهل في تعلم الانجيل ما يسيء للمسلمين وللمبادئ الاسلامية؟! اليس الانجيل كتابا سماويا؟

ما هذا اليس حراما بل جريمة ان ينتهج خطابا يساهم في تعميم الجهل والضلال ويسيء للاسلام بدلا من نشر الوعي والتنوير؟ هل هناك عاقل متنور واحد يقبل بمثل هذا الاسلوب وهذا الخطاب؟

ان المسيحين - ثالثا - ليسوا دخلاء على بلادنا وليسوا صليبيين .. بل شاركوا المسلمين حروبهم، وعاشوا تحت الحكم الاسلامي الصرف مدة تسعة قرون، وتحت الحكم العثماني الاسلامي ستة قرون اخرى دون ان يمس الاسلام والمسلمون شعرة فيهم، فكيف يريد تجار الزعامة المتخذين من الطائفية وسيلة للوصول، ان يلعبوا بعقول البسطاء فينادوا بترحيل المسيحيين؟ .. ومتى؟ في حكم اسرائيل؟ وهل بمقدورهم ان يفعلوا ذلك؟! الا يجوز لنا هنا ان نسأل انفسنا كيف تسمح السلطة بهذه التصريحات؟!

ورابعا، هل كان المسلمون عبيدا لهؤلاء قبل اليوم وحرروا الان حتى يرفعوا رؤوسهم؟

ان المسلمين المتنورين العقلاء يعرفون حق المعرفة ان مصلحة مجتمعنا ان يكون اخواننا المسيحيون عونا لنا .. اما اذا زاد التحريض الارعن والخطاب الاهوج فسيكونون عندئذ عونا علينا!!

بهذا المقام اذكر كيف ان صحيفة بريطانية نشرت تقول، ان الاقباط في مصر يتعرضون لحملة تعذيب واضطهاد وتمييز، فما كان من الصحفيين المسلمين الا ان وقفوا يطالبون بمقاضاة الصحيفة التي تشوه صورة مصر وتسيء للشعب المصري. فما بالنا نحن المسلمين في اسرائيل هل نحن اقوى من مصر؟ وألا يهمنا تشويه صورتنا؟!

اما الذين يجوبون شوارع الناصرة وهم يفتحون استيريوهات سياراتهم على نشيد "عزنا باسلامنا" ليغيظوا اخواننا المسيحيين او يستفزوهم، فليعلموا بأن المسيحيين ليسوا اقل منا اعتزازا باسلامنا النقي الحنيف البعيد عن ادران السياسة، ومن ثم هل حررنا شبرا واحدا من ارض فلسطين ام من تراب القدس حتى نهيص ونصاب بهذه الاوفوريا؟!

ويعجب المرء من الخطابين المتناقضين، واللسانين المختلفين اللذين تتوجه بهما القائمة الموحدة للجمهور .. واقصد خطاب البيانات العقلانية المكتوبة التي تدعو للتفاهم والتعاون لما فيه مصلحة المدينة. و الخطاب الشفهي من على بعض المنابر وبالذات خطاب السياسيين، فانه تحريض ارعن على عكس خطاب بعض الائمة الذين قالوا ان المعركة الانتخابية من ورائنا.

وكلمة اخيرة لخطباء المساجد .. اتركوا المساجد طاهرة نظيفة ولا تزجوها باكاذيب السياسة والاعيبها لان ذلك معناه المس بحقوق المأمومين الذين لا يوافقونكم الرأي، ولان السياسة تسيء لروح الاسلام ولمبادئه التي تقول "وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا" و«لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى"، "ان اكرمكم عند الله اتقاكم"

كفانا حماقة .. وكفانا تدجيلا وتضليلا، واقتدوا بما في عيلبون حيث مارسوا شعار (وحدة وحدة بلدية .. اسلام ومسيحية) قولا وفعلا. ايها القادة رفقا بعقول البسطاء منا واعلموا ان الفرز والفصل بين الظلام والنور آت لا ريب وسيعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون. "ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم". هذا هو الاسلام.

العيب والاصول

بقلم: زاهد عزت حرش

تحت عنوان "غياب المدينة ام حضورها "كتب رئيس التجمع عن العيب والاصول .. !! فان كان نضالكم اتيا انطلاقا من الاصول التي تحدثتم عنها فلماذا لم تحظ قوائمكم الاصلية والمستعارة بأي تمثيل في قرانا ومدننا العربية ...؟ ربما، لان المعركة الانتخابية ترزح تحت الطائفية والعائلية؟! ام لانكم "نهيتم عن خلق وجئتم بمثله" ..! فاستطاعت الجماهير ان تحاسبكم يوم لا ينفع بكاء، ولا ندم، ما الذي فعلته الجبهة وصحيفة "الاتحاد" سوى ان الاولى اخذت بيدكم الى ان وصلتم لموقع، غيرتم موقفكم عندما وصلتم اليه، واغتنمتم اول فرصة للهجوم على "الاتحاد" التي رفعت من شأنكم ونشرت اخباركم باعتزاز، في حين اسأتم اليها، لمجرد انها نشرت مقالا يخالفكم الرأي حول الاستيطان في قرية الورود، التي اقيمت لتخنق ترشيحا واهلها العرب لصالح المستوطنين اليهود، ولقد اعتبر جاك شاهين (كاتب المقال) مشاركتكم في الحصول على قسيمة ارض للبناء يومها، اضعاف لموقف اهالي ترشيحا العرب في نضالهم لوقف عملية المصادرة لذلك الجزء الهام من اراضيهم، وليس من منطلق حرمان العرب من الاستفادة من القانون والعيش في اية بقعة من ارض الوطن، لانه حق ليس لاحد ان يحرمنا اياه !!! فجاء ردكم الذي نشرته "الاتحاد" ايضا، على مقالة جاك شاهين قاسيا وعدائيا جدا!! فقط لمجرد ان "الاتحاد" نشرت رأي جاك شاهين دون اخذ موافقتكم عليه قبل النشر!! وعلى ما جاء في رسالتكم الوطنية .. فانتم رب الدمقراطية وحرية الرأي ورب الاصول، فلماذا لم تحتملوا الرأي الاخر حتى حين يأتي ممن زرعوا في عروقكم بذرة الانتماء، القومي والفكر الدمقراطي؟!!

ومن اجل ان يعرف الناس الحقيقة، اسأل لماذا كان فشلكم في الانتخابات المحلية ذريعا الى هذا الحد؟ الأنكم تنتمون الى "النخبة" داخل مجتمع يرزح تحت عباءة "التخلف"، فلم يميز ما بين الغث والسمين ولم يسمع صوت الحق الاتي من اعماقكم!! لقد كان من المفروض ان يكون المرشح الاول لقائمة التجمع الوطني في الناصرة احد اعضائه المنحدر من حركة ابناء البلد والذي كان المرشح الثاني لقائمة استطاعت ان تتمثل في المجلس البلدي السابق، وله تاريخ مشرف هو واهله واخوته، وفجأة وبعد ان تعرض لاعتداء من الحركة الاسلامية يوم شارك في مسيرتها، كشف النقاب عن اسم جديد ترأس قائمة (تجمع الناصرة الوطني) كي تكون هذه القائمة "بيضة القبان"، ولكي تمنع "تسلط" الحزب الواحد والفكر الواحد داخل المجلس البلدي، مهددين بخوض انتخابات الرئاسة ليرتدع قادة الجبهة، فارتفعت بذلك حدة التوتر وازداد الاستقطاب الطائفي.

فالمرشح الذي استثني ينتمي صدفة الى الطائفة الاسلامية، لكنه ينتمي تاريخيا الى صفوف الحركة الوطنية وقد ابعد لصالح المرشح المسيحي صاحب الامكانية الافضل للفوز، ذلك لان الصف الاول من مرشحي الجبهة في الناصرة مسلمون، وما كان اختيار مرشحكم الاول الا لانتمائه الطائفي، فما لبث ان ظهر على حقيقته حين اعادت الجبهة ما نشر عنه في "هآرتس" يوم ١٩٩٦/٧/١٩، اتيتم به لانه مسيحي، رغم انه لا ينتمي للحركة الوطنية، بيد انه من النخبة التي تبحثون عنها .. قبلتم به ليتسنى لكم العمل على الصوت المسيحي لان الصوت المسلم اصبح محسوما، بموجب حساباتكم، اما للحركة الاسلامية واما للصف الاول من مرشحي الجبهة. فمن جراء الغرور والكبرياء ضيعتم الانتماء!! واتيتم بمن لا يستطيعون الدفاع عنهم فقط لمجرد العداء للجبهة .. فهل جاء ذلك من باب (القواعد الانسانية التي نسميها الاصول وعكسها العيب؟ ام نتيجة معلومات وحسابات خاطئة حدثت ايضا في شفا عمرو؟ ففي شفا عمرو عملنا سوية، بعض من اعضاء التجمع والمستقلين، من اجل تشكيل قائمة فوق حزبية وفوق طائفية، وكنا نخبئ في صدورنا اسم مرشح يتمتع بتاريخ مشرف ولديه كفاءات وقدرات جيدة ليرأس القائمة، وهو احد اعضاء التجمع الاصليين. وكان هناك تياران داخل التجمع في شفا عمرو فالاول يشد باتجاه اقامة حركة فوق حزبية وفي حساباته نفس الشخص الذي نعتمده، والاخر يشد باتجاه خوض المعركة باسم التجمع الوطني وفي حساباته احد الذين انضموا للتجمع فقط عندما بدأ البحث في موضوع الانتخابات.

نجح التيار (الاكثر وطنية) (الاكثر كبرياء وانتماء) ففرض رأيه وخاض التجمع الوطني في شفا عمرو المعركة باسمه وقوته النخبوية، وضم الى صفوفه اكثر الناس زعيقا وصراخا ضد الجبهة، .. لقد انتصر التيار الثاني فقط لان القيادة المركزية وقفت خلفه باختيارها المرشح المسيحي، واستثنت المرشح الشرعي (المسلم) احد ابناء التجمع الوطني الاوائل في شفا عمرو، والذي كان من الصعب على الجبهة في شفا عمرو ان تنسب اليه اية شائبة. ولقد تم ذلك فقط لان النخبة التي يتعاملون معها تأتي من الاقلية المسيحية ولانه يسهل التعامل مع الصوت المسيحي والتأثير عليه، لان قيادتكم المركزية هي زعامة الاقلية النخبوية المسيحية، كما تتحدثون همسا.

لقد سقط التجمع في شفا عمرو لانه عجز عن اقناع صوت اضافي واحد كي يعبر نسبة الحسم، فهل هذه هي الاصول؟ لقد فتحت بيتي امام اعضاء التجمع في شفا عمرو على مدى شهرين لبحث امكانية خوض الانتخابات، وسخرت كل امكانياتي لاجل اقامة مشروع وطني بديل عما هو قائم، ففشلت المحاولة بحكم العداء والحقد الموجه ضدي من القيادة المركزية بالتحديد، وكانت النتيجة ان فشل التجمع في الوصول الى المجلس البلدي. لكن لماذا تحول اصدقاء الامس الى اعداء تنم عيونهم عن قدر هائل من الحقد والكراهية تجاهي؟ وقد كنت الوحيد الذي جمع بين التيارين المتحاربين ايام تشكيل التجمع الوطني قبيل انتخابات الكنيست والذي تألف من فريق انتمى يومها الى جماعة الميثاق، واكثرهم من المسيحيين، والفريق الاخر الى ابناء البلد واكثرهم من المسلمين، وقد تعذر عقد اجتماع للفرع قبل انضمامي للتجمع، فلماذا هذا العداء والحقد؟؟ حتى ان من قضى ساعات طوال معي بالامس القريب، وفي بيتي، في نضال وطني مشترك اصبح يمر اليوم من امامي ولا يطرح السلام، بل ينظر الي بعيون مليئة بالغضب والحقد الاعمى.. لماذا؟ فقط لاني اخالفكم الرأي، فهل يأتي تصرفكم هذا من باب "الاصول" و "العيب" ومن باب "العيش والملح الذي بيننا".

"لن يبقى خفيا الا ويظهر" .. فربما نتيجة الانتخابات للسلطات المحلية، والانتصار الذي حققه التجمع الوطني الديمقراطي يكون سببا في الوقوف والتريث، ربما تكون هناك فرصة لاعادة حساباتكم من جديد وان احراق (١٢٠٠) صوت في الناصرة و(٦٢٧) صوتا في شفا عمرو، فقط من اجل ان تقولوا (نحن هنا)، فان ذلك عيب!!! والحقد الشخصي والعداء بين ابناء البلد الواحد، اصدقاء الامس، فقط لمجرد الخلاف بالرأي، هو عيب ايضا، فتعالوا بنا نعود الى الجذور، الى الاصول، ونحكم العقل، ونبحث عن الامور المشتركة التي تجمع بيننا من اجل الحفاظ على مقدرات ومكتسبات هذا الشعب، كي لا نساهم في تمزيق اواصره اسوة بالقوى الطائفية، فيبتلي شعبنا بمصيبة التمزق الفئوي الشخصي بحكم الدفاع عن الزعامة، بالاضافة الى تمزقه الطائفي والعائلي، ربما لم يفت الاوان بعد .. فليعترف كل منا بما ارتكبه من اخطاء وتعالوا نبدأ من جديد!!

(شفا عمر)



يدمرون المجتـــمع ويغنون البنوك!

سياسة التفتت الاقتصادي - الاجتماعي لحكومة نتنياهو نئمان، والتي عن طريق الفائدة القاتلة والتقليصات تتسبب في اغلاق معامل وفي زيادة مضطردة بالبطالة - تدمر المجتمع، وتدفع بأجيرين كثيرين الى ما دون خط الفقر، ولكنها تزيد من اثراء البنوك وسماسرة العملات.

بقلم: تمار غوجانسكي

ارتفاع جدول الاسعار للمستهلك في شهر تشرين الاول ب ٣٪ وقرار عميد بنك اسرائيل قبل يومين من اعلان الجدول المرتفع، عن رفع نسبة الفائدة البنكية ب ٢٪ اخرى - اعاد الى مركز الساحة الشعبية المواجهة بين مصالح العاملين ومتلقي المخصصات، وبين السياسة الحكومية المنسقة مع عميد بنك اسرائيل.

العميد يعقوب فرنكل عاد وبرر رفع نسبة الفائدة البنكية بالحاجة العليا، حسب رأيه، للجم التضخم، وهكذا سوف يفصل العديد من العاملين من عملهم لعدم قدرة الشركات على الاستمرار في العمل بفائدة سنوية فعلية تصل الى ٢١٪ - وهم ضحية ضرورية على مذبح النضال "المقدس" ضد التضخم، وحتى وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، قال ردا على رفع الفائدة البنكية، انه في اعقاب سياسة بنك اسرائيل فمن الممكن ان يرتفع عدد العاطلين الى (٣٠٠) الف في السنة القادمة.

الدرج المتحرك

ارتفاع الاسعار، الذي ظهر في جدول غلاء تشرين الاول، يشمل تقريبا كل المنتجات والخدمات، ويسحق القيمة الفعلية للأجرة والتقاعد ومخصصات التأمين الوطني.

السبب الاساسي لارتفاع الاسعار هذا، هو هجوم البنوك والشركات المالية على الدولارات المحفوظة في البنوك الاسرائيلية، في محاولة للاستفادة من تخفيض متسارع في الشيكل، فالكونسيرتات الدولية هذه بادروا الى ونظموا تخفيض الشيكل، وذلك في محاولة لتعويض انفسهم عن خسائرهم في اعقاب الازمة الاقتصادية في جنوب شرق اسيا، وفي روسيا ودول اخرى، ومن ثم فان هذه الشركات المالية نفسها التي جنت الارباح في اسرائيل بفضل نسبة الفائدة البنكية العالية التي انتهجها بنك اسرائيل في السنوات الاخيرة، وهي - الشركات المالية، التي سرعت لفائدتها ايضا، تخفيض الشيكل وشجعوا بذلك الدرج المتحرك على رفع الاسعار.

ماذا فعل عميد بنك اسرائيل؟ فبدل ان يقف في مواجهة سماسرة العملات الدولية بوسائل ادارية (الغاء تسهيلات تحويل العملة الاجنبية، تقييدات تكنيكية وغيرها) وتهدئة سوق الدولارات الساخن عن طريق تدفيق دولارات من خزينة اسرائيل - عاد ورفع نسبة الفائدة البنكية وعين مرة اخرى نسبة فائدة بنكية قاتلة بالنسبة للاقتصاد الانتاجي وبالنسبة للجمهور الواسع المدين للبنوك (وبالاساس في السحب الزائد).

والنتيجة واضحة: سماسرة العملات، الذين غذوا لهيب التضخم، سينالون الان جائزة على شكل فائدة بنكية عالية وخاصة على فوائض رأس المال الذي سينقلونه الى اسرائيل، ليس لغرض الاستثمار الانتاجي، لا سمح الله، انما لكي يجنوا ربحا من الفائدة البنكية العالية، الذي سيخرجونه بالطبع الى الخارج.

فائدة بنكية فعلية قاتلة

مئات الوف الاقتصاد البيتي الذي اضطروا رغم ارادتهم الى السحب الزائد، لكي يغطوا مصاريف ونفقات ضرورية، انزلت بهم ضربة فعلية، حيث اصبحت الفائدة على السحب الزائد عالية، في اعقاب قرار العميد، ووصلت الى قمة ٢٣.٣٪.

حتى لو فرضنا بأن التضخم كان في هذه السنة ٨٪ وانه سيصل في السنة القادمة الى ١٠٪، فان الهوة بين الفائدة على السحب الزائد وبين مستوى التضخم، اي الفائدة الفعلية، هي ١٣ -١٥٪ وهذه فائدة بنكية ستقطع في اللحم الحي لغالبية الاجيرين في البلاد.

ويجب ان نضيف الى هذا، ان الاجيرين لن يتلقوا قريبا تعويضا عن الغلاء المنفلت، وحسب اتفاقية علاوة الغلاء القائمة، سيتقاضى العاملون تعويضا مرة واحدة فقط في السنة، وحسب التقدير يقلص التعويض الى النصف من ارتفاع الاسعار، وربما اقل.

وزير المالية، الذي يمتدح قرارالعميد رفع الفائدة البنكية، يعمل من جهته بشكل منهجي لمنع رفع الاجور على الصعيد العام وعلى الصعيد الخاص، واضراب العاملين في وزارة العمل والرفاه، واضراب المحاضرين، جرى بالضبط على خلفية رفض وزارة المالية تنفيذ الاتفاقات بشأن رفع الاجور او حتى البحث في مطالب كهذه، ووزير المالية نفسه ايضا يرفض بعناد مطالب الطلاب في تخفيض اجرة التعليم الى النصف.

ولهذا، فمن المهم ايضا ان يعلم العاملون المكافحون من اجل تعويضهم عن انسحاق اجرتهم وكذلك الطلاب الذين يكافحون لتخفيض اجرة التعليم، ان وزير المالية يعد لنا جميعا مفاجآت اخرى بروح سياسة اغناء الاغنياء وسحق مستوى معيشة العاملين والمتقاعدين.

وفي هذه الايام التي يتضرر فيها معظم العاملين من ارتفاع اسعار متسارع ومن فائدة بنكية عالية قاتلة على السحب الزائد (اوفر درافت)، والتي لا يعرف فيها الذين يتقاضون مخصصات التأمين الوطني ماذا يشترون، الدواء ام الخبز، تخرج علينا وزارة المالية ببرنامجها للتسهيل الضريبي في ضريبة الدخل عن اصحاب المداخيل العالية.

لقد قال الوزير نئمان في ٩٨/١١/١٣، ان نصف العاملين لا يدفعون ضريبة دخل، لان مداخيلهم ادنى من الحد الضريبي، في وقت يدمج فيه ٥٪ حوالي نصف المبلغ العام من جباية ضريبة الدخل، الا انه بدل الاستخلاص من هذا، عن التقاطب الاقتصادي المتفاقم، فوزيرالمالية يقترح تخفيض ضريبة الدخل عن الاجيرين انفسهم الذين تتراوح اجورهم بين ١٧-٢٤ الف شيكل في الشهر - وهي اجرة أعلى ب ٧-٩ اضعاف اجرة الحد الادنى، واعلى ب ٣-٤ اضعاف من متوسط الاجور في البلاد.

وعليه، فيمكن ان نلخص، بأن سياسة التفتيت الاقتصادي - الاجتماعي لحكومة نتنياهو - نئمان والتي عن طريق فائدة بنكية قاتلة والتقليصات في الميزانية تتسبب في اغلاق معامل والى زيادة مضطردة في البطالة - تدمر المجتمع، وتدفع بكثير من العاملين الى ما دون خط الفقر، ولكنها تثري البنوك وسماسرة العملات واصحاب المداخيل العالية اكثر فأكثر

جزيرة من البطالة!!

* نسبة العاطلين عن العمل في كابول ١١،٥ وفي رهط تفوق ال - ١٠٪



● عمال مصنع للمواد الغذائية من ...ات شمونة في الشمال الذين تم فصل ...كبير منهم من العمل، قاموا برفع ... خلال مظاهرتهم بقول «جزيرة ...ستقرار بالبطالة»، وذلك رداً على أقوال ...ئيس الوزراء نتنياهو ووزير ماليته، ...يعقوب نئمان، بان الاقتصاد الاسرائيلي ... «جزيرة من الاستقرار»، على ...س العواصف التي تعصف باقتصاد ...ول الاخرى.

ونحن لا نريد العودة الى مناقشة ...ذه المقولة البائسة جداً جداً، بل نريد ...نتطرق لموضوع البطالة والمعطيات ...لرسمية، التي صدرت هذه الأيام عن مصلحة الاستخدام والتي تؤكد مواصلة تفاقم ظاهرة البطالة، وتعميق ضائقة العاطلين عن العمل، بالرغم من أن المعطيات الرسمية تشير الى عدم وقوع تغيير في الأرقام الرسمية هذه عن الشهر الماضي حيث بلغ عدد طالبي العمل حوالي مئة وخمسين الفًا خلال شهر تشرين الأول.

كابول في «الطليعة»

● قرية كابول الجليلية (عدد سكانها حوالي ٦ آلاف نسمة) تعود مرة أخرى الى احتلال «المرتبة الأولى» في أعلى نسبة عاطلين عن العمل ووصلت النسبة فيها الى ٥. ١١٪ من قوة العمل في هذه القرية. تليها ديمونة ومن ثم كريات غات.

لكن الأمر المأساوي ما يحدث في مدينة رهط العربية في الجنوب، فهذه المدينة ومنذ عام وأكثر تواصل احتلال مرتبة في المدن والبلدات التي تصل فيها نسبة البطالة فوق العشرة بالمئة من قوة العمل، وهذه القضية يجب ان تشغل بال المسؤولين في هذه المدينة العربية، لان استمرار البطالة وبهذه النسبة العالية، يعني استمرار المعاناة لشغيلها واهاليها ويؤثر سلبًا على مستوى المداخيل وعلى الوضع الاقتصادي والاجتماعي هناك.

فقدان الحق في الحصول على مخصصات البطالة

أشار بعض المسؤولين في مصلحة الاستخدام الى أن هذا الاستقرار في عدد العاطلين عن العمل لن يكون ثابتًا وذلك لسببين، الأول فترة الأعياد العبرية والثاني وهو الاهم حسب رأينا ان عدداً كبيراً من طالبي العمل والعاطلين عن العمل فقدوا الحق في الحصول على مخصصات البطالة والتسجيل في مصلحة الاستخدام، وبذلك الاحصاء لا يشملهم وعدد طالبي العمل يهبط صوريًا فقط لا غير، فضائقة هؤلاء العاطلين عن العمل وعائلاتهم تزداد وتتعمق خاصة وانهم يفقدون اي دخل ولو الحد الادنى منه.

لكن القضية، التي لا يُشير اليها هؤلاء المسؤولين وهي الأخطر تتعلق بقيام موظفي مصلحة الاستخدام بتنفيذ الاوامر التي وصلتهم من وزارتي العمل والمالية بالقيام بخطوات تهدف الى تخفيض عدد العاطلين عن العمل ولو صوريًا، وهذه الخطوات تتمثل بارسال أعداد كبيرة من العاطلين عن العمل الى فرصة عمل او إثنتين والقيام بتسجيل العمال كرافضي عمل «סרבני עבודה»، وبذلك يتم اخراجهم من دائرة العاطلين عن العمل ومن الاحصاء الشهري، مع انهم بقوا ضمن العاطلين عن العمل، ويفقدون الحق في الحصول على مخصصات البطالة.

نحن لا نقول هذا الأمر اعتباطًا، بل هو ترجمة فعلية لما يحدث على أرض الواقع وللاسف الشديد.

ماذا تخطط الحكومة للعام القادم

وفقًا للاقتراح الحكومي ضمن قانون التسويات للعام القادم، يجري التخطيط لتقليص مخصصات البطالة وضرب حقوق العاملين، وكأن هذه المخصصات هي السبب في الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالاقتصاد الاسرائيلي، بينما مأساة العاطلين عن العمل هي نتاج للسياسة الاقتصادية الفاشلة التي تنتهجها هذه الحكومة.

ووفقًا للتخطيط الحكومي بالنسبة لتقليص مخصصات البطالة وضرب حقوق العاطلين عن العمل يظهر ما يلي:

* رسوم البطالة لا تتعدى معدل الاجر في البلاد.
* رسوم البطالة في الشهر الخامس لا تتعدى ثلثي معدل الاجر العام.
* رسوم البطالة من الشهر السادس وما فوق لا تتعدى أجر الحد الأدنى يضاف الى ذلك التخطيط الحكومي الذي يعتمد أيضًا على خصم رسوم التأهيل المهني مباشرة من مخصصات البطالة، التي يحصل عليها العاطلين عن العمل.

هذه الاقتراحات تعيدنا الى أنماط اجتماعية قديمة، حيث يجري القضاء على الحقوق للفئات المسحوقة والضعيفة من جهة، وبالمقابل يجري دعم وحماية الاقوياء اقتصاديًا في السوق، وهكذا ستتسع الفوارق الاجتماعية بين شرائح المجتمع وستصبح الهوة عميقة وواسعة وسيصعب الجسر عليها مستقبلا.

البطالة ستزداد حتمًا

على ضوء الوضع الاقتصادي القائم اليوم فان دائرة البطالة لا بد وان تزداد اتساعًا، خاصة في ظل استمرار الركود الاقتصادي وارتفاع جدول الغلاء وهبوط قيمة الشيكل ودفع الفوائد البنكية، وجميع هذه الخطوات الاقتصادية تعني امراً واحداً الاثقال على الجمهور وتعميق الركود الاقتصادي الذي يؤدي لا محالة الى اتساع دائرة البطالة. وعلينا الا ننسى الوضع الاقتصادي في العالم وتأثيره أيضًا.

نُشر هذا الاسبوع أن هناك هبوطًا بنسبة (٥. ١١٪) في التصدير للمنتوجات الغذائية الاسرائيلية، وهذا الهبوط هو الاعلى منذ عشر سنوات، وقد هبط تصدير منتوجات الحلويات والكاكاو بنسبة (٤٨٪) اي حوالي النصف، للاسف الشديد هذه الارقام تؤكد ما قلناه في السابق واليوم أنه في ظل اقتصاد الاسواق المفتوحة وعولمة وسائل الانتاج والمنافسة الحرة وغير المراقبة لا يمكن ان يبقى اقتصاد اسرائيل مستقراً ولا بد ان يتأثر من الاحداث العالمية، ولن يبقى مستقراً اذا ما استمر الركود الاقتصادي في الدول الاخرى. وهذه المعطيات تؤكد صحة ما قلناه، وعلى ما يبدو اننا سنكون جزيرة من البطالة والعاطلين عن العمل. لكننا لن نسلم بذلك ولن نستكين وعلينا مواصلة الكفاح والنضال من أجل توفير اماكن العمل للعاملين.

الهستدروت واتحاد المقاولين يطالبون وزير العمل باصدار امر توسيع للاتفاق

● طالب رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ورئيس اتحاد المقاولين اوري دوري، في بيان مشترك صدر عن الاجتماع الذي عقداه، وزير العمل والرفاه الاجتماعي، ايلي يشاي، باصدار أمر توسيع «צו הרחבה» للاتفاق الذي تم توقيعه بين اتحاد المقاولين ونقابة عمال البناء بخصوص التأمين التقاعدي لعمال البناء.

هذا وقد هدد الطرفان بالتوجه الى القضاء في حالة استمرار عرقلة اصدار هذا الأمر من قبل وزارة المالية. حيث يفرض وزير المالية «الفيتو» على اصدار مثل هذا القرار.

قراصنة الإنترنت يمتطون «حصان طروادة» ليخترقوا البرامج المعلوماتية للشركات

* بقلم: سيباستيان سميث *

● ربما بدا مستخدم الكمبيوتر النقال الذي يدخل الى أحد مواقع شبكة الانترنت مسالمًا، الا ان بمقدوره في غضون عشر دقائق ان يخترق برنامج الكمبيوتر الرئيسي في الشركة ويعيث فيه فساداً.

واعلن ديفيد ليتشفيلد خلال عرض حي في فندق بلندن «نحن الأن في داخل الشبكة المحمية وبامكاننا اختراق اي جهاز كمبيوتر». صحيح ان المصرف وموقع الانترنت من نسج الخيال الا ان تقنيات القرصنة حقيقية.

وتحذر شركة «ديليجنس» للاستشارات في لندن من ان تقنيات القرصنة المعلوماتية ازدادت تعقيداً وباتت مواقع الشركات على الانترنت أكثر عرضة لها. وليتشفيلد هو أحد «القراصنة الشرفاء» في الشركة والذين تنحصر مهمتهم باختبار الانظمة المعلوماتية للشركات عبر محاولة الدخول اليها.

تشكل مواقع الانترنت نوافذ الشركات على الجمهور لكنها في الوقت نفسه مدخل لسارقي البيانات والمخربين الذين يتسلون باتلاف ملفات الشركات او يكتفون بكتابة الشتائم على مواقع هذه الشركات.

كما بوسع هؤلاء القراصنة ان يبتزوا الآخرين للحصول على المال كما فعل روسي في الـ ٢٤ من العمر نجح في تحويل مبلغ ٢.٨ مليون دولار من مصرف «سيتيبنك» في نيويورك العام ١٩٩٤ او حتى ان يهددوا الأمن القومي للبلاد.

وفي آذار الماضي، نجح مراهق اسرائيلي في التسلل الى كمبيوتر وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون). وفي نيسان دخل كندي الى انظمة وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ثم الى مكتب التحقيقات الفدرالي «اف.بي.آي».

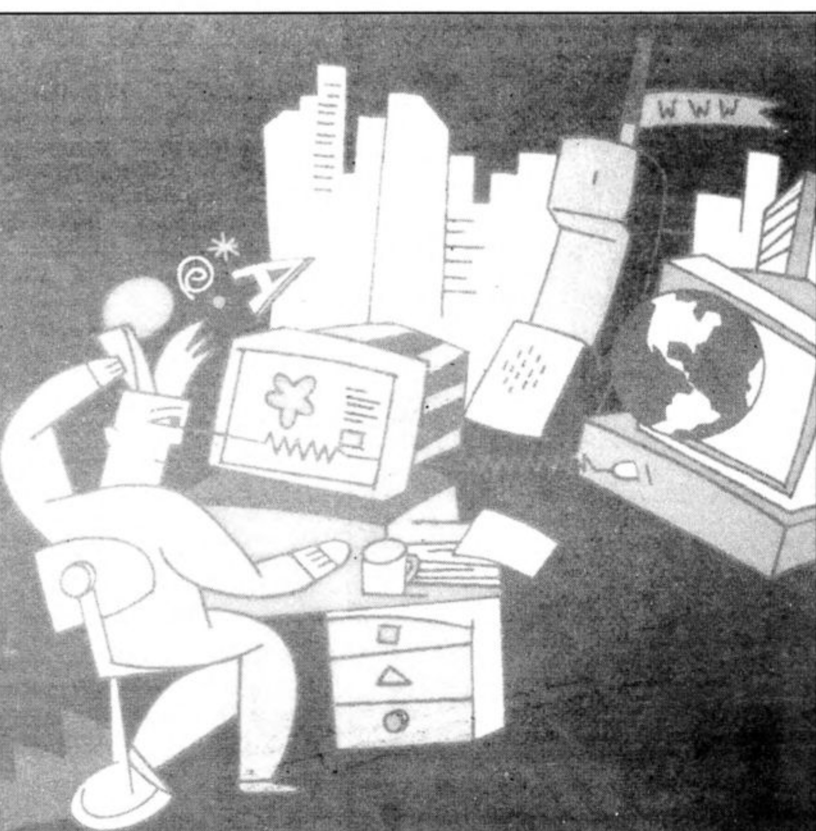
وتقوم طريقة ليتشفيلد على التلاعب بموقع الانترنت الى ان يكشف كلمة السر التي تسمح بالدخول الى الكمبيوتر الرئيسي في الشركة.

كما يستطيع القرصان ان يستفيد من برامج فك الشيفرة الجاهزة للاستعمال والتي تقدمها اندية عشاق القرصنة.

ويسمح برنامج باسم «باك اوريفيس» (المدخل الخلفي) مثلا بالدخول الى الكمبيوتر من خلال بعث رسالة بسيطة بالبريد الالكتروني وهي طريقة تعرف في اوساط القراصنة في العالم باسم «حصان طروادة».

ونظام الحماية المتعارف عليه لدى الشركات الكبرى هو ما يسمى «فاير وول» (جدار النار) المزود ببرنامج خاص يقوم بتصفية الاتصالات بين الشبكة العالمية والشبكة الداخلية للشركة.

وأعلن ديفيد كازاليه، مدير الأمن في شركة «ديليجنس»، ان هذه البرامج لا تواكب التقدم التكنولوجي الحاصل. وأشار الى ان «المشكلة هي ان برامج فاير وول تباع على انها فعالة تماما الا انها يجب ان تكون قابلة للتكييف مع التقدم والتعديلات».



وتؤكد شركة «ديليجنس» انها خرقت انظمة «فاير وول» الدفاعية وهو برنامج تصنعه شركة «تشيك بوينت سوفتوير تكنولوجيز» الرائدة في العالم.

الا ان جولي ويلكرسون مديرة الأمن في شركة «كيبل اند وايرليس كوميونيكيشنز» البريطانية للاتصالات أقل تخوفًا من القرصنة فقد قالت: «يجب ان لا نبالغ في المخاطر لكنه من الممكن اختراق فاير وول».

والخطر الاكبر يأتي من موظفي الشركة انفسهم اذ يقول آندي سوير في شركة «او.دي.اس.نتووركس» الامريكية التي تبيع برنامجًا تستخدمه الحكومة الامريكية لكشف الجواسيس ان «الأمن الداخلي أكثر دقة».

ويقوم هذا البرنامج «سي.ام.دي.اس.». بمراقبة تحركات وافعال مستخدمي الكمبيوتر حتى يحدد التصرف النموذجي ويكشف بذلك اي تصرف مخالف او غير معتاد.

اعلان نزاع عمل في السلطات المحلية

● قررت لجنة التنسيق العليا في قسم التنظيم المهني في الهستدروت الاعلان عن نزاع عمل في السلطات المحلية ضد مركز الحكم المحلي على ضوء استمرار التأخير في دفع اجور العديد من المستخدمين في السلطات المحلية في مختلف انحاء البلاد.

وكانت محكمة العمل في الناصرة وبملف رقم ١٠٢٩/٩٨، الذي بحث امام القاضي أرمون، اصدرت قراراً يقول بانه في حالة التأخير بدفع الاجر الاخير وعدم دفعه في الشهر الذي سبقه بامكان العاملين الاضراب بسبب ذلك.

وجاء اعلان نزاع العمل هذا على ضوء استمرار هذه الظاهرة وعدم دفع رواتب الموظفين في العديد من السلطات المحلية، وهذه الظاهرة من المتوقع ان تتفاقم بعد الانتخابات الاخيرة، خاصة وان ميزانية الدولة للعام ١٩٩٩ تشير الى تقليص ميزانية الحكم المحلي ايضاً.

ونزاعات اخرى

وأقرت لجنة التنسيق العليا نزاعات عمل اخرى في كل من شركة الكهرباء وبيزك والمجالس الدينية ووزارة المالية وقسم الجمارك والقيمة الاضافية والتلفزيون التعليمي ووحدة الحاسوب في وزارة الاسكان.

وجاء نزاع العمل في شركة الكهرباء بسبب تأخير تنفيذ الاتفاق التقاعدي ويشمل النزاع حوالي عشرة آلاف عامل.

الحكومة تواصل سياسة تحطيم علاقات العمل

●منظمة العمل الدولية المنبثقة عن الأمم المتحدة أقيمت وفقًا للمواثيق الدولية من أجل ايجاد علاقات عمل حضارية ومنتظمة ما بين اطراف الانتاج الثلاث في اقتصاد الدولة وهي الحكومة، ارباب العمل والعاملين. وضمن المواثيق الدولية هذه والتي تعمل المنظمة على رعايتها في مختلف انحاء العالم قضية اتفاقيات العمل الجماعية وضمان حقوق العاملين، والحق في التنظيم النقابي.

لكن ما يحدث في اسرائيل وهي الدولة التي يشغل مندوبها منصبًا مرموقًا في منظمة العمل الدولية، هو مخالف لهذه المواثيق، اذ تقوم الحكومة نفسها بالعمل على تحطيم وهدم أسس علاقات العمل، حيث كانت أول من انتهج سياسة العمل على اساس اتفاقيات عمل خاصة، وعدم ضمان الحقوق التقاعدية والاجتماعية وغيرها من حقوق العمل، بل قامت الحكومة ووزاراتها المختلفة بانشاء «جمعيات» بجانب الوزارات تقوم بتشغيل العاملين كي لا تشملهم الاتفاقيات الجماعية.

الأمر المثير للغضب ان المسؤولين الحكوميين وعلى رأسهم رؤساء الوزارات قاموا باستغلال هذه الثغرة لتشغيل وتعيين المقربين السياسيين وباجور خيالية احيانًا تصل الى مئات آلاف الشواقل، بينما يواصل الموظفون في هذه الوزارات الحصول على أجر اساسي أقل من أجر الحد الادنى، ويضاف الى قسيمة راتبهم بند تكملة الدخل لضمان حصولهم على اجر الحدّ الادنى، مع انهم يقومون بالعمل نفسه وفي كثير من الحالات بنجاعة أفضل.

هذا الأمر أثار حفيظة مأمور خدمات الدولة، شموئيل هولندر ووجه انتقاداً شديداً الى رئيس الحكومة نتنياهو والوزراء الذين «يحتالون» على الأنظمة القائمة، والمناقصات وغيرها من الشروط بقبول موظفين في الجهاز الحكومي، حتى على قضية حصر الموظفين الذين يعملون منذ سنوات بالدخول في مناقصات على وظائف عليا داخل وزارتهم.

وجاء انتقاد هولندر هذا خلال بحث موضوع التعيينات السياسية في لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، حيث كشف المراقب عن تعيينات من هذا السياق باجور خيالية وشروط عمل كريمة جداً جداً.

والسؤال الأخير الذي نطرحه، حتى متى تواصل الحكومة هذه السياسة القائمة على أساس تحطيم علاقات العمل، والمس باتفاقيات العمل، وحقوق العاملين والاجيرين لصالح مجموعة متنفذه في السلطة، وتكديس اموال الشعب في جيوب هذه المجموعة دون مراقبة. وبالمقابل تخرج علينا «فارعة دارعة» كما يقول مثلنا، عندما يستحق الاجيرين علاوة اجور بعشرات الشواقل، قائلة ان الخطر داهم والميزانية ستنهار جراء دفع هذه العلاوة، فمن يؤدي الى انهيارها اذن؟!

■ في الحادية عشرة من هذا المساء

البرتغال تستضيف اسرائيل مع نجوان

■ القنال ٥ ينقل وقائع المباراة مباشرة ■ ست مباريات قوية أخرى تجري مساء اليوم ■

● يخوض منتخب اسرائيل بكرة القدم هذه الليلة مباراة ودية أمام منتخب البرتغال وذلك ضمن استعدادات المنتخبين لتمهيديات بطولة اوروبا ٢٠٠٠.

واستدعى مدرب المنتخب شلومو شيرف ثلاثة من اللاعبين الذين يلعبون في اندية اوروبية: ايال بركوفتش، رونن حرازي، طال بنين ويتوقع ان يشارك الثلاثة في التركيب الأول خاصة وان حرازي قدم عروضًا جيدة في مباريات فريقه التركي بورساسفود. اما طال بنين فقد يفتتح في التركيب الاول بعد غياب دام أكثر من سنة بسبب الاصابة.

ويتوقع ان يفتتح النجم العربي البارز نجوان غريب في التركيب الأول كظهير أيسر فيما يغيب عن المباراة النجم العربي الآخر وليد بدير الذي لم يلتحق بالمنتخب بسبب الاصابة في مباراة فريقه هبوعيل بيتح تكفا الاخيرة امام بيتار القدس، كما لم يلتحق بالمنتخب المهاجم الون مزراحي لمرض ابنته.

ويبث قنال الرياضة (ערוץ 5) وقائع المباراة ابتداء من العاشرة والنصف من مساء اليوم (المباراة تبدأ في الحادية عشرة) بمشاركة الاذاعي رامي ڤايتس والمعلقين سجي كوهين وايلي اوحانا.

التركيب المتوقع لمنتخب اسرائيل:

نير داڤيد وڤتش، الون حرازي، ران بن شمعون، أمير شيلح (نوعام ڤيسي)، اريك بنادو، نجوان غريب، جان طلسنيكوف، طال بنين، ايال بركوفتش، أڤي نمني، رونن حرازي.

وتقام اليوم أيضًا ست مباريات دولية ودية قوية في كرة القدم، حيث تلعب المانيا مع هولندا وايطاليا مع اسبانيا والبرازيل مع روسيا وانكلترا مع تشيكيا ولوكسمبورغ مع بلجيكا ومصر مع النرويج.



* نجوان غريب - في التركيب الاول، كالمتوقع *

وفي غيلسينكيرشن (المانيا)، تلعب هولندا مع أبطال اوروبا الذين يستعدون لمواجهة ايرلندا الشمالية ضمن الجولة الرابعة من تصفيات اورو ٢٠٠٠، وهي المباراة الودية الثالثة لهولندا باشراف مدربها فرانك رايكارد، بعدما فازت على البيرو ٢: صفر في الأولى، وتعادلت مع غانا صفر:صفر في الثانية.

واستدعى رايكارد وجهين جديدين الى المنتخب ويتعلق الامر بالمهاجمين رود فان نيستيلروي (ايندهوفن) وادريس بوستة المغربي الاصل والهولندي الجنسية والذي سيحل مكان مهاجم ارسنال دينيس برغكامب المصاب.

ويغيب عن التشكيلة المؤلفة من ١٨ لاعبا، لاعب وسط اياكس امستردام رونالد دي بور بسبب الاصابة في ركبته، في حين سجلت عودة لاعب وسط انتر ميلان الايطالي ارون.

بالمقابل استدعى اريك ريبيك مدرب المانيا ١٩ لاعبا بينهم ٦ لاعبين من بايرن ميونيخ.

ويغيب عن المنتخب مدافع بايرن ميونيخ ماركوس بابل بداعي الاصابة، في حين سجلت عودة مهاجم بوروسيا دورتموند اندرياس مولر وكريستيان فورنز مدافع باريس سان جرمان الفرنسي.

وعلى ملعب ويمبلي يلعب منتخب انكلترا مع نظيره التشيكي وصيف بطل اوروبا في اطار استعدادات المنتخبين للجولة الرابعة من تصفيات بطولة الامم الاوروبية.

واستدعى مدرب انكلترا غلين هودل للمرة الاولى حارس مرمى ايبسويتش احد اندية الدرجة الاولى ريتشارد رايت ولاعب وسط استون فيلا لي هندري ومهاجم ليستر سيتي اميل هيسكي بعد تألقهم ضمن المنتخب الانكليزي للشباب (تحت ٢١ عاما).

ولم يستدع المدرب الانكليزي مرة جديدة لاعب وسط ميدلزبره المخضرم بول غاسكوين وذلك منذ ان أبعده عن التشكيلة الرسمية لمونديال فرنسا في ايار الماضي، علما بان غاسكوين عاد قبل ١٠ أيام الى الملاعب بعد خضوعه لمدة ٣ أسابيع للعلاج من الادمان على الكحول.

وتلعب انكلترا من دون مهاجميها آلن شيرر (نيوكاسل) ومايكل اوين (ليفربول) وطوني ادامس (ارسنال) وتيدي شيرينغهام (مانشستر يونايتد) بداعي الاصابة، في حين لن يلعب بول اينس بداعي الايقاف. وسجلت التشكيلة عودة مهاجم ليفربول روبي فاولر.

وفي فورتاليزا (شمال شرق البرازيل)، تلعب البرازيل مع روسيا في إطار استعدادات الثانية للجولة الرابعة من تصفيات أمم اوروبا.

ويغيب عن المنتخب البرازيلي النجم رونالدو مهاجم انتر ميلان الايطالي، لكنه شهد للمرة الاولى استدعاء مهاجم اودينيزي الايطالي مارسيو اموروسو ثاني ترتيب الهدافين.

وسبق للبرازيل ان لعبت مباراتين باشراف لوكسمبورغو فتعادلت مع يوغوسلافيا ١:١، وفازت على الاكوادور ٥:١.

وفي ساليرنو تخوض ايطاليا مباراة قوية ضد اسبانيا.

ولم تخسر ايطاليا منذ ان تسلم الحارس السابق دينو زوف مهام الاشراف على تدريبها، ففازت على ويلز ٢:صفر وسويسرا بالنتيجة ذاتها ضمن التصفيات. ويغيب عن المباراة المهاجمان روبرتو باجيو (انتر ميلان) واليساندرو دل بييرو (يوفنتوس).

اما اسبانيا التي يقودها خوسيه انطونيو كاماتشو فستحاول اعادة ترتيب صفوفها واسترجاع معنويات لاعبيها خصوصا بعد الخسارة التاريخية امام قبرص ضمن تصفيات المجموعة السادسة من تصفيات بطولة الامم الاوروبية.

وفي القاهرة يلتقي المنتخب المصري بطل افريقيا مع نظيره النرويجي، في اطار استعدادات الاول لبطولة القارات، والثاني لتصفيات المجموعة الثانية من بطولة الأمم الاوروبية.

وتحظى المباراة باهتمام خاص لدى الجهاز الفني المصري بقيادة محمود الجوهري الذي يعتبرها هامة جداً لاعداد منتخبه.

وكانت مصر تعادلت مع ساحل العاج صفر:صفر، واستونيا ٢:٢ ومقدونيا بالنتيجة ذاتها، وخسرت امام اليابان صفر:١.

زاهي يؤجل الرد على سخنين وطرعان وام الفحم!



* زاهي - لم يقرر! *

● الاجتماعات المتلاحقة التي عقدتها ادارتا هبوعيل ام الفحم ومكابي طرعان مع المدرب واللاعب الشفاعمري زاهي ارملي لم تسفر عن نتيجة فعلية حتى الآن والقرار مرهون بأرملي نفسه. أمس أيضًا اجتمع مسؤولو اتحاد ابناء سخنين بالارملي وعرضوا عليه الانضمام الى الفريق لكن امراً لم يُبت في الموضوع.

الفحماويون طرحوا على الأرملي ما يدور في الفريق واقترحوا عليه حضور مباراة الفريق الوشيكة أمام مكابي عسفيا، الجمعة تم عقد اجتماع للبت في اقتراح تدريب الفريق واللعب فيه.

أيضًا الطرعانيون قدموا اقتراحا للارملي بتدريب الفريق خلفا لحايم طال المقال واللعب أيضًا لكن الأمور المادية الصعبة في الفريق قد تحول دون توجه زاهي الى طرعان.

من جهة ثانية اوضح مدير الفريق الشفاعمري احمد حمادة لزاهي انه يرفض استقالته وتركه للفريق. أيضًا عدد كبير من اللاعبين توجهوا لزاهي بطلب البقاء، موضحين انهم لا يرون فيه سببا في نتائج الفريق السلبية حتى الآن.

لكن بقاء زاهي في شفاعمرو مرتبط بحل الاشكال المالي معه وتسديد مستحقاته من ايلول الماضي وضمان هدوء مالي في الفريق، لزاهي وللاعبين، حتى نهاية الموسم.. والصورة في الفريق الشفاعمري غير واضحة الآن خاصة بعد نتائج الانتخابات الاخيرة للمجلس البلدي.

■ كرة طائرة

افتتاحية طيبة لعسفيا ومجد الكروم

● افتتاحية طيبة للموسم الجديد بكرة الطائرة في الدرجة الممتازة (ب) كانت من نصيب مكابي نهاد عسفيا وهبوعيل مجد الكروم وكلاهما سجل الفوز الخارجي وبالنتيجة المماثلة ٣:صفر.

العسافنة عادوا من نقيه شأنان بفوز مقنع على المحليين وبثلاثة اشواط نظيفة: ١٢:١٥ و ٩:١٥ و ٤:١٥.

هبوعيل مجد الكروم عاد هو الآخر من «بقعات بيت شان» بفوز ساحق على المحليين وبثلاثة أشواط: ٧:١٥ و ٩:١٥ و ١٣:١٥.

وتأجلت مباراة عيلبون - مكابي يهود.

اما فريق فتيات مجد الكروم بكرة الطائرة (درجة ممتازة) (أ) فسجل خسارة خامسة هذا الموسم (١:٣ أمام كريات آتا) وفي جعبته فوز يتم من ست مباريات. واذا ما استمر الحال على هذا المنوال فقط يهبط الفريق الى الدرجة الممتازة (ب).

* فايز ناصر *

مدرسة كرة قدم في معاوية

● تم مؤخراً تأسيس مدرسة لكرة القدم في قرية معاوية باشراف المدرب ربحي فياض محاميد. وتم تقسيم الطلاب المنتمين الى المدرسة الى فريقين الأول يضم طلابا من الصفوف الرابعة - السادسة والثاني يضم طلاب صفوف السابع - العاشر وتتبع المدرسة لجمعية معاوية لتطوير الرياضة وبامكان من يرغب في الانضمام التوجه الى المسؤولين للتسجيل.

* محمد علي كمال محاميد *

❑ نضال عاقلة، مدرب هـ. أحمد مجد الكروم

المجال ما زال مفتوحاً أمام فريقنا لينافس على الإرتقاء!

* في حالة تعزيز الفريق بلاعبيْن جديدين والعودة الى ملعبنا البلدي * هذا الموسم نلعب مع عدد لاعبي تعزيز أقل وميزانية أقل من الموسم الماضي * لو توفرت لنا نصف ميزانية الإخاء أو سخنين أو كفركنا، حين ارتقت، لكُنّا اليوم في المرتبة الأولى *

** اليوم ومع انتهاء مباريات الأسبوع التاسع، يمكن القول إن هبوعيل أحمد مجد الكروم يخيب التوقعات!

- نضال: هذا صحيح سواء من ناحية الاداء والنتائج. ولكن اذا عدنا الى الوراء والفترة الصعبة التي اجتزناها، خاصة في ناحية عدم الهدوء الاداري، أقول إن التحصيل كاف ولا بأس به.

** بمعنى أن الأمور المهنية جيدة!

- نضال: هذا صحيح اذا أخذنا بالحسبان الأوضاع التي مرّ بها الفريق منذ بداية الموسم وخاصة في الشهرين الأخيرين في ناحية عدم توفر ملعب بيتي حتى للتدريبات وانشغال الجميع في معركة الانتخابات.

** ولكن توقعنا منكم ان تنافسوا على احدى بطاقتي الارتقاء!

- نضال: تحضرنا للموسم بشكل جيد مع طموح لنكون ضمن فرق القمة رغم اننا عززنا الفريقَ بلاعب مكلّف واحد (يسرائيل تسرفاتي). حضّرنا فريقًا مع عدد لاعبي تعزيز أقل من الموسم الماضي ومع ميزانية أقل. هذا الموسم نلعب مع لاعبي تعزيز أقل بإثنين من عددهم في الموسم الماضي وبعد تحرير تسرفاتي فإننا نعتمد أساسًا على الكادر المحلي.

كان واضحًا، حتى مع وجود تسرفاتي، ان الفريق بحاجة الى لاعب تعزيز اضافي اذا اراد المنافسة على الإرتقاء ولم نحضره بل حررنا تسرفاتي!

** لا شك ان ضم يسرائيل تسرفاتي، في بداية الموسم، جعل التوقعات من فريقكم كبيرة! ثم لماذا حررتم اللاعب بعد ست مباريات؟

- نضال: صحيح. ضم تسرفاتي وضع فريقنا في صورة المنافسة ولكن كان واضحًا لنا ان تسرفاتي وحده لا يحوّل فريقًا احتل المرتبة التاسعة في الموسم الماضي الى فريق مرتبة اولى.. وهنا أساس الخطأ.

تحرير تسرفاتي جاء في فترة صعبة عاشها الفريق رغم ان تحريره لم ينجم عن اسباب مادية انما عن وضع مادي صعب، بشكل عام في الفريق وأسباب أخرى.

** هل تعتبر الاستغناء عن تسرفاتي تنازلاً عن المنافسة؟

- نضال: المجال ما زال مفتوحًا أمام فريقنا لينافس ولكن هذا مشروط بدعم الفريق بلاعبيْن جديدين (أحدهما دون سن الـ ٢١ عامًا). نحن بحاجة الى لاعب بمستوى تسرفاتي ولاعب جيد آخر يعزز خط الدفاع!

** مع تحرير تسرفاتي أصبحت نتائج الفريق متعلقة، الى حد كبير، بمستوى اداء احمد سبع الكبير؟ هل هذا أمر صحي؟

- نضال: لا أوافق. بدون التقليل من عطاء أحمد سبع، وهو لاعب كبير أثبت نفسه في الموسم الماضي وفي أول موسم له في الدرجة الأولى، فإن فريقنا يعتمد على أكثر من لاعب. في غياب تسرفاتي أصبح العبء على أحمد سبع أكبر فهو صانع الألعاب ومهمته قيادة الفريق وهجماته ولذا النتائج تتعلق بعطائه بشكل أو بآخر.

** اللاعبون المحليون، هذا الموسم، يلعبون الدور الأبرز خاصة في أعقاب تقليص عدد لاعبي التعزيز!

- نضال: هذا واضح. في الأسبوع الأخير مثلاً افتتح في التركيب سبعة لاعبين محليين ولا أذكر متى كانت المرة الأخيرة التي لعب مثل هذا العدد في التركيب الأول. وضع كهذا لم يكن حتى عندما لعب الفريق في الدرجة الثانية.

لم يكن هدفنا فقط المنافسة فقط انما أيضًا مواصلة اعطاء الثقة للاعبين المحليين ومنح الناشئين فرصة اللعب في الدرجة الأولى لاكتساب الخبرة وقد أثبت جميعهم انهم على قدّ الثقة.

خذ مثلاً أمين قداح وأحمد سبع الصغير ومحمود خلايلة والأخير يعود الى الملاعب بعد غياب موسمين.. هذا بحد ذاته انجاز ومكسب ويؤكد اهتمامنا باللاعبين المحليين.

** هل اجتزتم الوضع المالي الصعب؟

- نضال: واضح ان الوضع المادي الصعب أثّر ويؤثر سلبيًا. عشنا فترة جداً صعبة وما زلنا نمر بها.. رغم المجهود الذي بذله الاداريون وجندوا أموالاً لتسديد بعض المستحقات. لكن المبلغ المجموع هو جزء من الديون الكبيرة المستحقة للاعبين.

كلّي أمل ان نجتاز هذه المرحلة وذلك بعد أن أوضح لنا رئيس المجلس المحلي السيد محمد كنعان ابو خالد ان المشكلة المالية في طريقها الى الحل.

** ولكن رئيس المجلس ذكر ان هدف الفريق سيكون أساسًا بناء فريق مع كادر محلي والاستغناء قدر الامكان عن التعزيز!

- نضال: احترم رأي رئيس المجلس، المموّل الرئيسي للفريق والفرق الرياضية عامة، كما احترم رأي الادارة. أنا أعمل بموجب الخط الذي يقرره ابو خالد والاداريون.

** بشكل عام، الفرق العربية في الدرجة الأولى تخيب الآمال؟

- نضال: صحيح. المشكلة في كافة الفرق مادية. لو توفرت لدي نصف ميزانية الاخاء او مكابي كفركنا او اتحاد سخنين حين نافست على الارتقاء لكان فريقنا اليوم في المرتبة الأولى. ولكن المشاكل المالية التي تعيشها الفرق العربية تقلل من فرصها للوصول الى القمة.

** هذا يقودنا الى ما قاله المدرب العسفاوي أحمد وهب ان كرة القدم في الوسط العربي هي «بلوف» لأن الفرق تعتمد كليًا على حنفيات السلطات المحلية!

- نضال: لا أوافق هذا الرأي لأن كرة القدم ليست ارتقاء فقط انما ممارسة لعبة رياضية واعطاء الفرصة للشباب لممارستها بدل الانحدار الى مسالك سيئة. عدم الارتقاء لا يعني ان كرة القدم بلوف. الأمر متعلق بالتخطيط السليم ووضع البرنامج الصحيح لكل فريق.

** .. متى تعودون الى ملعبكم البلدي في مجد الكروم؟

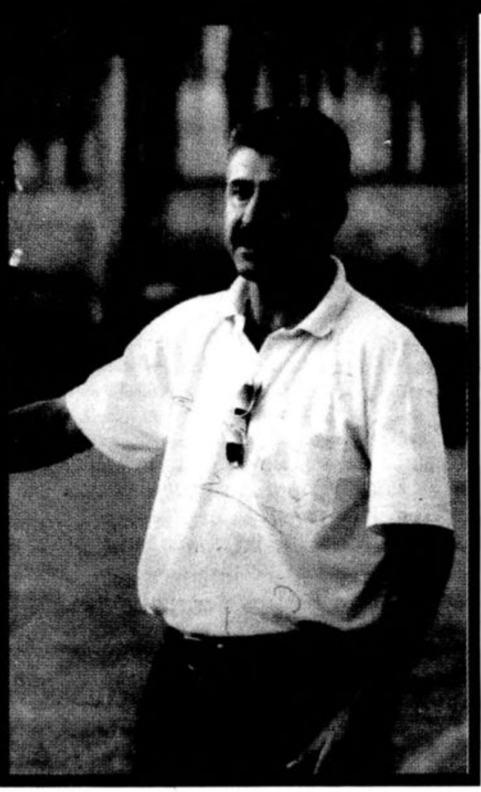
- نضال: هناك حديث جدي عن العودة قريبًا الى ملعبنا. هذا ما وعد به رئيس المجلس وهو مشكور على هذه اللفتة. نحن بحاجة الى ملعبنا البلدي لاجراء مبارياتنا البيتية وأعتقد انه لو لعبنا مبارياتنا البيتية في مجد الكروم لكان تحصيلنا أفضل من ناحية النتائج، اضافة الى الفائدة المالية الكبيرة.

لقد تدربنا ثلاثة أشهر خارج مجد الكروم وهنا واجهتنا مشكلة واللاعبون لم يشعروا بالارتياح، لا المهني ولا المادي، وهذه ليست مبررات انما حقائق.

** للتلخيص أفهم أنه مع العودة الى ملعبكم البلدي واحضار لاعبيْ تعزيز جديدين فإن فرصة الارتقاء قائمة!

- نضال: بكل تأكيد. المجال ما زال مفتوحًا امام فريقنا لينافس على الارتقاء. هذا الأمر مرهون ببرنامج رئيس المجلس والادارة وبموجبه أعمل.

* أسعد تلحمي *



* نضال عاقلة *

الإعلان عن تشكيلة منتخب نجوم العالم الذي يلاقي منتخب ايطاليا في ١٢/١٦

❑ في ما يلي تشكيلة منتخب نجوم العالم لكرة لقدم المدعو الى مواجهة المنتخب الايطالي في ١٦ كانون الأول المقبل على الملعب الاولمبي في روما بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الاتحاد الايطالي:

- لحراس المرمى: البرازيلي كلاوديو انطونيو تافاريل (غلطة سراي التركي). والايطالي جانلوكا باليوكا (انتر ميلان).

- للدفاع: الألمانيْ لوثار ماتيوس (بايرن ميونيخ) والاسباني فرناندو هييرو (ريال مدريد الاسباني) والكوري الجنوبي يو سانغ شول والنيجيري تاريبو وست (انتر ميلان الايطالي) والجنوب افريقي ديفيد نياتي (كالياري الايطالي) والبرازيلي كافو (روما الايطالي) والفرنسي ليليان تورام (بارما الايطالي) والمكسيكي كلاوديو سواريش (غوادا لاخارا) والبرازيلي روبرتو كارلوس (ريال مدريد).

- للوسط: الاسباني خولين غيريرو (اتلتيك بلباو) والفرنسي زين الدين زيدان (يوفنتوس الايطالي) والبرتغالي جواو بينتو (بنفيكا) والبرازيلي دونغا (جوبيلو ايواتا الياباني) والمكسيكي لويس هرنانديز (نيكاكسا) والبرتغالي مانويل روي كوستا (فيورنتينا الايطالي) والياباني هيدوتشي ناكاتا (بيروجيا الايطالي) والسويسري تشيرياكو سفورتزا (كايزرسلوترن الألماني) والهولندي ادغار دافيدز (يوفنتوس).

- للهجوم: الاوكراني اندري تشيفشينكو (دينامو كييف) والاسباني راوول (ريال مدريد) والتشيلي مارتشيلو سالاس (لاتسيو الايطالي) والهولندي دافور سوكر (ريال مدريد) والألماني اوليفر بيرهوف والليبيري جورج ويا (كلاهما مع ميلان الايطالي) والبرازيلي رونالدو (انتر ميلان) والارجنتيني غابرييل باتيستوتا (فيورنتينا).

المدربان: البرازيلي كارلوس البرتو باريرا والسلوفاكي جوزيف فنغلوش.

فريق شبيبة مكابي (سلكوم) باقة الغربية يتصدر لائحة الدوري

■ ضمن دوري شبيبة الدرجة الثانية بكرة القدم (منطقة الشومرون) يواصل فريق شبيبة مكابي (سلكوم) باقة الغربية تحقيق الفوز تلو الآخر، واندفاعته لتحقيق أفضل النتائج، بهدف تحقيق الارتقاء الى درجة أعلى في السنة القادمة (١٩٩٩ - ٢٠٠٠).

ففي مباراته الأخيرة امام فريق مكابي الفريديس، حقق الفريق الباقي انتصاره الخامس على التوالي بنتيجة (٦ - ١).

سجل لباقة الغربية (علاء كتاني (٢)، مؤمن ابو مخ (٢)، علاء مجادلة (١)، ومحمد عابد (١)).

بهذا الفوز، يعزز الفريق مكانته في صدارة اللائحة لدوري الشبيبة (الدرجة الثانية) بدون اي خسارة او تعادل.

(حسن مواسي)



منظمة حظر الاسلحة الكيميائية تريد حمل دول الشرق الاوسط على ازالة اسلحتها الكيماوية

دعا المدير العام لمنظمة حظر الاسلحة الكيماوية البرازيلي خوسيه بستاني "الاسرة الدولية" الى الضغط على دول الشرق الاوسط لحملها على ازالة الاسلحة الكيميائية من ترساناتها.

واعلن بستاني للصحفيين في مقر المنظمة بلاهاي "ان العولمة هي احد اهم جوانب عملنا، وانا احاول ان اركز كافة جهودي لحمل الدول الواقعة في مناطق حساسة جدا مثل الشرق الاوسط للانضمام الى صفوفنا".

واضاف "انني بحاجة الى دعم الدول التي لها وزنها في المنطقة" مشيرا لا سيما الى "الولايات المتحدة التي تقوم بحوار مكثف مع اسرائيل ومصر".

وادلى بستاني بحديثه على هامش الدورة الثالثة من مؤتمر الدول الاعضاء في المنظمة المنعقد في العاصمة الادارية لهولندا.

واعرب بستاني عن امله بحصول "اختراق في الاشهر المقبلة" لانني لا اعتقد اننا سننام على امجادنا طالما لم تنضم دول الشرق الاوسط الى صفوفنا".

وعلق بستاني على قضية العراق بقوله انه يجب "تشجيع بغداد على الانضمام الى الاتفاقية الدولية لحظر الاسلحة الكيميائية".

واضاف "لقد التقيت السفير العراقي في الامم المتحدة واصريت على ضرورة تحرك العراق لانه على المدى الطويل حتى بعد ان تنهي (لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة العراق)، يونسكوم عملها يجب فرض رقابة ومنظمة حظر الاسلحة الكيميائية هي من سيقوم بذلك".

وتحظر الاتفاقية الدولية لحظر الاسلحة الكيميائية التي دخلت حيز التنفيذ في ٢٩ نيسان ١٩٩٧ تطوير الاسلحة الكيميائية وتصنيعها وتخزينها واستعمالها وتفرض على الدول الاعضاء الموافقة على قيام المنظمة بتفتيش مخزوناتها وتدميرها.

ووقع عليها حتى الان ١٦٨ بلدا من بينها الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين).

وبالاضافة الى العراق الذي يخضع لعقوبات دولية منذ غزوه الكويت في ١٩٩٠، لم توقع بعد على هذه الاتفاقية كل من مصر ولبنان وليبيا والسودان وسوريا كما ان اسرائيل لم تصادق عليها بعد، الا ان ليبيا حضرت افتتاح الدورة الثالثة لمؤتمر الدول الاعضاء بصفة مراقب.

" ويندوز ٩٨ " بسبع دولارات في اسواق القرصنة المزدهرة في جمهورية صرب البوسنة

تغرق السلع المقلّدة اسواق جمهورية صرب البوسنة الصغيرة وتباع علانية، من دون ان يخشى مسوقوها اي عقاب، باسعار لا تضاهى بحيث يمكن شراء برنامج "ويندوز ٩٨" بسبع دولارات.

ولا يتم خداع المشتري، ففي "سي دي شوب" بفندق "بوسنة" الفخم في بانيالوكا تؤكد البائعة ان الاسطوانة المدمجة "تايتانيك"، وهي اخر انتاج لسيلين ديون"، التي تبيعها بسبع دولارات هي نسخة غير اصلية .. الا انها مكفولة ويمكن استبدالها اذا اقتضى الامر.

وعلى الرغم من النوايا المعلنة لسلطات الجمهورية الصربية بمكافحة هذه السوق غير الشرعية فان المتاجر والبسطات في شوارع العاصمة تبيع علنا السلع المقلدة والمزورة التي تنتج في المنطقة.

وقال وزير التجارة في كيان صرب البوسنة، "نيقولا كراغولي" "لا يمكننا طرد الباعة من الشوارع لان الناس سيثورون، والزبائن الذين يريدون حماية انفسهم ليس عليهم سوى شراء احتياجاتهم من المتاجر الشرعية".

وبالتالي فان بامكان المستهلك ان يواصل تدخين السجائر الامريكية او الانجليزية المقلدة بدقة متناهية والتي تحمل حتى التحذير من اضرار التدخين على العلبة.

والاغلى بين هذه السجائر وهي المالبورو ١٠٠ ملم تباع بسعر ١.٣ دولار اما "لاكي سترايك" فتباع بسعر ١.٢ دولار.

ويروي الباعة كيف تمر هذه السجائر المصنوعة في البانيا او مقدونيا عبر قرية «توزي» الصغيرة في مونتينيغرو التي يذهبون اليها لشراء ما يحتاجونه.

ويؤكد الوزير الصربي ان "هناك الكثير من المعابر غير المراقبة ولا سيما على الحدود مع يوغسلافيا حيث بامكان الناس ان يمرروا ما يشاؤون من السلع والمنتجات ولا يمكننا توقيفهم بدون مساعدة الدول المجاورة".

وبانتظار ذلك يجمع باعة الاسطوانات المدمجة الشروات. ويتم استنساخ الاسطوانات في بلغاريا. بحسب قولهم، ثم ترسل الى يوغوسلافيا والجمهورية الصربية وتباع مع ربح ٥٠٪ تقريبا بسعر ستة او سبعة مارك اي اقل ست مرات من سعرها في اوروبا الغربية.

وفي أحد المكاتب في بانيالوكا يقوم فرع لشركة من بلغراد لها موقعها على انترنت بعرض الاف الـ «سي دي روم» في نشرته التسويقية. ويبدأ سعر «ويندوز ٩٨» بـ ١٢ مارك لا يعود منها اي قرش الى ميكروسوفت. وتباع دائرة المعارف «انسيكلوبيديا بريطانيكا»، الاصدار الاخير طبعا، بـ ٣٦ مارك (٢١ دولار)... ويعتذر البائع لارتفاع السعر مبررا ذلك بأنها على ثلاث اسطوانات.



ويوضح الوزير انه «لا يوجد سوى ٢٦ مفتشا في الجمهورية الصربية كلها وهذا ليس كافيا لان المنتجات المقلدة يمكن ان تصل الى ٣٠٪ من السوق وفقا للقطاع».

ويزدهر تهريب وتجارة مستحضرات التجميل المقلدة ايضا، ويباع عطر شانيل او اورغانزا المقلد بثمانين مارك (٤٧ دولار) في قوارير كبيرة في حين تباع منتجات التجميل «لوريال» بما بين ٤ و ٩ دولارات.

وأوضح طبيب من بانيالوكا لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه، ان «استخدام مستحضرات التجميل المقلدة يمكن ان يشكل خطرا على صحة مستخدميها لان المقلدين يستخدمون عناصر محظورة في صنعها».

وأضاف «لا أحد يراقب ما يضعون في منتجاتهم ومن الافضل عدم شراء اي ماركة اجنبية لانه من النادر الحصول على انتاج غير مقلد».

ويزدهر كذلك سوق الالبسة الجاهزة المقلدة من جميع الماركات العالمية المشهورة التي تصل الى الجمهورية الصربية من بلدة بازار في صربيا.

ويقر بائع في متجر متخصص بالموضة الايطالية في بانيالوكا «انني اشتري كل شيء تقريبا من بازار ولا أشتري اي شيء تقريبا من ايطاليا حيث البضائع أغلى سعرا».

الا انه يدافع عن نفسه مؤكدا ان زبائنه «يعرفون ان الالبسة ليست صحيحة المنشأ ولكن ليس لديهم الكثير من المال ولذلك لا يشتكون».

الرئيس التركي يعترض على مشروع لالغاء عقوبة الاعدام

* اعترض الرئيس التركي سليمان ديميريل، امس الثلاثاء، على نية حكومة انقره في الغاء عقوبة الاعدام تمهيدا لاسترداد زعيم التمرد التركي في تركيا عبد الله اوجلان المحتجز في ايطاليا.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن ديميريل تصريحه للصحافيين في الطائرة التي اقلته الى فيينا في زيارة رسمية ان «الرأي العام التركي لا يؤيد الغاء عقوبة الاعدام».

واضاف ان «ايطاليا بلد متمدن لا يفترض فيه منح اللجوء الى مجرم تسبب في موت ثلاثين الف شخص».

قنابل الطائرات الاميركية كانت موجهة "الى صدام مع كل الحب"

كانت قنابل طائرات حاملة الطائرات الامريكية ايزنهاور مغطاة برسائل ساخرة موجهة للرئيس العراقي صدام حسين عندما امر الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالتراجع عن ضرب العراق.

وحملت بعض هذه القنابل عبارات "الى صدام مع كل الحب" و "اطيب الامنيات من تكساس" كتبت بخط عريض على قنابل تزن ٤٥٠ او ٩٥٠ كليوغراما كانت معلقة بالطائرات المقاتلة القاذفة على متن حاملة الطائرات.

وكانت رسائل اخرى اكثر اقتضابا مثل "يوم سعيد" او اكثر بذاءة مثل "قبّل مؤخرتي".

ولم يتم ارسال هذه الرسائل لكن قادة حاملة الطائرات ايزنهاور يعتقدون انهم ارسلوا رسالة اخرى الى العراق وهي: ان التهديد العسكري الامريكي ذا المصداقية اجبر الرئيس العراقي صدام حسين على التوقف عن منع عمليات التفتيش، التي يقوم بها مفتشو نزع الاسلحة .. حتى الان على الاقل.

واوضح ماك روزيكي احد افراد طواقم مروحيات الانقاذ، ان "كتابة رسائل يعطي للعسكريين الذين يعملون في مخازن الاسلحة شعورا بأنها قنابلهم".

واضاف روبين بيري الذي يعمل ايضا في طواقم المروحيات ان هذا التقليد قديم، «ونحن نزين الطائرات والقنابل منذ الحرب العالمية الاولى».

من ذلك ان اذناب طائرات سرب "جولي روجيرز" وهو اسم يعود الى زمن الحرب العالمية الثانية، تحمل رسم جمجمة وعظمتين متقاطعتين.

وليس بامكان الجميع تزيين القنابل لكن ذكر صدام حسين يتكرر في جميع الاحاديث.

ويأمل خبير المتفجرات «كروان بوكر» في سقوط الرئيس العراقي، فهو قد مل من رؤيته ينجح كل مرة في الافلات في اخر لحظة من التهديدات الامريكية وهو شعور يشترك فيه جميع العاملين على حاملة الطائرات ايزنهاور المبحرة في شمال الخليج والبالغ عددهم ٤٧٠٠ عسكري.

واعرب بوكر (٢٣ عاما) عن اسفه لان الرئيس العراقي "اخذ ما يكفيه" و "ليس من الممكن السخرية الى ما لا نهاية من اعظم قوة في العالم، لقد آن الاوان للتوقف عن اللعب وصدام انتهى".

يشار الى ان الازمة مع العراق اعطيت طابعا شخصيا منذ سنوات في الولايات المتحدة حيث شبه الرئيس العراقي بهتلر بعد اجتياح قواته الكويت عام ١٩٩٠.

ولكن شيليا روبيرتسون احد قساوسة ايزنهاور قال، انه لم يسمع اي بحار او طيار يصف صدام حسين بأنه هتلر جديد او انه يمثل الشر، واضاف ان بعض الجنود يعربون عن المهم لما حل بالعراقيين في عهد صدام حسين.



* اعداد: فاتنة جولاني *

فرنسا تتخلف عن أمريكا في ميدان تعليم لغة الاشارات للصم

قال باتريك بليسان، مدير الاكاديمية الفرنسية للغة الاشارات، ان ٨٠ في المائة من المواطنين الصم يعانون من الأمية بسبب طغيان تيار التعليم والتربية الخاص بالصم، والذي يعتمد انصاره على التقليد الشفهي خلافا لما هو قائم في الولايات المتحدة الامريكية حيث تنتشر معاهد التعليم التي تستعمل الاشارات. وبلغ مستوى تطور هذه الطريقة اخيرا الى الحد الذي مكن احدى المؤسسات من ابتكار جهاز الكتروني يسمح بترجمة اللغة المطبوعة الى لغة اشارات.

وبرر بليسان تأخر فرنسا في مجال تعليم الصم بعدم قدرة لغة الاشارات على ترجمة ما أسماه بالمستوى المعقد للغة الفرنسية، وغياب الطلب الذي يحتم على الجهات العلمية والتربوية المعنية اللجوء الى الاسلوب التربوي الامريكي. ويكمن الحل، في تقديره، في تأسيس مدارس مزدوجة اللغة تضمن تعليما للصم عن طريق لغة الاشارات، ويجب ان يلقن الاطفال بوجه خاص هذه اللغة في سن مبكرة حتى يصبح بامكانهم في مرحلة لاحقة الاعتماد على الاشارات لتعلم القراءة والكتابة، وينطبق ذلك على كل المواد التعليمية الاخرى.

تنضيد الكتب الكترونياً يقلل من مشاكل تخزينها



يتأهب الخبراء في قطاع النشر الالكتروني في بريطانيا لاستقبال تقنيات خزن الكتب الكترونيا التي تنتشر في الولايات المتحدة. ففيما يشهد سوق الكتب ازدهارا ملحوظا فان صعوبات خزنها تزداد. ويخزن حاليا ٤٠ في المائة من الكتب المطبوعة داخل مخازن هائلة المساحة بانتظار طلب شرائها من قبل زبائن جدد.

ولحل هذه المشكلة تتوجه التقنيات الجديدة لتحويل الكتب الى معلومات الكترونية تختزن ضمن وسائط خزن ونقل المعلومات، ويمكن تجسيدها على الورق في اي محطة عند الطلب. وبهذا فان الكتب، قديمها وجديدها، ستكون متوفرة بسهولة للقارىء. وتطورت تقنيات خزن الكتب بالطرق الصوتية خلال العقدين الاخيرين، حيث تصل نسبة الكتب المسجلة على الاسطوانات وشرائط التسجيلات الى حوالي ٧ في المائة من مجموع كل الكتب المطروحة.

ومع امكانات التسجيل الالكتروني للنصوص بدأ بعض الناشرين بخزنها على الاقراص المعدة للكومبيوترات، الا ان طريقة قراءة النصوص الكبيرة على الشاشة تبدو متعبة للقراء النهمين.

وكل هذه المشكلة تدخل في عمليات عرض اقراص الكتب المختزنة برامج لتصفح معلوماتها والبحث عن الصفحات والمقاطع المطلوبة.

ويزخر الموقع الالكتروني الذي تشرف عليه كلية بينيديكت في ولاية الينوي الامريكية في الولايات المتحدة بشتى أنواع الكتب وبمختلف انواعها. ويسمح هذا الموقع، وعنوانه /Promo.Net/pg، لأي شخص بتجميل وطبع النصوص، ويمكنه من اختيار ومقارنة شتى النصوص في مختلف الكتب باستخدام كلمات ومفردات لغوية يقوم بانتقائها.

ومع توسع استخدام الانترنت فان الكتب تصبح اكثر انتشارا، الا ان سوقها يظهر محدودا بعدد المشتركين في الشبكة الدولية للمعلومات. اضافة الى ذلك فان نوعية النصوص المعروضة تتحدد بنوع الكومبيوترات المستخدمة، حيث لا تزال الكومبيوترات الصغيرة المتواصلة مع الشبكة، مثلا، تعاني من مشاكل العرض الشديد الوضوح.

وفيما يزداد عدد مستخدمي الانترنت في الولايات المتحدة الى ٣٠ في المائة من السكان فان نسبتهم لا تزيد عن ١٣ في المائة في بريطانيا، لذا فان انتشار الكتاب الالكتروني يظل محاطا بالمصاعب.

التهابات الاذن عند الاطفال تشكل خطورة على حياتهم

أكدت دراسة علمية حديثة قام بها فريق من الباحثين بالمركز الطبي بجامعة شيكاغو بالولايات المتحدة الامريكية ان حالات الاصابة ببعض الامراض المعدية التي تصيب اذن الاطفال في مراحل العمر المختلفة قد تشكل خطورة كبيرة على حياة الاطفال خاصة اذا ما صاحبها ارتشاح من الاذن الوسطى مما يؤدي الى فقدان التوازن وصعوبة في السمع بمرور الوقت.

ويصاب بهذه الحالة المرضية الاطفال في المرحلة العمرية التي تتراوح بين الثانية والرابعة من العمر. وأكدت الابحاث العلمية ان الاطفال المصابين بهذه الحالات المرضية يعانون من المتاعب الجسمانية وعدم القدرة على اللعب بالمقارنة بالاطفال الاصحاء.

وقد تسبب حالات ارتشاح ونزول بعض السوائل من الاذن الوسطى بعض الآلام والمتاعب في الاذن الداخلية، وعدم القدرة على الاحتفاظ بالاتزان. وقد توصلت الدراسات والابحاث العلمية في الأونة الاخيرة الى العلاج الامثل لهذه الحالات المرضية. وفي الحالات المرضية الشديدة يتم اجراء جراحة بسيطة في الاذن الوسطى حتى يتم شفاء الحالة تماما.

التدليك يخلص من التوتر والصداع

أكدت الدراسات والأبحاث العلمية التي أعدها الاخصائي الامريكي «دارين ايلر» بجامعة بوسطن بالولايات المتحدة الامريكية ان عمليات التدليك او المساج تساعد على تقوية عضلات الجسم والتقليل بقدر الامكان من التوتر العصبي والضغوط النفسية.

ولقد ركزت العديد من الدراسات والابحاث العلمية التي أعدها فريق من الاخصائيين بجامعة أوهايو بالولايات المتحدة الامريكية على عدة انواع هامة من عمليات المساج او التدليك، وكلها تساعد على تقوية عضلات الجسم المختلفة وازالة الترهلات، خاصة في منطقة البطن، والتقليل بقدر الامكان من التوترات والضغوط العصبية والنفسية.

المساج السويدي .. ويعتمد على التدليك السطحي لمناطق الجسم المختلفة ويعتمد على اجراء عملية التدليك ببعض الزيوت التي تساعد على ترطيب البشرة وتؤدي الى الاحساس بحالة من الاسترخاء والراحة النفسية .. وهناك بعض الحقائق العملية تؤكد ان عمليات التدليك السويدي تقلل من افراز الهرمونات التي تزيد الاحساس بالضغوط النفسية والتوترات العصبية في الدم .. وهذا بدوره يقلل من الاحساس بالصداع وارتفاع الضغط.

وهناك نوع آخر من التدليك او المساج، يختلف عن عملية التدليك السويدي، بأنه يتوغل الى مناطق الجسم الداخلية والعضلات ويعتمد ايضاً على استخدام الكوعين واليدين في تدليك مناطق الجسم المختلفة. ويعمل هذا النوع من التدليك على تقوية العضلات وتقوية الانسجة الداخلية للجسم. وهناك التدليك الأسيوي .. ويعمل على تجديد الطاقة والحيوية لمناطق الجسم المختلفة.. ويساعد هذا النوع من التدليك على ازالة آلام عضلات الجسم وآلام الظهر والساقين. وقد يتم استخدام ما يعرف بالابر الصينية في مناطق الجسم التي يشتد فيها الاحساس بالألم حتى يتم الوصول الى الاحساس بالراحة والتقليل بقدر الامكان من الشعور بالتوتر النفسي والضغوط العصبية.

وهناك نوع من التدليك او المساج يساعد على الاحساس بحالة من



الاسترخاء والراحة بعد ارهاق شديد في العمل او القيام ببعض الاعمال المنزلية العنيفة خاصة بالنسبة للسيدات في مراحل العمر المختلفة.

ويؤدي هذا النوع الى استرخاء مناطق الجسم المختلفة وقيام الغدد المختلفة بوظائفها الحيوية على الوجه الأمثل. ويعمل ايضا على التقليل بقدر الامكان من الاحساس بالصداع وتقليل معدل ضغط الدم وازالة التوتر النفسي.

وهناك بعض التمرينات الرياضية التي تساعد على تقوية عضلات الجسم المختلفة وتؤدي الى تقليل افراز حامض اللكتيك الذي تفرزه بعض عضلات الجسم والذي يؤدي الى الاصابة بضعف في عضلات الجسم - وبممارسة بعض التمرينات الرياضية. والتدليك يتم تقوية عضلات الساقين والذراعين ومفاصل الجسم المختلفة.

وهناك نوع من التدليك او المساج يساعد على راحة بعض المناطق مثل الكتف والتقليل من آلام العنق. ويتم تدليك هذه المناطق بواسطة اصابع اليدين حتى تزول الآلام تماماً .. وقد يشعر بعض الاشخاص بآلام في بعض مناطق الوجه والعمود الفقري - وباجراء بعض عمليات التدليك الخفيف لهذه المناطق يتم التخفيف بقدر الامكان من الآلام في هذه المناطق والاحساس بحالة من الاسترخاء والراحة النفسية.. وقد يتم استخدام بعض انواع الزيوت في عمليات التدليك او المساج لمناطق الجسم المختلفة مثل زيوت اللافندر واللوز وغيرها من الزيوت العطرية.. وتعمل هذه الزيوت على ترطيب الجلد وتقوية العضلات والتقليل بقدر الامكان من آلام الجسم - وازالة الترهلات في منطقة البطن خاصة بالنسبة للسيدات بعد الولادة او عمل نظام غذائي يؤدي الى انقاص الوزن.

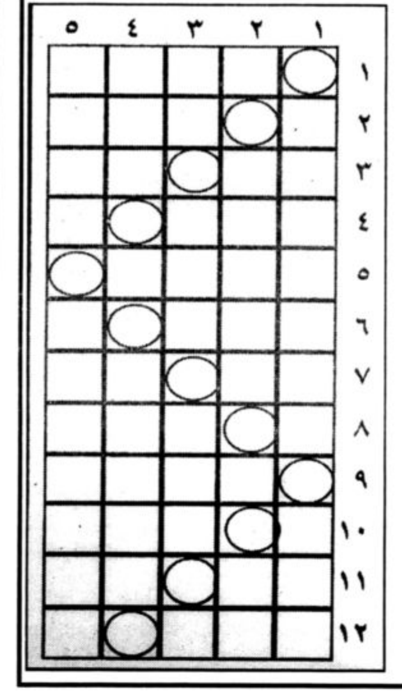
ويؤدي ايضا الى الاحساس بحالة من الاسترخاء والتقليل من الاحساس بالتوتر النفسي والضغط العصبي.

ولقد أكد أخصائي التجميل الامريكي جوردن انه عند اجراء عمليات التدليك او المساج يراعى عدم الضغط بقوة على المنطقة التي يتم فيها التدليك. ولكن يكون هذا بخفة وبأطراف الاصابع حتى لا يسبب آلاما في المناطق المختلفة من الجسم. وبالنسبة لمنطقة الكتفين يتم وضع راحتي اليدين على وسادة على ان يكون الرأس في وضع مريح. ويتم استخدام اليدين في عملية تدليك الكتفين وتكرار هذا ٣ مرات حتى تخف الآلام من هذه المنطقة بمرور الوقت. وبالنسبة لمنطقة الرقبة يتم التدليك بواسطة أطراف الاصابع بخفة ويكون التدليك بدءا بالجزء الخلفي للجمجمة حتى العنق ويكرر هذا (٣) مرات.

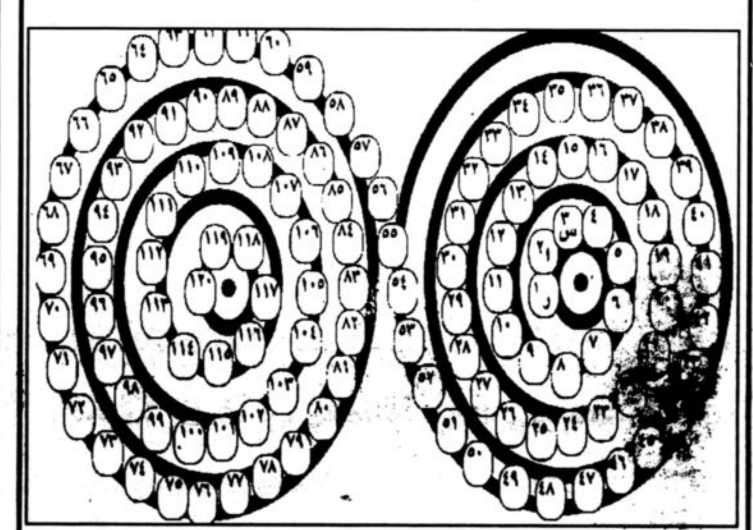
لغز
الاسم المجهول

ضع مرادفات الكلمات التالية في اماكنها من الشبكة افقيًا لتحصل في النهاية في الخانات المميزة بدوائر على اسم ممثل مصري راحل:

١- مصيف لبناني
٢- مداخل
٣- المرض
٤- ذرائع
٥- اشغال
٦- عاصمة عربية
٧- الرجاء
٨- عاصمة اوروبية
٩- ذكور البقر
١٠- مساعد
١١- أغنية لأم كلثوم
١٢- القر

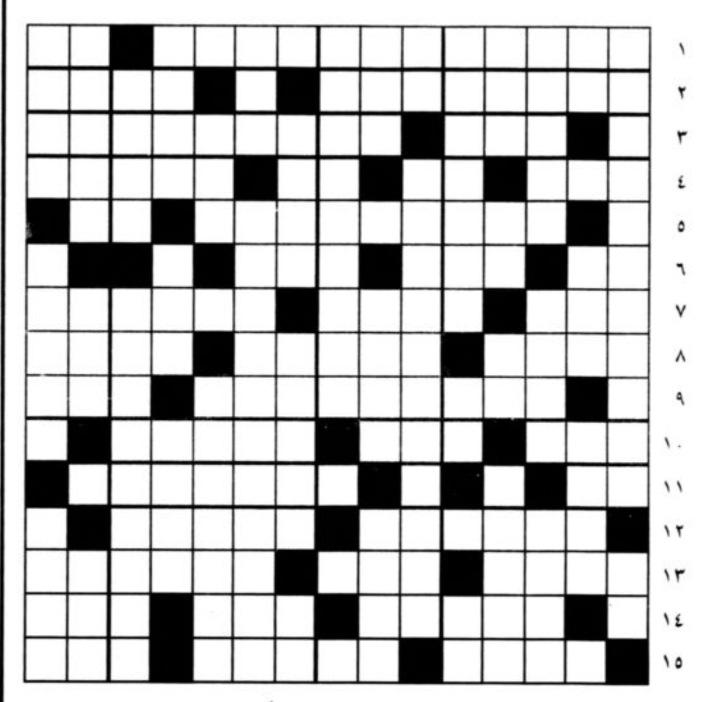


لعبة الحلزونة



١- ٧ = رأس في مصر
٦-٧ = ممثل مصري راحل
١٦ - ٢٠ = جدول كثير الماء
١٩ - ٢٢ = تهديد
٢١ - ٢٥ = ينافق
٢٤ - ٣٤ = ممثلة لبنانية راحلة
٣٣ - ٣٧ = مواد تستخرج من باطن الارض.
٣٦ - ٤١ = فيلم لام كلثوم
٤٠ - ٤٥ = يطيلون النظر الى
٤٤ - ٤٧ = وبّخت
٤٦ - ٤٩ = صفة السيف.
٤٨ - ٥٤ = ولاية أمريكية
٥٣ - ٦٠ = ممثلة مصرية راحلة
٥٩ - ٦٣ = يباهي
٦٢ - ٦٥ = دمار
٦٤ - ٧٠ = طبيب وفيلسوف عربي
٦٩ - ٧٩ = ممثلة مصرية
٧٨ - ٨٣ = عائلة فيلسوف فرنسي راحل
٨٢ - ٨٦ = ثابتة على وتيرة واحدة
٨٥ - ٨٩ = قطعنا
٨٨ - ٩٣ = صارعتم
٩٢ - ٩٦ = تختبر
٩٥ - ١٠٢ = ممثلة مصرية
١٠١ - ١٠٦ = مدينة تونسية (غير معرفة)
١٠٥ - ١١٣ = دولة آسيوية
١١٢ - ١٢٠ = ممثل سوري.

الكلمات المتقاطعة



أفقيًا:

١- رئيس وزراء أوروبي - انت (بالانجليزية).
٢- دولة اوروبية - دعمه.
٣- حرف هجاء - جريدة عربية اسسها خليل سركيس في بيروت.
٤- حرف جر - احد الوالدين - مناص - من الحمضيات.
٥- سلسلة جبال في كوستاريكا - خاصتي.
٦- من الاقارب - دخل - عتاب.
٧- تترك - عكس «بنّاء» - الأعمى.
٨- ارقد - تمارس - عكس «نافعة».
٩- عاصمة افريقية - ثري.
١٠- يضجر - نتبع - الطريق.
١١- عشرة (بالأجنبية) - يكسو الطيور - ادرك.
١٢- عكس «الدخول» - تتحرك الى مكان آخر.
١٣- ما يحسن خصوبة التربة - عاهل - المستمر.
١٤- دولة عربية - نفير - جدب.
١٥- يقل وجوده - العقيدة - تضرب وتهدم.

عموديًا:

١- شاعر عباسي - بين اثنين.
٢- جوهر - حواضر - حلم.
٣- مصائب - منصف - عكس «نجيب» (معكوسة).
٤- أدوس - للعطف - اسم موصول - شق مستطيل في الارض.
٥- مدينة فلسطينية - قرع - متماثلان.
٦- قهوة - مطربة لبنانية.
٧- من الحيوانات - عكس (ابدي) - مبارحة.
٨- عاصمة جزر الكناري.
٩- اقترب - مقاطعة من البلاد - مناص.
١٠- سجل - ممثل مصري.
١١- اداة استثناء - بَسَطَ - تعلم.
١٢- مسابقة سيارات - تحملت الامر على ..» - نائم.
١٣- يرفع بيده - مطرب لبناني.
١٤- يعالج - يقرع - جبل سعودي.
١٥- نلعب (معكوسة) - تنسيق - يقتني.

حل خانات الاسهم

هشام سليم

١- هرست ٢- شتلت ٣- آتية ٤- مقسمة - ٥- سالم - ٦- ململم - ٧- يمهر - مرنت.

حل كلمة السر

ارخبيل

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١- محمد حسني مبارك.
٢- ربيع الاول - بقرات.
٣- يو - مصادر - سويسرا.
٤- مات - أرحب - هب - يمد.
٥- أمي - ندلكم.
٦- خرج - الدينار - أنس.
٧- روما - عدوا - عالية.
٨- ابحروا - منازل - أي.
٩- ل.ل.ل - وبر - يبيتوا.
١٠- رد - رر - ديار.
١١- يا - ايقاد - سلام.
١٢- نجاح الموجي - زياد.
١٣- بث - لب - ألمح - نبي.
١٤- بالون - بلد - يجيد.
١٥- أزلي - نبي - علم - وا.

عموديًا:

١- مريم فخر الدين - اب.
٢- حبوا - روبل - اجتاز.
٣- مي - تاج محل - ابلل.
٤- دعم - ار - راح - و.ي
٥- حاصبيا - وودي الن.
٦- سلاح - لعاب - قلب.
٧- نادر - د.د. - رسام - بن.
٨- يورانيوم - دوالي.
٩- مل - دنانير - جلد.
١٠- سهلا - ابرسيم.
١١- ابو بكر عزت - حيل.
١٢- رقي - الوداد - جم.
١٣- كرسي - ال - ايماني.
١٤- ارمينيا - يبدو.
١٥- عتاد - سهير رمزي.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الاربعاء ٩٨/١١/١٨

القناة الأولى

٠٦.٣١ الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥ الفترة الاخبارية العبرية
٠٨.٠٠ مدرسة الاستشراق: الاسلام المتطرف وتحدي الجزائر
٠٨.٣٠ البوم عائلي لتعليم الانجليزية.
٠٩.٠٠ جيتارة للمبتدئين.
٩.٣٠ الاعلام- حاجة انسانية - الحلقة التاسعة.
١٠.٠٠ فترة الصغار بالعربية.
١١.٠٠ حساب
١١.٥٠ رياضيات
١٢.٢٠ علم وطبيعة.
١٣.٣٠ في غرفة مني - للصغار
١٥.٣٠ اكس مان
١٥.٥٠ ايلي وليلي
١٦.٠٠ رجال الفضاء.
١٦.٣٠ الحيوانات البرية.
١٦.٥٩ مساء جديد.
١٧.٣٤ لا يشمل الخدمة
١٨.١٥ الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ موكب العلم.
١٩.٠٠ الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ مع التمني بالنجاح - أهود منور
٢٠.٠٠ الاخبار بالعبرية.
٢٠.٠٥ نهاية موسم البرتقال.
٢١.٠٠ مباط.
٢١.٣٠ واحد على واحد.
٢٢.٠٥ الرجل المختفي - الحلقة الاولى.
٢٣.٣٥ من اليوم الى الغد
٠٠.٠٥ ختام.

القناة الثانية

٠٦.٠٠ الدب روبرت - الحلقة (٣٤)
٠٦.٣٠ شوكو تلعاد
٠٦.٤٣ قهوة تلعاد.
٠٩.٠٠ الزمن الثالث
٠٩.٥٥ مهرجان القصاصين
١٠.٥٠ ثلاثون وشيء ما.
١١.٤٥ أرض الميعاد - الحلقة (١٨)
١٢.٣٥ قصص مدهشة.
١٣.٠٠ مجلة الاحداث - للأولاد.
١٣.٣٠ الشبح - الحلقة (١٢)
١٤.٠٠ قريب بعيد - الحلقة (٢٧٧)
١٤.٣٠ تيك تاك
١٥.٠٠ من عالم والت ديزني
١٦.٠٠ الحسان والشجعان - الحلقة (١٣١٦)
١٦.٥٠ زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠ الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ رياضة
١٨.٠٠ كلهم متساوون.
١٨.٣٠ طرزان - الحلقة (١٣)
١٩.٢٥ وضع مع يعيل ابو كسيس.
٢٠.٠٠ الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ رمات أفيف ج - الحلقة (١١٠)
٢١.١٥ حقيقة - ايلانة ديان.
٢٢.٠٥ ابراهام ويعقوب - ترفيهي.
٢٣.١٥ فلورنتين - الحلقة (١٥)
٢٤.٠٠ موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ ملفات في الظلام (اعادة).
٠١.٢٥ جاز في البحر الأحمر
٠٢.١٥ شعر

هذا المساء

الرجل المختفي



مسلسل بريطاني عن سجين يشارك في تجربة طبية تحوله الى غير مرئي.
مع نيل موريسي وباربره فلين
(القناة الأولى - الساعة ٢٢,٠٥)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء غائمًا جزئيًا، تنخفض درجات الحرارة وترتفع يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٢٨° ● جبال الجليل - ١٨° ● المروج الشمالية - ٢٥° ● جبال المركز والجنوب - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/١١/١٧

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤,١٥٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٤٩٤١ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٩٧٠٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٧٤٣٦ ش.ج
● ين ياباني	٣.٤٤٣١ ش.ج
● دينار اردني	٥.٨٠٧١ ش.ج
● «اسود» ٤,١٥ -	٤.١٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
رسالة قادمة من بعيد مثيرة ومسعدة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حصاد أيامك القليلة القادمة يحمل كل الخير.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
نبأ سار بالطريق اليك، مصدره شركاؤك بالأعمال.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حاول اشراك أسرتك بآرائهم عن مشروعك القادم.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
احذر التعالي فقد يصيبك بمقتل وأنت المتواضع كثيراً.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
سلوكياتك الحالية تثمر كل خير بعد فترة قصيرة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
المهمة صعبة والوضع لا يساعدك في اتمامها. لا تتخلى عن الحكمة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
أصبح الجميع يعرفك ولا تستطيع اخفاء أفكارك ونواياك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تلق بالاً إلى حاسديك فهم لا يستطيعون إيذاءك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
رسائلك الأخيرة وصلت وبدأت تحصد مبتغاها.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
محاولتك للموازنة بين حاجياتك ومدخولك تكلل بالنجاح.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
رغباتك الدفينة قد تظهر فجأة وتحطم كل التقاليد.

نتائج اللوطو

١٢ - ٢٠ - ٢١ - ٢٨ - ٢٩ - ٤٩

والرقم الاضافي - ١٣

حدث في مثل هذا اليوم

(١٨) تشرين الثاني

١٩٢٦- الكاتب الايرلندي جورج برنارد شو يرفض المبلغ الذي يمنح عادة للفائز بجائزة نوبل.

١٩٣٦ - المانيا وبريطانيا تعترفان بالحكومة «الوطنية»! برئاسة الجنرال فرانكو في اسبانيا.

١٩٤١ - بريطانيا تشن هجومًا فاشلا على ليبيا من الأراضي المصرية لضرب القوات الالمانية المدرعة المرابطة في طبرق.

١٩٥٢- عالم الرياضيات البرت اينشتاين يمزق عرضًا من بن غوريون بان يصبح رئيسًا لاسرائيل.

١٩٥٧- المانيا الغربية تقطع علاقاتها بيوغوسلافيا بعد اعترافها بالمانيا الشرقية.

١٩٩١- اطلاق سراح الرهينتين الامريكي توماس ساذرلاند والبريطاني تيري ويت في لبنان. الأول خطف في ٩ حزيران والثاني في ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٧.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

ايهود براك يقترح حل مشكلة الجامعيين من خلال تقليص ميزانية المستوطنات

■ انهيار ثلاثة طلاب يواصلون الاضراب عن الطعام ■ نواب الجبهة يشاركون في مظاهرة الطلاب ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، «ان نضال الطلاب الجامعيين عادل جداً ومن الممكن وقف الإضراب فوراً، اذا أراد الوزراء أصحاب الشأن ذلك».

جاء ذلك في أثناء زيارة براك، أمس الثلاثاء، للطلاب الجامعيين المضربين عن الطعام، في خيمة منصوبة منذ تسعة أيام، أمام بيت رئيس الحكومة في القدس.

وفي اقتراحه لحل مشكلة الجامعيين خلال ساعات، قال براك: «تستطيع الحكومة أخذ مبلغ (٢٠٠) مليون شيكل من ميزانية المدارس الدينية ومن الميزانية المخصصة لتكثيف الاستيطان ليس لأغراض أمنية، وتحويله الى الجامعيين والمساهمة الجدية في حل ضائقتهم».

وفي أثناء زيارة براك، إنهار ثلاثة طلاب من المضربين عن الطعام، ونقلوا الى المستشفى للعلاج.

وتوافد آلاف الطلاب من مختلف جامعات البلاد الى الساحة الواسعة أمام مبنى بلدية القدس للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية الحاشدة. وقد رفع الطلاب الكثير من اللافتات بالعبرية والعربية التي تطالب بتخفيض رسوم التعليم الجامعي والسكن الطلابي، ولافتات تطالب بالخبز والتعليم وأخرى تطالب باقالة نتنياهو ووزير ماليته يعقوب نئمان.

هذا وقد شارك في المظاهرة نواب الجبهة، صالح سليم وتمار غوجانسكي ود. أحمد سعد، حيث تحدثوا مع مسؤولي الطلاب ومع الطلاب المضربين عن الطعام وعبّروا عن تضامن الجبهة ونوابها في الكنيست مع الكفاح العادل للطلاب.

وفي الصباح، وبناء على طلب من النواب رفائيل ايلول وحايم رامون ود. أحمد سعد في جلسة الأمس، حضر ممثلو الطلاب الى اللجنة المالية حيث عرضوا مطالبهم التي تتلخص بتوفير (٤٠٠) مليون شيكل في الموازنة الجديدة تنفق على تغطية تخفيض رسوم التعليم الجامعي وتقديم مختلف أشكال الدعم للطلاب، وخاصة من ابناء العائلات محدود الدخل، مقابل ان يقوم الطلاب بمختلف الأعمال الجزئية لتغطية جزء من هذه النفقات. وعبر النواب بايجا شوحط «العمل» ويتسحاق كوهين «شاس» وحاييم اورون (ميرتس) ود. أحمد سعد عن تأييدهم لمطالب الطلاب، ووُفق على اقامة لجنة فرعية لدراسة مطالب الطلاب، سيجري اقرارها وأعضاؤها، في جلسة اللجنة المالية غداً (اليوم).

* إقتراح حكومي لحل المشكلة *

واقترح مدير مكتب رئيس الحكومة موشيه ليئون، أمس الثلاثاء، عدة اقتراحات، اعتبرها هامة جداً لحل مشكلة الطلاب. ومن تلك الاقتراحات، زيادة المنح والهبات التي يحصل عليها الطلاب في الجامعات والذين سيعملون في التربية والرفاه والشؤون الاجتماعية من أجل المجتمع. واعطاء كل طالب قرض بقيمة (٥) آلاف شيكل مع شروط مريحة جداً وسهلة، يبدأ الطالب بتسديده، بعد سنة من إنهائه تعليمه الجامعي. واقترح ليئون، أيضًا، زيادة كبيرة في عدد مساكن الطلبة.

وادعى ليئون ان تلك الاقتراحات جسرت تقريبًا الفوارق في مواقف الطلاب والمسؤولين ومن شأنها حل المشكلة!!

وقال عضو هيئة نضال الجامعيين، ليئور ڤارينا: «لمسنا للمرة الأولى اليوم، أمس الثلاثاء، في اللقاءات مع عدد من المسؤولين، ان هناك كوة ضيقة جداً للأمل بأن تحل المشكلة، لكن الفوارق في مواقفنا ومواقف المالية لا تزال كبيرة ولا يلوح حلاً قريبًا».

وانتقد ڤارينا، تصريحات ليئون وقال: «استناداً الى ماذا يدعي ان هناك تقدمًا جديًا في المفاوضات بيننا؟».

هذا والتقى ممثلو الطلاب الجامعيين مساء أمس وتداولوا في اقتراح ليئون.



* من مظاهرات الجامعيين *

موظفات المحاكم يضربن احتجاجاً على ظروف تشغيلهن والنقص في القوى العاملة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت موظفات المحاكم الإضراب، أمس الثلاثاء، وتركن العمل، الأمر الذي اضطر القضاة الى كتابة القرارات وتوثيقها في البروتوكولات بخط اليد.

وتضامنًا مع الموظفات، أعلن باقي الموظفين الإضراب وتركوا العمل في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

وقالت مالكا، عضو لجنة العاملات في محكمة صلح عكا لـ «الاتحاد»، «ان الاضراب مستمر حتى إشعار آخر، وأعلن احتجاجًا على النقص في القوى العاملة والتهديد بتقليصها وفصل موظفات»، وقالت ان الاضراب شمل جميع المحاكم في البلاد. وعقدت في أماكن العمل اجتماعات عامة حول دوافع الاضراب. وأعلن الاضراب بمصادقة الهستدروت. وتبين ان المحاكم استوعبت (١٢٠) موظفة طباعة بروتوكولات، ودفعت لهن رواتب عالية وأكثر من رواتب الموظفات العاملات من قبل شركات قوى عاملة.

وقالت اورلي غيبع، من لجنة عاملات محاكم حيفا لـ «الاتحاد» ان الموظفات مصممات على خوض نضال طويل وعنيد وقد ينتهي بالاضراب عن الطعام، ضد ادارة المحاكم وشركات القوى العاملة التي تشغلهن في ظروف عمل وأجور متدنية وسيئة. وأشارت الى ان من أهداف نضالهن الإعتراف بالموظفات وبموقعهن بقطاع موظفي الدولة نفسه في المحاكم بشكل عام.

وأعلنت الهستدروت دعمها الكامل للموظفات في نضالهن وتقديم كل مساعدة لتحقيق مطالبهن.

في محاولة لمنع إرسالهم إلى بيوتهم

لجنة الحالات الخاصة في وزارة العمل تحول مبلغًا للمؤسسات العلاجية

* إضراب موظفي الوزارة مستمر * عدد من الآباء والأمهات: اذا لم يعالجوا فلذات أكبادنا، ليس لنا ما نفعله في هذه الدولة *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - صادقت لجنة الحالات الخاصة في وزارة العمل، أمس الثلاثاء، على تحويل مبلغ (٢٥) مليون شيكل، الى المؤسسات العلاجية، في محاولة لمنع إرسال زهاء (٥) آلاف من الأشخاص في ضائقة، الى بيوتهم، وقد تحصل عائلات تتبنى المحتاجين على مخصصاتها من المبلغ المذكور.

وجاءت المصادقة بعد لقاء جرى بين مدير عام وزارة العمل، يغآل بن شالوم، ورئيس لجنة العمال في الوزارة، موشيه بيرتي، في محاولة لمنع توجيه غضب أهالي الأطفال والفتيات والفتيان في ضائقة، الى موظفي وزارة العمل المضربين للأسبوع الرابع على التوالي، خاصة ان المؤسسات العلاجية الداخلية، بدأت باغلاق أبوابها وارسال نزلائها الى بيوتهم، بسبب الاضراب الذي يحول دون تحويل المخصصات والميزانيات لها.

وقال مصدر في لجنة الحالات الخاصة، ان الحل من تحويل المبلغ ليس جذريًا وهو جزئي ومرحلي. ورفض الإتهامات ان العاملين المضربين يستغلون ضائقة المحتاجين للمساعدة كورقة ضغط لنيل حقوقهم. ودعا ذوي المحتاجين للرعاية والعلاج، الى توجيه سهامهم الى وزارة المالية، التي ترفض التجاوب مع مطالب المضربين.

وتهدد أمس، الخطر، زهاء خمسة آلاف معالج في المؤسسات الداخلية، بارسالهم الى بيوتهم حيث يصعب علاجهم ورعايتهم.

واذا ضمن المبلغ الحل الجزئي لعدد من المحتاجين لمساعدات ومخصصات الوزارة، لكنه لم يحل مشكلة العاطلين عن العمل أو المشاركين في دورات تأهيل مهني أو العائلات التي تتبنى المحتاجين للرعاية والعلاج.

* ردود الفعل *

وقال نائب مدير سجن، الضابط شلومو تويزر، ان له ابنة في الثانية والعشرين من العمر في مؤسسة علاجية، وهي في حالة موت دماغي، أبلغوه ان عليه الحضور لأخذها الى البيت!! وأضاف: «كيف سأقنع ابني الذي يخدم في الجيش على الحدود الشمالية، ان يدافع عن الدولة في الوقت الذي يحرمون فيه اخته من العلاج، فهل هذه هي الدولة التي حلمنا بها وندافع عنها»؟!

وأضاف تويزر: «أعالج قضايا (٢٤٠٠) سجين واستمع الى مشاكلهم وأتدخل دائمًا خدمة لهم، لكن من سيساعدني لحل مشكلتي»؟! وتساءل: «الى أين وصلنا في الدولة؟ واذا لم يساعدوني فليس لي ما أفعله في هذه الدولة»!!

وأكد أنه سيبادر الى تنظيم أهالي الأولاد والمحتاجين للمساعدة، في مؤسسات علاجية، والنزول الى الشوارع والتظاهر من أجل ضمان المساعدات لهم.

وكشفت احدى الأمهات، ايليت شمونيلي، أم لطفلة في الثانية من العمر ووزنها (٧) كيلوغرامات، وهي بحاجة لرعاية (٢٤) ساعة والعديد من الأجهزة والرعاية الخاصة، تضررت من عدم تحويل الأموال. وقالت انها اتصلت شخصيًا بالعديد من الأمهات المسؤولات لمساعدتها لكن لا حياة لمن تنادي. فقد اتصلت بسارة نتنياهو وليمور ليڤنات ويافه درعي وبمكتب رئيس الدولة وبمكاتب وزارات أخرى، لكنها لم تتلق أي رد. وقالت: «ما الذي حدث لهذه الدولة، وأين شعور الأمومة عند المسؤولات؟ لماذا يصمتن صمت أهل القبور»؟

وأكدت شمونيلي أنها «لم تصطدم في حياتها بانغلاق مخ كما لمسته في الوزارات ذات الشأن والمسؤولات والمسؤولين، رغم أنها تركت رقم هاتفها في مكاتب المسؤولين والمسؤولات لكن لا حياة لمن تنادي»!! وقالت أنها تفكر بترك الدولة!